



«كافيه رويال» يحول لوحات
فان غوخ إلى قطع من السكر
تؤكل مع الشاي الإنجليزي

(مشاركات)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

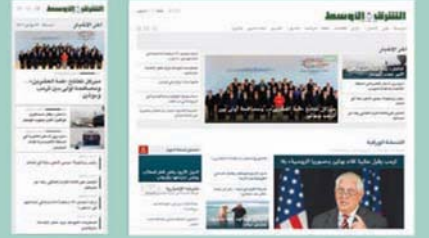
جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 9 ربيع الآخر 1443 - 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15692 London - Sunday - 14 November 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15692

التنقل الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



عرض عسكري لـ «حزب الله» في بعلبك لافتتاح «بئر مياه» الأزمة مع الخليج تدفع صناعي لبنان إلى الفرار

بيروت، «الشرق الأوسط»
التي صدرت عن وزير الإعلام جورج قرداحي، وأكد نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش لـ «الشرق الأوسط»، أن «كثيراً من صناعي لبنان بدأوا فعلاً دراسة الأسواق في بلدان أخرى كعمان ومصر، وحتى تركيا وقبرص بحثاً عن مكان لنقل معاملهم». وبلغت إلى أن معظم معامل المواد الغذائية تعتمد بشكل كبير على صادراتها إلى السعودية بنحو

60 أو 65 في المائة من إنتاجها. من جهة أخرى، تحول افتتاح «بئر مياه» في منطقة بعلبك إلى ما يشبه العرض العسكري عبر انتشار عناصر مسلحة لـ «حزب الله»، إضافة إلى إقامة حواجز عملت على إيقاف السيارات في المنطقة. ولاقي مشهد انتشار عناصر الحزب ومناوراتهم المسلحة احتجاجات من أهالي المنطقة. (تفاصيل ص 4)

دفعت الأزمة مع دول الخليج عدداً كبيراً من الصناعيين اللبنانيين إلى الفرار من بلدهم نتيجة عزز دولتهم عن تحمل مسؤولياتها، بدءاً من التخاذل في توقيف مهربي الكبتاغون إلى المملكة العربية السعودية، مروراً بإساءة وزير الخارجية الأسبق شربل وهبه لتلك الدول، وصولاً إلى التصريحات المسيئة

قتلى وجرحى في مظاهرات حاشدة... ومطالبات أممية باحترام التجمع السلمي اختبار قوة مفتوح في شوارع الخرطوم



حشد غاضب عند أحد الترابيس خلال الاحتجاجات التي شهدتها الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم ومدنها الثلاث، إضافة إلى مدن ولائية أخرى، مواكب هادرة، أمس، لرفض الحكم العسكري، في اختبار قوة مفتوح في الشوارع، واجهتها الشرطة وقوى الأمن، بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي، والغازات المسيلة للدموع، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. ويعتبر هذا التحرك مصيرياً للشوارع الذي يريد إثبات نفسه، وللسلطة التي سيتعين عليها التحلي بضبط النفس لطمأنينة المجتمع الدولي.

ومنذ الصباح الباكر، انتشر بكثافة في شوارع مدن العاصمة الثلاث، جنود وعناصر من قوات الدعم السريع وأغلقت الجسور التي تربط العاصمة بضواحيها وتتقاطع مع المحاور الرئيسية. وقالت تقارير إعلامية عديدة، وشهود عيان، إن الأجهزة العسكرية استخدمت عنفاً مفرطاً ضد المحتجين السلميين، واستخدمت بكثافة الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاطي، في محاولة لتفريق مئات الآلاف من المحتجين. وأدانت الولايات المتحدة استخدام العنف المفرط تجاه المظاهرات السلميين. وقالت السفارة الأميركية في الخرطوم «ناسف للخسائر في الأرواح وإصابة المظاهرات الذين خرجوا من أجل الحرية والديمقراطية، وندين الاستخدام المفرط للقوة».

بدوره، دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسودان، فولكر بيرتس، قوات الأمن السودانية، إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس واحترام الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير». (تفاصيل ص 7)

بريطانيا «أسفة جداً» لتعديلات تتعلق بالفحم في البيان الختامي مؤتمر المناخ ينتهي باتفاق... وشكاوى

من التغييرات التي طرأت على نص الاتفاق، وأضاف «ربما أقول فحسب لكل الوفود أنا أعتذر عن الطريقة التي جرت بها هذه العملية وأنا أسف جداً». وتابع «اتفهم أيضاً خيبة الصياغة فيما يتعلق بالفحم، ونهتج الأمل الشديدة لكنني أعتقد كما لاحظت من الضروري أن نحمي هذه الصفقة». (تفاصيل ص 11)

العالم من الآثار الكارثية لتغير المناخ. وقال لوك شارما رئيس المؤتمر إنه «يأسف بشدة» لما انتهى إليه المشاركون في المؤتمر من تغييرات أدخلوها في اللحظة الأخيرة في نص الاتفاق يتعلق بالفحم، مما أثار شكواى من دول ضعيفة كانت تريد بياناً أكثر تحديداً بشأن إنهاء دعم الوقود

الأفوري. وذكرت وكالة «رويترز» أن محادثات الأمم المتحدة حول المناخ في غلاسكو انتهت باتفاق عالمي يهدف على الأقل إلى الإبقاء على ظاهرة الاحتباس الحراري عند مستوى 1.5 درجة مئوية، وبالتالي الحفاظ على فرصة واقعية لإنقاذ

الفاستينيون تلقوا «أموالاً مجمدة» من إسرائيل (ص 6)

جهود أوروبية لإقناع المترددين بتلقي اللقاح (ص 9)

بوتين: لا علاقة لموسكو بأزمة المهاجرين (ص 11)

بايدن يطالب بتقليل شراء النفط من إيران

واشنطن، «الشرق الأوسط»
على وجود إمدادات نفطية كافية على مستوى العالم لاستمرار العقوبات ضد إيران التي تم فرضها في عام 2012 خلال إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. ويأتي بيان بايدن قبل اجتماع افتراضي مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، غداً (الاثنين)، فيما يُتوقع أن يكون أكبر اجتماع للزعيمين منذ تولي بايدن منصبه. وتعد الصين أكبر مشتر للنفط الإيراني مع تجاوز متوسط مشترياتها 500 ألف برميل يومياً على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، فيما استمرت مشترياتها من إيران هذا العام رغم العقوبات. (تفاصيل ص 3)

قال الرئيس الأميركي جو بايدن، في مذكرة بعث بها إلى وزارة الخارجية، إن هناك إمدادات كافية من النفط بحيث تستطيع الدول خفض ما تشتريه من نفط من إيران، موضحاً أن البيت الأبيض ملزم بالتأكد كل ستة أشهر

في دورته، دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسودان، فولكر بيرتس، قوات الأمن السودانية، إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس واحترام الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير». (تفاصيل ص 7)

clear tax

أكثر من 3,000 شركة

تثق بنا

لخدمات الفوترة الإلكترونية

الفترة الإلكترونية هيئة الزكاة والضريبة والجمارك ستصبح إلزامية من 4 ديسمبر 2021

رجبوا بأكثر شركة في آسيا للتحويل المالي

الربط والتكامل مع أنظمة تخطيط موارد المؤسسات ونقاط البيع بكل سهولة

إصدار الفواتير الإلكترونية باللغتين: العربية والإنجليزية بصيغة PDF و A-3

XML embedded مع رمز QR

اطلب العرض التوضيحي

بمسح رمز الاستجابة السريعة QR code

Email us at: Me-sales@cleartax.in

نشرت «إس - 300» في مطار بريف الرقة روسيا تفاجئ أميركا بمنظومة صاروخية في سوريا



منظومة «إس - 300» في مطار الطبقة (المركز السوري لحقوق الإنسان)

ميليشيات إيرانية في ريف دير الزور على الضفة الثانية للنهر. وأضاف «المركز» أن مطار الطبقة «بعد حالياً قاعدة عسكرية وموقعا مهماً لروسيا في ريف الرقة»، علماً بأن الجيش الروسي نشر منظومات صواريخ «إس - 300» و«إس - 300 متطورة» و«إس - 400» في مناطق مختلفة غرب سوريا. وحسب خبراء عسكريين، تسمح منظومة «إس - 300» لروسيا بمراقبة التحركات

نهاية 2018 منظومة «إس - 300» في دير الزور الخاضعة لسيطرة النظام، عندما كانت مناطق شرق الفرات في قبضة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من أميركا. لكن خريطة السيطرة تغيرت بعد سماح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب للجيش التركي بالتوغّل بين تل أبيب ورأس العين، الأمر الذي فتح الباب لدخول قوات روسيا وتركيا وسوريا إلى شرق نهر الفرات، إضافة إلى انتشار

القاسملي - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القوات الروسية نشرت منظومة صواريخ من طراز «إس - 300» في مطار الطبقة بمحافظة الرقة، التي انتشرت فيها القوات الأميركية بعد تحريرها من «داعش» الذي كان يعتبرها «عاصمتها». وكانت روسيا نشرت في

نائب رئيس «لو كيهيد مارتن»: السعودية توفر فرصاً مثالية

القاهرة، خالد محمود
الجهة المنتخبة من كل الشعب الليبي»، معتبراً أن مشاركته مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، في مؤتمر باريس، «تصب في هدف دعم الجهود المبذولة لإجراء الانتخابات في موعدها، واحترام نتائجها دعماً للسلام في بلادنا». بدوره، قال المنفي إن «المجلس الرئاسي سيسلم السلطة لأول جسم منتخب، إذا ما استطاعت مفوضية الانتخابات (بدعم المجلس) عملها إجراء انتخابات متزامنة برلمانية ورئاسية، مع ضرورة حل النقاط الخلافية»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد أي اختلاف على موعد الانتخابات»، وأن كل الليبيين «متفقون على ذلك». (تفاصيل ص 8)

العسكرية. وأضاف: «تطور وبنفذ مبادرات تدريبية للجيش المقبل من المواجه السعودية، بهدف ضمان استدامة قطاع الطيران والدفاع المحلي، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030». ويتماشى مع رؤية عما إذا كانت الشركة تخطط لصناعة بعض أجزاء منتجاتها في المنطقة، أجاب بيسيلي: «نعم، ونوفر السعودية فرصاً مثالية لتحقيق هذا الهدف». وتابع: «تشيد برؤية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، لجهوده المستمرة الرامية إلى توطئ 50 في المائة من الإنفاق العسكري بحلول عام 2030». (تفاصيل اقتصاد)

دبي، مساعد الزياتي
أكد راي بيسيلي، نائب الرئيس للأعمال الدولية في شركة «لو كيهيد مارتن» العالمية للصناعات العسكرية، إن السعودية توفر فرصاً مثالية لصناعة أجزاء من منتجات الشركة فيها. وقال بيسيلي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، قبيل انطلاق معرض دبي للطيران، إن «لو كيهيد مارتن» تعمل مع السعودية لتصبح منتجاً على مستوى عالمي للمعدات العسكرية. وأضاف: «تطور وبنفذ مبادرات تدريبية للجيش المقبل من المواجه السعودية، بهدف ضمان استدامة قطاع الطيران والدفاع المحلي، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030». ويتماشى مع رؤية عما إذا كانت الشركة تخطط لصناعة بعض أجزاء منتجاتها في المنطقة، أجاب بيسيلي: «نعم، ونوفر السعودية فرصاً مثالية لتحقيق هذا الهدف». وتابع: «تشيد برؤية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، لجهوده المستمرة الرامية إلى توطئ 50 في المائة من الإنفاق العسكري بحلول عام 2030». (تفاصيل اقتصاد)

الإيراني؛ تصريحات نصر الله تكشف مدى انخراط ميليشياته في المعارك خسائر حوثية جنوب مأرب والشرعية تدعو لوقف تدخلات «حزب الله»

استهدف مواقع وتجمعات ثابتة ومتحركة للمليشيات في مناطق متفرقة بجهة الجوبة، ما أسفر عن سقوط عشرات المسلحين بين قتيل وجريح، وتكبيد الميليشيا خسائر بالعتاد.» إلى ذلك، أفادت المصادر نفسها بأن قوات الجيش والمقاومة كسروا هجوما لميليشيا الحوثي على أحد المواقع العسكرية في بجهة صرواح غرب مأرب، وأجبروا عناصر الميليشيا على التراجع والفرار بعد تكبدهم خسائر في القعد والأرواح.

وكانت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران دفعت بالآلاف من عناصرها خلال الأسابيع الماضية إلى جهات جنوب مأرب وسيطرت على مديرية المدينة وجبل مراد وأجزاء من مديرية الجوبة، بعد أن كانت سيطرت قبلها على مديريات عين وعسلان ويحسان في محافظة شبوة المجاورة.

وقادت الهجمات الحوثية خلال الشهرين الأخيرين إلى تشريد أكثر من 93 ألف مدني من مناطق جنوب مأرب، حيث نزح أغلبهم إلى مركز المحافظة (مدينة مأرب) في ظل ظروف إنسانية بالغة التعقيد.

وتشديد الضغوط على ميليشيا (حزب الله) اللبناني لوقف تدخلاتها السافرة في الشأن اليمني، ويتصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، أسوة بالمليشيات الطائفية الإيرانية بالمنطقة.» بحسب قوله.

تصريحات الإيراني، تزامنت مع إعلان الإعلام العسكري للجيش اليمني أن القوات مستعدة بالمقاومة الشعبية تخوض معارك عنيفة مستمرة لدرح الميليشيات جنوب محافظة مأرب.

وذكرت المصادر أنه تم «تدمير ثلاث عربات قتالية ومدرعين للمليشيات الحوثية الإيرانية في مواقع متفرقة جنوب المحافظة.» ونقل المركز الإعلام للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر ميدانية أن عناصر الجيش والمقاومة الشعبية نفذوا «هجومًا مباغتًا ودحروا خلاله الميليشيا الحوثية من عدة مواقع في بجهة حريب، كما شنت قوات الجيش صفًا مكثفًا بالعبارات وبسلاح المدفعية استهدف مواقع وتجمعات الميليشيا في مواقع متفرقة بجهة بيحان والحقت بها خسائر بشرية ومادية كبيرة.»

ويحسب المصادر نفسها «شنت مدفعية الجيش صفًا مركزًا

الذي أنشأ ولا يزال يحتضن الجهاز السياسي والمؤسسات الإعلامية للحوثي في الضاحية الجنوبية.» وأكد الإيراني أن «محافظة مأرب رفضت التسليم بهذا المشروع وكانت حائظا الصدا الأول منذ سبع سنوات، وأنها قادرة على إسقاط هذا المشروع ودفنه في صحاريها ووديانها وجبالها.»

ودعا وزير الإعلام اليمني لبيان حكومة وشعبا للضغط لوقف تدخلات ميليشيا «حزب الله» في الشأن اليمني، والتي قال إنها «أدت لتفجير الحرب وتصاعد نزف الدم وتفاقم المعاناة الإنسانية»، وإلى سحب خبراء ومقاتلي الحزب المتورطين في جرائم حرب في اليمن، وإغلاق المكاتب السياسية لميليشيا الحوثية وقنواتها ومنابرها الإعلامية.

وطالب الرياني جامعة الدول العربية «بإداء دورها المفترض في هذه المعركة التي اتضحت معالمها ويخوضها اليمنيون نيابة عن الأمة اليمنية.» كما طالب المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالقيام بمسؤولياتهم القانونية وفق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

ما يعتبرها هذا المحور معركة مصير لمشروعه التوسعي جذوره وإحقادته التاريخية والطائفية، وأهميتها كمنطلق لتغيير وجه المنطقة والعالم.»

وصف الإيراني في تصريحات رسمية ما يحدث منذ التصعيد العسكري لميليشيا الحوثي في مأرب بأنه «معركة إيرانية خاصة»، وقال إن الحرس الثوري وميليشيا «حزب الله» يشاركان ميدانيا في التخطيط وإدارة العمليات العسكرية والسليح والقنابل على الأرض، وإن قرار ميليشيا الحوثي السياسي والعسكري، رهن بالأجندة التدميرية الإيرانية وأطماعها التوسعية.

وأضاف الوزير اليمني أن «مأرب (...) تخوض معركة كل اليمنيين وكل العالم في مواجهة الإرهاب الإيراني، الذي لا يشكل خطرا على اليمن والمنطقة فحسب، بل البشرية جمعاء.» وفق تعبيره. وأشار إلى أن العلاقة بين ميليشيا الحوثي و«حزب الله» اللبناني لم تبدأ مع الانقلاب، وقال إنها «تعود إلى سنوات الحرب الأولى في صعدة، التي تشكلت فيها هذه الحركة الإرهابية برعاية إيرانية، ووصاية كاملة من (حزب

عدن، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تواصلت فيه المعارك التي يخوضها الجيش اليمني الوطني والمقاومة الشعبية أمس (السبت) في مواجهة الميليشيات الحوثية في جبهات محافظة مأرب، أفادت مصادر عسكرية بتكبد الميليشيات خسائر بشرية ومادية، لا سيما في جنوب المحافظة.

وإن تستميت الميليشيات المدعومة من إيران وأذرعها في المنطقة منذ أشهر للسيطرة على المحافظة النفطية حيث أهم معقل للحكومة الشرعية، دعت الأخيرة الحكومة الليبانية والجامعة العربية والمجتمع الدولي إلى الضغط على «حزب الله» اللبناني لوقف تدخله في الشأن اليمني، منتقدة التصريحات الأخيرة لأمين عام الحزب حسن نصر الله بخصوص المعارك في مأرب.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية معمر الرياني إن «تصريحات أمين عام ميليشيا (حزب الله) حسن نصر الله، تكشف مستوى انخراط نظام طهران وميليشياته الطائفية بالمعارك الدائرة في جبهات محافظة مأرب، ضمن

القيادة السعودية تهنيئ كيشيدا بإعادة انتخابه رئيساً للوزراء في اليابان



كيشيدا، والمزيد من التقدم والازدهار لشعب اليابان الصديق.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية تهنئة لفوميو كيشيدا، بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للوزراء في اليابان.

وأعرب الملك سلمان، باسمه واسم شعب وحكومة المملكة، عن أمله التهناني وأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح لرئيس الوزراء

ناقش مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي جهود إرساء السلام

فيصل بن فرحان يشدد على أهمية مواجهة تحديات الأمن الغذائي



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي في باريس أمس (واس)

الطرفاء»، حيث تطرق خلال مداخلة له مع وزير الخارجية السعودي، أمس، على أهمية اتباع نهج جماعي من المجتمع الدولي والشركاء لمواجهة التحديات التي تواجه العالم وتؤثر على الأمن الغذائي، مشيراً إلى سعي بلاده لمواجهة هذه التحديات بشكل شامل ومستمر.

وتراس الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية، أمس، وفد المملكة المشارك في منتدى باريس للسلام في دورته الرابعة، تحت عنوان «إعادة تعريف المبادئ الرئيسية للتعاون الدولي بعد جائحة كوفيد - 19». وشارك الأمير فيصل بن فرحان في جلسة نقاش حول «التحالف من أجل تعددية

الطرفاء»، حيث تطرق خلال مداخلة له مع وزير الخارجية السعودي، أمس، على أهمية اتباع نهج جماعي من المجتمع الدولي والشركاء. كما أكد أن تعزيز العمل متعدد الأطراف أمر أساسي لتوفير حلول فعالة ومستدامة للتحديات المشتركة بين الدول، منوها بسعي المملكة لمواجهة هذه التحديات بشكل شامل ومستمر. وفي وقت لاحق، التقى الأمير فيصل بن فرحان، أمس، في مقر إقامته بباريس، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط بائيل لامبرت، وذلك على هامش أعمال الدورة الرابع للمنتدى باريس للسلام، وجرى، خلال اللقاء،

استعراض العلاقات الاستراتيجية المتعددة وشمل تعزيزها في جميع مجالات التعاون والتنسيق المشترك. وناقش الجانبان، العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وجهود إرساء دعائم السلام التي يبذلها البلدان بالمنطقة والعالم.

كما التقى وزير الخارجية السعودي، أمس، وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، وبحث الوزيران على هامش المنتدى، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات، كما تم بحث آخر المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

والتحالف من أجل تعددية

الحكومة والأمم المتحدة تنفيذان التنسيق وسط دعوات لسلامة المدنيين

القوات اليمنية المشتركة تنسحب من الحديدة وتعيد تموضعها جنوباً



قوات يمنية أثناء قتال مع المتطرفين الحوثيين على الجبهة الجنوبية لمأرب (أ.ف.ب)

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

عدن، علي ربيع

في تطور ميداني أثار جدلاً واسعاً في الأوساط اليمنية أقدمت «القوات المشتركة» في الساحل الغربي على تنفيذ انسحاب مفاجئ من مواقعها في محافظة الحديدة، ووصفت ذلك بأنه يأتي في سياق «إعادة تموضع»، فيما نفت الحكومة اليمنية والأمم المتحدة معرفتهما المسبقة بهذه الخطوة، وسط مخاوف من قيام الميليشيات الحوثية بأعمال انتقامية بحق السكان في المناطق التي تم الانسحاب منها.

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

وأضاف حق «لم تكن على علم مسبق بهذه التحركات، ومع ذلك فإن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة تراقب الوضع وتنسق حالياً مع الأطراف على الأرض وتقوم بعمل ما يجب بما يفرضه الواقع والضرورة بحسب صلاحياتها.»

ودعا المتحدث الأممي «جميع أطراف النزاع للحفاظ على أمن المدنيين في المناطق التي تم فيها الانسحاب وتغييرت فيها خطوط المواجهة الأمامية.»

وفي حين أحدثت عملية الانسحاب المفاجئة جدلاً واسعاً في الأوساط اليمنية، لجهة التخلي عن مناطق حررة واسعة لمصلحة الميليشيات الحوثية، أصدرت القوات المنتزعة بياناً أوضحت فيه ملامسات ما قامت به، مع التلميح إلى أنها ترتب لخوض المعركة مع الحوثيين في جهات أخرى غير مشمولة باتفاق استوكهولم.» وقالت القوات المشتركة في البيان إنها «تتابع تطورات الأحداث المتتالية عقب تنفيذها قرار إخلاء المناطق المحكومة باتفاق (السويد)، لكون تلك المناطق محكومة باتفاق دولي يبقياها مناطق منزوعة السلاح وأمنة للمدنيين الذين وقع اتفاق (السويد)؛ بحجة حمايتهم وتأمينهم.»

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

وقال الفريق في بيان رسمي إن «إجراءات إعادة الانتشار يفترض أن تتم كما هو المعتاد بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة (أونمها) في الحديدة عبر الفريق الحكومي.» وأضاف البيان أنه «من المهم التذكير بأن الفريق الحكومي قد علق أعماله منذ عدة أشهر مطالبا بالتحقيق في مقتل أحد ضباطه فضلاً عن مقتل المدنيين، كما أن يكون للمجتمع الدولي موقف صريح وواضح تجاهه.

أزمة التهجير القسري تفاقم الوضع الإنساني في المحافظة افتتاح 16 مخيماً جديداً للنازحين في مأرب

المدينة لاستيعاب موجات النزوح والتهجير القسري المستمر بشكل يومي. ودعت السلطات المحلية، الأمم المتحدة ومنظماتها وكل شركاء العمل الإنساني، إلى القيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه أكثر من 13 ألفاً و500 أسرة تضم نحو 387 ألفاً و387 مديناً هجرتهم الميليشيات الحوثية خلال الشهرين الماضيين. ووفق مسؤولين محليين ومنظمات إغاثية، فإن النازحين الجدد يعيشون في مخيمات تفتقر لأسبست الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وغياب لأهم الخدمات الضرورية، وانفجارها لاندني متطلبات الحياة الكريمة، في ظل ضعف تدخل المنظمات الدولية وانعدام مشاريعها الإنسانية الإغاثية والإيوائية الطارئة في تلك المخيمات التي يتوافد إليها الآلاف بشكل يومي، خصوصاً أن الأمم المتحدة أقرت بعدم امتلاكها أي مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في المحافظة لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، ما دفع الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق

المدينة لاستيعاب موجات النزوح والتهجير القسري المستمر بشكل يومي. ودعت السلطات المحلية، الأمم المتحدة ومنظماتها وكل شركاء العمل الإنساني، إلى القيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه أكثر من 13 ألفاً و500 أسرة تضم نحو 387 ألفاً و387 مديناً هجرتهم الميليشيات الحوثية خلال الشهرين الماضيين. ووفق مسؤولين محليين ومنظمات إغاثية، فإن النازحين الجدد يعيشون في مخيمات تفتقر لأسبست الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وغياب لأهم الخدمات الضرورية، وانفجارها لاندني متطلبات الحياة الكريمة، في ظل ضعف تدخل المنظمات الدولية وانعدام مشاريعها الإنسانية الإغاثية والإيوائية الطارئة في تلك المخيمات التي يتوافد إليها الآلاف بشكل يومي، خصوصاً أن الأمم المتحدة أقرت بعدم امتلاكها أي مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في المحافظة لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، ما دفع الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق

المدينة لاستيعاب موجات النزوح والتهجير القسري المستمر بشكل يومي. ودعت السلطات المحلية، الأمم المتحدة ومنظماتها وكل شركاء العمل الإنساني، إلى القيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه أكثر من 13 ألفاً و500 أسرة تضم نحو 387 ألفاً و387 مديناً هجرتهم الميليشيات الحوثية خلال الشهرين الماضيين. ووفق مسؤولين محليين ومنظمات إغاثية، فإن النازحين الجدد يعيشون في مخيمات تفتقر لأسبست الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وغياب لأهم الخدمات الضرورية، وانفجارها لاندني متطلبات الحياة الكريمة، في ظل ضعف تدخل المنظمات الدولية وانعدام مشاريعها الإنسانية الإغاثية والإيوائية الطارئة في تلك المخيمات التي يتوافد إليها الآلاف بشكل يومي، خصوصاً أن الأمم المتحدة أقرت بعدم امتلاكها أي مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في المحافظة لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، ما دفع الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق

المدينة لاستيعاب موجات النزوح والتهجير القسري المستمر بشكل يومي. ودعت السلطات المحلية، الأمم المتحدة ومنظماتها وكل شركاء العمل الإنساني، إلى القيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه أكثر من 13 ألفاً و500 أسرة تضم نحو 387 ألفاً و387 مديناً هجرتهم الميليشيات الحوثية خلال الشهرين الماضيين. ووفق مسؤولين محليين ومنظمات إغاثية، فإن النازحين الجدد يعيشون في مخيمات تفتقر لأسبست الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وغياب لأهم الخدمات الضرورية، وانفجارها لاندني متطلبات الحياة الكريمة، في ظل ضعف تدخل المنظمات الدولية وانعدام مشاريعها الإنسانية الإغاثية والإيوائية الطارئة في تلك المخيمات التي يتوافد إليها الآلاف بشكل يومي، خصوصاً أن الأمم المتحدة أقرت بعدم امتلاكها أي مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في المحافظة لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، ما دفع الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق

المدينة لاستيعاب موجات النزوح والتهجير القسري المستمر بشكل يومي. ودعت السلطات المحلية، الأمم المتحدة ومنظماتها وكل شركاء العمل الإنساني، إلى القيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه أكثر من 13 ألفاً و500 أسرة تضم نحو 387 ألفاً و387 مديناً هجرتهم الميليشيات الحوثية خلال الشهرين الماضيين. ووفق مسؤولين محليين ومنظمات إغاثية، فإن النازحين الجدد يعيشون في مخيمات تفتقر لأسبست الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وغياب لأهم الخدمات الضرورية، وانفجارها لاندني متطلبات الحياة الكريمة، في ظل ضعف تدخل المنظمات الدولية وانعدام مشاريعها الإنسانية الإغاثية والإيوائية الطارئة في تلك المخيمات التي يتوافد إليها الآلاف بشكل يومي، خصوصاً أن الأمم المتحدة أقرت بعدم امتلاكها أي مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في المحافظة لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، ما دفع الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق

المدينة لاستيعاب موجات النزوح والتهجير القسري المستمر بشكل يومي. ودعت السلطات المحلية، الأمم المتحدة ومنظماتها وكل شركاء العمل الإنساني، إلى القيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه أكثر من 13 ألفاً و500 أسرة تضم نحو 387 ألفاً و387 مديناً هجرتهم الميليشيات الحوثية خلال الشهرين الماضيين. ووفق مسؤولين محليين ومنظمات إغاثية، فإن النازحين الجدد يعيشون في مخيمات تفتقر لأسبست الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وغياب لأهم الخدمات الضرورية، وانفجارها لاندني متطلبات الحياة الكريمة، في ظل ضعف تدخل المنظمات الدولية وانعدام مشاريعها الإنسانية الإغاثية والإيوائية الطارئة في تلك المخيمات التي يتوافد إليها الآلاف بشكل يومي، خصوصاً أن الأمم المتحدة أقرت بعدم امتلاكها أي مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في المحافظة لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، ما دفع الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق

المدينة لاستيعاب موجات النزوح والتهجير القسري المستمر بشكل يومي. ودعت السلطات المحلية، الأمم المتحدة ومنظماتها وكل شركاء العمل الإنساني، إلى القيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه أكثر من 13 ألفاً و500 أسرة تضم نحو 387 ألفاً و387 مديناً هجرتهم الميليشيات الحوثية خلال الشهرين الماضيين. ووفق مسؤولين محليين ومنظمات إغاثية، فإن النازحين الجدد يعيشون في مخيمات تفتقر لأسبست الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وغياب لأهم الخدمات الضرورية، وانفجارها لاندني متطلبات الحياة الكريمة، في ظل ضعف تدخل المنظمات الدولية وانعدام مشاريعها الإنسانية الإغاثية والإيوائية الطارئة في تلك المخيمات التي يتوافد إليها الآلاف بشكل يومي، خصوصاً أن الأمم المتحدة أقرت بعدم امتلاكها أي مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في المحافظة لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، ما دفع الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق

غروسي «يستغرب» عدم تواصل طهران معه

بايدن يطالب بتقليل شراء النفط من إيران لتعزيز العقوبات ضدها

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي جو بايدن في مذكرة بعث بها لوزارة الخارجية مساء الجمعة، إن هناك إمدادات كافية من النفط، وبذلك يمكن للدول الأخرى خفض ما تستريه من نفط من إيران، والبيت الأبيض ملزم بالتأكد كل سنة أشهر على وجود إمدادات نفطية كافية على مستوى العالم لاستمرار وتعزيز العقوبات ضد إيران التي تم فرضها في 2012 خلال إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما.

ويأتي بيان بايدن قبل اجتماع افتراضي مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، عدداً (الآنين)، فيما يُتوقع أن يكون أكبر اجتماع للزمعيين منذ تولي بايدن منصبه. وتعد الصين أكبر مصدر للنفط الإيراني مع تجاوز متوسط مشترياتهما 500 ألف برميل يومياً على مدار الأشهر الثلاثة الماضية. واستمرت مشتريات الصين من النفط الخام الإيراني هذا العام على الرغم من العقوبات.

ولا تقوم إدارة بايدن حالياً بغرض تطبيق تلك العقوبات قبل المفاوضات المقبلة مع إيران لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 الذي سيمسح بإيران باستئناف بيع نفطها علناً. وقال بايدن في المذكرة: «تماشياً مع استنتاجات مسقة، هناك إمدادات كافية من النفط والمنتجات البترولية من دول أخرى غير إيران للسماح بتخفيض كبير



مصفاة بندر عباس الإيرانية (غيتي)

في كم النفط والمنتجات البترولية المشتراة من إيران من قبل أو من خلال مؤسسات مالية أجنبية». ويبدأ خطة العمل الشاملة المشتركة بالانهاير في عام 2018 عندما انسحبت الولايات المتحدة منها أحاديًا في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وأعدت فرض عقوبات شديدة على إيران، بما في ذلك حظر أحادي على الصادرات النفطية. رداً على ذلك، بدأت إيران عام 2019 في التخلي تدريجياً عن القيود الصارمة المفروضة على أنشطتها النووية بموجب الاتفاق النووي.

من جهة أخرى، أعرب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة عن

«استغرابه» لعدم تواصل الحكومة الإيرانية الجديدة مع الوكالة بشأن كثير من القضايا المهمة العالقة منذ توليها السلطة. وكان رافاييل غروسي يامل في زيارة إيران قبل الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يبدأ في 22 نوفمبر (تشرين الثاني)، لكنه أبدى خيبة أمل لأنه لم يتلق دعوة حتى الآن. تأتي تصريحات غروسي في وقت يجري فيه الاستعداد لاستئناف محادثات فيينا في وقت لاحق من الشهر بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. وبالتوازي مع تلك الجهود، تحاول الوكالة الدولية للطاقة الذرية حل كثير من القضايا الأخرى مع إيران،

مع الرئيس الجديد لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي. وأضاف غروسي: «هذا منير للاستغراب... وأقول ذلك بصراحة لأنني أتوجه لهم». وشدد على أن «هناك قائمة طويلة من المواضيع التي تحتاج إلى مناقشتها». وبعد أيام من زيارة غروسي إلى طهران في سبتمبر (أيلول)، اشتمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أنه على عكس الاتفاق، مُنعت من الوصول «الضروري» إلى ورشة لتصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي لصيانة معدات المراقبة. وهناك قضية أخرى طويلة الأمد بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران تتعلق بتساؤل الوكالة حول وجود سابق لمواد نووية في مواقع غير معلنة في البلاد. وقالت الوكالة في تقارير عديدة إن تفسيرات إيران بشأن المواد لم تكن مرضية. ويمكن أن تفقد النقاشات حول هذه القضايا في اجتماع مجلس المحافظين إلى إعلان يتنقد إيران.

ومن المقرر أن تستأنف المحادثات بشأن اتفاق 2015، المسمى «خطة العمل الشاملة المشتركة»، أي بعد أسبوع فقط من اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. والمحادثات النووية في فيينا معلقة منذ يونيو (حزيران) الماضي. ويبدو الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن أملاً في العودة إلى الاتفاق، لكن التقدم نحو إحيائه لا يزال بطيئاً.

مقتل مسؤول قناصي التنظيم بوادي الشاي في كركوك

حملة عسكرية عراقية ضد «داعش» في جبال حميرين

بغداد، فاضل الشمي

أطلقت قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس السبت، عمليات تفشيش عسكرية وصفتها بـ«الواسعة» وبمشاركة مختلف الصنوف في سلسلة جبال حميرين في محافظة ديالى شرقي البلاد المحاذية لإيران.

وما زالت القيادات العسكرية والسياسية العراقية تتحدث عن وجود جيوب لعناصر إرهابية في هذه المنطقة الجبلية التي غالبا ما اتخذها تنظيم «داعش» ملاذاً آمناً لعناصره، بالنظر لوعورتها الشديدة وبعدها عن مراكز المدن ومقرات الجيش وقوى الأمن الأخرى. وبالمنزلة مع عملية جبال حميرين، أعلن في بغداد عن مقتل رئيس للقناصين بتنظيم «داعش» في وادي الشاي بمحافظة كركوك المحاذية لمحافظة ديالى.

وقالت قيادة العمليات

المشتركة في بيان، إن «عمليات عسكرية مشتركة واسعة انطلقت في قاطع عمليات ديالى وإن قطعات الجيش متمثلة بالفرقة الأولى ووحدات من الفرقة التاسعة وأشرت من عدة محاور وبالتزامن مع قيام محور الحشد الشعبي في ديالى بالشروع بعملية تفشيش في سلسلة جبال حميرين». وأشارت إلى أن «مديرية شرطة ديالى بالاشتراك مع لواء التدخل السريع الأول وأفواج الطوارئ قامت بتنفيذ عملية أمنية في مناطق العبارة والقرى المجاورة بإسناد القوة الجوية وطيران الجيش والتحالف الدولي». وأكدت أن «العملية ستستمر لحين تحقيق أهدافها». وفي بيان مواز قالت هيئة الحشد الشعبي إن «العمليات تستهدف مطاردة قلوب (داعش) وأنها نفذت من ثمانية محاور في المنطقة المحصورة بطريق بغداد كركوك وطريق قرة تبة في

سلسلة جبال حميرين». وأضافت أن «العملية الأمنية نفذت بناء على معلومات استخباراتية تتبع نشاط العدو والمجاهدين اليومية وتعقب خلايا (داعش) التي نفذت جرائم بحق المدنيين كما غطى طيران القوة الجوية العراقية وطيران الجيش القطعات المتقدمة».

وما زالت محافظة ديالى من بين أكثر المحافظات التي تعاني بين فترة وأخرى من خروقات أمنية كبيرة، وكان آخرها الكمين الذي وقع نهاية الشهر الماضي، وأدى إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن 30 شخصاً معظمهم من قبيلة بني تميم. ما دفع بعض الفصائل المسلحة إلى شن هجمات انتقامية وتهجير للسكان في قرية الإمام بقضاء المقدادية بديرية تعاونهم مع «داعش».

وفي تطور أممي آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني في بيان، أمس، عن مقتل أمر القناصين في تنظيم

صلاحيات المنصب كانت تطلق في السابق الكرد والسنة والآن القوى الشيعية أيضاً

العراق: البحث عن رئيس وزراء «حسب الطلب»

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم يتردد سياسي عراقي كبير في أن يلخص المواقفات الجارية البحث عنها لاختيار رئيس الوزراء العراقي القادم بعبارة واحدة وهي: «لا يش ولا ينش» وبتعبير آخر: «لا يهش ولا نفع» مثلما يقول المثل العراقي السياسي العراقي وفي معرض توصيفه لما يجري من مداولات بشأن كيفية والية اختيار رئيس الوزراء أبلغ «الشرق الأوسط» بأن «لكل طرف أو جهة أو كتلة بل حتى كل مكون مواصفاته الخاصة لرئيس الوزراء القادم بحيث إذا أردنا جمع كل هذه المواصفات ووضعناها في (خلاطة) فإن المولود الناشئ عنها ليس أكثر من شخص لا يهش ولا ينش برغم امتلاكه وفق الدستور صلاحيات واسعة».

وحسب السياسي فإن «هذه الصلاحيات الكبيرة التي منحها الدستور العراقي لرئيس مجلس الوزراء والتي يشكو منها كل رؤساء الجمهوريات الذين تولوا هذا المنصب بعد عام 2003 تحولت إلى عبء عليه». وفي معرض سرده لحيثيات هذا المنصب والتكاليف عليه من جهة والصعوبات التي تواجه رئيس الوزراء من جهة أخرى بعد توليه المنصب، يقول إن «الدستور العراقي لم يحدد عن رئيس وزراء عراقي بل تحدث عن رئيس مجلس وزراء حيث أضيفت هذه المفردة إلى

توصيف رئيس الوزراء لكي لا يفرد بالسلطة، وهو ما يعني، والحديث السياسي، أنه «حيث إن النظام السياسي في العراق هو نظام برلماني بعد عقود طويلة من الزمن على النظام الرئاسي وما لحق بسبب تفرد الرؤساء خصوصاً حقبة صدام حسين فإن القوى السياسية وعند كتابتها الدستور عام 2005 رأت أنه في حال منحت رئيس الوزراء صلاحيات كاملة فإنه قد لا يمنع تفرده ثانية لكن هذه المرة باسم الديمقراطية وبالتالي كان لا بد من تقييد صلاحياته بجعله رئيساً لمجلس الوزراء لا رئيساً للوزراء وهذا يعني بالنص أن لديه داخل الكابينة الوزارية صوتاً واحداً موازياً لصوت أي وزير ضمن الكابينة».

ورداً على سؤال بشأن المخاوف الناجمة من البحث عن مواصفات معينة في رئيس الوزراء يراد منها إرضاء الجميع، يقول السياسي العراقي: «في الوقت الذي يبدو فيه رئيس مجلس الوزراء صوتاً مثل بقية الوزراء عند التصويت على أي قرار يتخذه المجلس فإنه من ناحية أخرى يمتلك صلاحيات واسعة جداً كقائد عام للقوات المسلحة، أيضاً، وفق الدستور، فإن الحكومة هي المسؤولة عن رسم السياسات العامة للدولة لذلك فإنه في الوقت الذي سلبت من رئيس الوزراء صفة الأرححية عند التصويت داخل مجلس الوزراء

فإنه منح صلاحيات أخرى بدت مصدر قلق لآخرين وخصوصاً من المكونين الكردي والسني كون منصب رئيس الوزراء من حصة المكون الشيعي». المخاوف باتت أكبر هذه المرة الأمر الذي جعل الشيعة أنفسهم عبر أحزابهم وقواهم السياسية بشخون رئيس الوزراء أيضاً، إذ بدت تجربة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي الذي انتهت ولايته غير مقنعة أو غير مرضية عنها من قبل أطراف شيعية داخل البيت الشيعي نفسه، فالطبيعة السياسية العراقية التي تسلمت السلطة من الأميركيين بعد عام 2003 وجدت نفسها بعد 16 عاماً أمام معضلة كيفية إدارة دفة الدولة في ضوء متغيرات سياسية داخلية وخارجية وتحولات مجتمعية واقتصادية بدت معها وصفاً ما بعد 2003 غير قابلة للحياة.

ومع أن سياسيين كثيرين اعترفوا بأن «وصفاً ما بعد 2003» فشلت ولا بد من البحث عن بديل وكان من بين من أبرز من أعلن فشل هذه الوصفة هو القيادي الكردي البارز في الاتحاد الوطني الكردستاني والرئيس الحالي للجمهورية الدكتور برهم صالح، فإن الأبواب أغلقت أمام إمكانية حصول أي تغيير من داخل النظام السياسي. جاء التغيير من الخارج حين اندلعت احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 والتي تم قمعها بشدة بحيث

ترتب عليها مقتل وجرح عشرات الآلاف الشبان. بعد هذه الانتفاضة اختل التوازن داخل الطبقة السياسية العراقية حتى اضطرت إلى إقالة حكومة عادل عبد المهدي والمجيء بحكومة مصطفى الكاظمي الذي فأجأ الجميع بإصراره على إجراء انتخابات مبكرة بقانون جديد والإعلان عن قتلته الكثير من الناشطين والمظاهرات فضلاً عن نجاحات ملموسة على الصعيدين الإقليمي والدولي. لذلك، وما إن بدأ أن وصفاً الحكم بعد عام 2003 بدت تشهد تغييراً ملموساً باتجاه خطوات إصلاحية جادة حتى بدأت القوى السياسية تضع العراقيل منعاً لتكرار التجارب اللافتة لأن من شأنها إضعاف نفوذ وسلطات العديد من القوى سواء القوى السياسية التي هي جزء من الدولة لكن اهتزت مواقعها بسبب نتائج الانتخابات الأخيرة أو التي هي جزء من القوى الموازية والتي بات يطلق عليها «قوى اللادولة» التي باتت تجد نفسها في صراع مفصلي مع قوى الدولة بصرف النظر عن مصدر قوة أو نفوذ أو إمدادات أي من القوتين.

ولذلك فإن القوى السياسية بصرف النظر عن إيمانها بالدولة من عدمه باتت تبحث عن رئيس وزراء حسب الطلب لأن أي مقاربة مختلفة سوف تكون على حسابها، إن كانت سطحية أم عميقة.

قال إن ابنتهما بحاجة إليهما

زوج نازنين راتكليف يُنهي إضرابه عن الطعام



ريتشارد راتكليف أثناء إضرابه عن الطعام أمام مبنى الخارجية في لندن (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

إعادتها إلى السجن بعد أن سُح لها بمغادرته شرط وضع سوار إلكتروني في مارس 2020 إبان تفشي جائحة «كوفيد -19» في السجن. وكان زوج نازنين البريطاني قد أعلن يوم الخميس، أنه غير قادر على الاستمرار «لفترة أطول» في إضرابه عن الطعام، مؤكداً أنه أصيب بخيبة أمل بعد زيارة وفد إيراني إلى لندن مؤخراً. وأضاف ريتشارد راتكليف: «لن أكون قادراً على الاستمرار لفترة أطول في الإضراب عن الطعام»، مؤكداً أنه وعد زوجته نازنين «بعدم المبالغة في ذلك».

وفي اليوم التاسع عشر من إضرابه عن الطعام، زار وفد برئاسة الدبلوماسي الإيراني علي قاري كاني وزارة الخارجية في لندن. ثم استقبلت الوزارة ريتشارد راتكليف للحديث معه، لكنه وجد التقرير الذي أبلغ به أثناء اللقاء «محبطاً للغاية». وأضاف: «لا أعتقد أنه تم بع رسالة واضحة بما فيه الكفاية مفادها أنه من الخطأ أخذ رهائن. لا أعتقد أن إيران ستواجه عواقب لمواصلة احتجاز رعايا بريطانيين كرهائن».

ويعتبر ريتشارد راتكليف أن زوجته وجدت نفسها رهينة «صراع بين الدولتين» بسبب دين قديم بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني (467 مليون يورو) تطالب به إيران تعويضاً عن صفقة شراء دبابات بريطانية منذ عهد الشاه ولم يتم تسليمها لإيران بعد تغير النظام في البلاد عام 1979. وترفض لندن الآن تسوية الخلاف ودفع المبلغ بحجة العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران. ويتهم البعض طهران بأنها تحتجز نازنين راتكليف وبريطانيين آخرين كرهائن حتى تسد بريطانيا ما عليها من ديون.

أعلن أمس زوج البريطانية - الإيرانية نازنين زاغري - راتكليف المحتجزة في طهران منذ عام 2016، أنه أنهى إضرابه عن الطعام الذي بدأه قبل 21 يوماً للفت الانتباه إلى مصيرها، مشيراً إلى أن ابنتهما غابرييلا «حاجة إلى كلا والديها».

وقال ريتشارد راتكليف في تغريدة: «وعدت نازنين بانتي سانهي إضرابي عن الطعام»، مضيفاً: «غابرييلا بحاجة إلى كلا والديها»، وشكر الدعم والاهتمام الكبير في الأسابيع الثلاثة الأخيرة». وازرق التغريدة بصورة يظهر فيها مرهقاً وواقفاً أمام وزارة الخارجية في لندن، حيث نفذ تحركه الاحتجاجي في الأسابيع الثلاثة الماضية. وأوضح راتكليف في رسالة عبر «تويتر» أنه سيُجّه إلى المستشفى بعد الظهر لإجراء «تقييم كامل» لحالته الصحية.

وتم اعتقال البريطانية من أصل الإيرانية البالغة 43 عاماً، في 2016 أثناء زيارتها عائلتها في طهران، وهي مديرة مشروع في مؤسسة «تومسون رويترز» الذراع الخيرية لوكالة الأنباء التي تحمل الاسم نفسه. واتهمت راتكليف بالتمسك بقلب النظام الإيراني، وهو ما نفتحه بشدة، وقد حُكم عليها بالسجن خمس سنوات.

وبعد أن أمضت هذه العقوبة في السجن، حُكم عليها في نهاية أبريل (نيسان) بالسجن مرة أخرى لمدة عام وحظر عليها مغادرة إيران لمدة عام بسبب مشاركتها في مسيرة أمام السفارة الإيرانية في لندن عام 2009. وخسرت زاغري - راتكليف الاستئناف في أكتوبر (تشرين الأول)، ما أثار مخاوف من



SPEEDMASTER CHRONOSCOPE

With "Chronos" meaning time and "Scope" meaning to see, this timepiece reveals a precise insight into our world. Inspired by OMEGA's chronograph wristwatches from the 1940s, the dial is printed with three timing scales, including a Tachymeter to determine speed, a Telemeter, which utilizes the speed of sound to measure your distance from a phenomenon, and a Pulsometer to count the beat of a heart. Vintage in its style and accurately powered by a manual-winding Master Chronometer movement, this Speedmaster is a fine example of tradition in motion.



نائب رئيس جمعيتهم لالتحرير الوسط: المصانع تنتقل إلى بلدان أخرى

الأزمة مع الخليج تفرغ لبنان من الصناعيين

بيروت، الشرق الأوسط،

لم تتمكن الدولة اللبنانية منذ عام 2019 من وقف الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بلبنان، بل على العكس عمدت إلى مقاربات سياسية كانت بمثابة مسامير تدق في نغص البلاد عموماً، والاقتصاد خصوصاً. ويسبب تلك المقاربات الملامسة أقفلت الأبواب الخليجية في وجه أرزاق اللبنانيين وسلبتهم أكبر سوق للاستيراد.

ودفعت الأزمة مع دول الخليج الصناعيين اللبنانيين إلى الفرار من بلد يدفعون فيه ثمنًا باهظاً جداً، نتيجة عزز دولتهم عن تحمل مسؤولياتها، بدءاً من التخاذل في توكيف مهربي «الكتاغون» إلى المملكة العربية السعودية، مروراً بإساءة وزير الخارجية الأسبق شربل وهبة، لتلك الدول، وتوجيه الاتهامات لها بتمويل الإرهاب، وصولاً إلى الموافقة الصادرة عن وزير الإعلام جورج قرداحي، التي انتقد فيها التحالف العسكري الذي تقوده المملكة ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن.

وفي هذا الإطار، يؤكد نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش لـ«الشرق الأوسط»، أن «كثراً من صناعيي لبنان بدأوا فعلاً بدراسة الأسواق في بلدان أخرى كعمان ومصر، وحتى تركيا وقبرص، بحثاً عن مكان لنقل معاملهم، في الوقت الذي أقفل البعض معاملته وفي مآكيناته وانتقل

بالفعل»، ويقول: «توجهنا مع وفد من الصناعيين إلى مسقط منذ فترة لدراسة السوق هناك، وقام البعض باستئجار مصانع في حين يدرس البعض الآخر إمكانية الانتقال». ويوضح أنه «منذ حوالي الأربعة أشهر، أي بعد موضوع (الكتاغون) المهرب من لبنان إلى السعودية، اضطررنا مصانع المواد الغذائية التي تصدر بكميات كبيرة إلى السعودية والبحرين إلى تخفيف الإنتاج أو فلك مآكيناتها والانتقال إلى بلدان أخرى»، ويلفت إلى أن معظم معامل المواد الغذائية تعتمد بشكل كبير على صادراتها إلى المملكة بحوالي 60 أو 65 في المائة من إنتاجها. «أما بعد كلام الوزير الأول (وهبي) وكلام الوزير الثاني (قرداحي) الذي جاء بغير وقته»، حسب بكداش، أصبحت كل الصناعات محظورة في المملكة، ويؤكد «وجود تخوف لدى الصناعيين من أن تحذو الكويت والبحرين والإمارات حذو المملكة». ويشرح أن «الصناعة حققت أرباحاً يسحو إلى 3 مليارات ونصف مليار دولار في عام 2020 منها مليار و300 مليون دولار من البلدان العربية، أما اليوم وبعد الحديث عن وقف الاستيراد نهائياً من لبنان في دول الخليج كافة، فبالأكيد هذا الأمر يدفع المصانع إلى التفكير بالانغلاق أو الانتقال».

كانت السعودية قد علقت استيراد الفواكه والخضار من لبنان في شهر مايو (أيار) الماضي، بعد اكتشاف أكثر من خمسة ملايين حبة من مخدر «الكتاغون» مخبأة في صناديق الرمان. فسلطت هذه الفضيحة الضوء على الخلل في عمل الجمارك اللبنانية لمكافحة هذه التجارة غير الشرعية. وشكل قرار المملكة ضربة قوية لمزارعي لبنان الذي يواجه أزمة اجتماعية واقتصادية خانقة.

كذلك، بلغ بكداش إلى أن «الصناعة في لبنان تلقت صدمة كبيرة جداً والخطة البديلة مستحيلة وقتاً، ويضيف: «اليوم كصناعيين لا نستطيع أن ننهض صناعاتنا وطاقتنا في خسارة أسواق الخليج العربي، وبعد قصة الوزير قرداحي تؤكد أن جميع الصناعيين في مرحلة عصف ذهني لمعرفة إلى أين سيذهبون بصناعاتهم».

وفي حين يشير بكداش إلى أن الصادرات إلى المملكة العربية السعودية وصلت عام 2020 إلى 240 مليون دولار، معظمها من المواد الغذائية، يوضح أن الصناعيين توقعوا أن يرتفع حجم الصادرات إلى 500 مليون دولار عام 2022 مع انخفاض قيمة الليرة ودخول خطوط إنتاج جديدة على الصناعة اللبنانية من عميدات ومواد تنظيف وأدوات ومستلزمات طبية وأحذية والبسة وغيرها، وبالتالي، حسب بكداش، فإن الصناعيين خسروا 500 مليون دولار من أرباحهم من الصادرات إلى المملكة العربية السعودية فقط، ناهيك عن الخسائر الإضافية للقطاع إذا توقف التصدير إلى الكويت

والإمارات أيضاً. أما عن السوق اللبنانية، فيوضح بكداش أننا «في وضع استثنائي بالنسبة إلى الاقتصاد والقدرة الشرائية في لبنان متدنية جداً والاعتماد على التصدير وليس لبنان». بدوره، يؤكد الباحث في «المؤسسة الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين لـ«الشرق الأوسط»، كلام بكداش، لناعية انتقال الكثير من المصانع إلى الخارج، بالتحديد بمصر، بسبب أزمة الكهرباء، ويقول «عشرات المصانع تنقل من لبنان إلى مصر، وهناك أيضاً مصانع بدأت بالتفكير فعلياً بالذهاب إلى العراق».

ويشير شمس الدين إلى أن الصادرات لا تقتصر على الصناعات الغذائية، بل أيضاً يصدر لبنان إلى دول الخليج البسة وأحذية ومولدات كهربائية مصنعة في لبنان وكابلات كهربائية، ويشرح أن «حجم الصادرات إلى المملكة العربية السعودية يصل إلى 237 مليون دولار، تسبقها الإمارات بحوالي 400 مليون دولار وتليها قطر ثم الكويت والبحرين».

وعن ارتدادات انتقال مصانع لبنان إلى الخارج، يوضح شمس الدين أن هذه الخطوة ستؤدي حتماً إلى «ارتفاع نسبة البطالة وارتفاع فاتورة الاستيراد، بعدما كنا نعتمد على الصناعات المحلية، وبالتالي ستصاف أزمة جديدة إلى أزمتنا لبنان واللبنانيين التي تتكاثر».

دعوات لتفعيل عمل الحكومة اللبنانية بعد شهر على تعليق جلساتها

بيروت، الشرق الأوسط،

بعد أكثر من شهر على تعليق جلسات الحكومة اللبنانية خلفية الخلاف حول التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت وضغوط «حزب الله» لإقالة المحقق العدلي طارق السبيطار، ومن ثم تفاقم الخلاف السياسي بعد الأزمة مع الخليج، بسبب التصريحات المسيئة التي أطلقها وزير الإعلام اللبناني، ارتفعت الأصوات المطالبة بتفعيل عمل الحكومة التي يرى البعض أنها تحولت إلى تصريف الأعمال وبنات اجتماعاتها تقتصر على عمل اللجان.

وأسس، دعا رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، إلى «وجوب الخروج من حال المرواحة والتعطيل الحكومي الراهن، عبر معالجة الأزمات الحاصلة مع الأشقاء العرب، وإعادة صياغة العلاقة وتفعيلها مع الإخوة في الخليج على قاعدة تأكيد هوية لبنان وامتائه العربي وحفظ المصالح المشتركة بيننا».

وطالب، خلال استقباله في قصر المختارة عدداً من الوفود الأهلية والاجتماعية والبلدية، بـ«فك أسر الحكومة وتحريرها من الضغوط السياسية، كي تنطلق إلى معالجة القضايا والهموم المعيشية والاجتماعية وبرنامج

الصحية والتربوية وإدارة الأزمات المتصلة بها بالشكل المطلوب، تخفيفاً من قلق اللبنانيين وتبديد هواجسهم حيال استحقاقاتهم العديدة الداهمة».

كذلك توجه النائب في «الحزب التقدمي الاشتراكي» وإثل أبو فاعور، إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، قائلاً «يا دولة الرئيس، نعرف ما تكابده من أزمات نتيجة التمسك بوزير برامج التسلية وتآزيم علاقات لبنان العربية ونعرف ما تقاسيه نتيجة تعطيل الحكومة، لكن بعض وزراءك لا يحفلون بمعاناة المواطنين ولا يقيمون اعتباراً لمعاناة المواطن اللبناني الاجتماعية، فلا البرامج الاجتماعية تحركت ولا الرقابة على الأسعار من قبل وزارة الاقتصاد شعرتنا بها، وهذا قد يقود إلى انفجار اجتماعي لا يبقني ولا يذر». وأكد أبو فاعور، في لقاء حواري في راشيا، أن «الحزب التقدمي الاشتراكي لن يتنازل عن حمل لواء القضية الاجتماعية اليوم، كما حملها على مر تاريخه، ومن هذا المنطلق فإن استمرار الفجر الحالي الذي يعيشه المواطن اللبناني اليوم اجتماعياً، هو أمر لن نقبل به ولن نستمتع عنه». مضيفاً: «كنا ولا نزال أول من طالب بالإصلاح المالي والاقتصادي، لكن ليس على حساب المواطن كما يجري اليوم عبر وقف كل البرامج الاجتماعية من برنامج

دعم الأسر الأكثر فقراً إلى برنامج الحماية الاجتماعية إلى البطاقة التمويلية».

بدوره، أكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم تنعان أن «الحكومة مطالبة بالانقضاء فوراً للسعي لإنقاذ اللبنانيين واتخاذ القرارات الضرورية والملائمة لذلك، فغياب الحكومة هو أكبر دليل على أننا في حال انعدام وزن كامل وفقدان للقرار»، سائلاً: «هل يجوز عدم انعقاد مجلس الوزراء في ضوء المساءة والانهيارات وتحليل الدولار وفقدان الأدوية وعدم القدرة على تأمين المواد الأساسية والمستلزمات الطبية للمدستشفيات وضرب العديد من القطاعات؟».

وأكد، في حديثه على التحقيق فصل السلطات في قضية التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، وقال: «لا تخالفت بالنسبة لي فوق سقف الدستور، وإنما فعلت العامة، ولا يجوز تعطيل الحكومة إذا كان لدى البعض أي اعتراض على أداء قاض، فاناس تبحت عن الحلول لأزماتها المتزايدة ولبنان يصرخ لإنقاذها مالياً واقتصادياً واجتماعياً».

واعتبر أن «سياستنا الخارجية يجب أن تنطلق من المساحة والمصالح اللبنانية ولا تتأثر بهذا المحور أو ذلك، والمطلوب تجييد أنفسنا عن التأثيرات الخارجية واتخاذ الموقف النابع من المصلحة الوطنية على

معلومات عن قيامه بمناورات عسكرية في قمم سلسلة جبال لبنان الغربية

عرض مسلح لـ«حزب الله»

لافتتاح بئر مياه في منطقة بعلبك



من العرض العسكري لعناصر «حزب الله» في بعلبك أمس (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط،

تحوّل افتتاح بئر مياه في منطقة بعلبك إلى ما يشبه العرض العسكري عبر انتشار عناصر مسلحة لـ«حزب الله»، إضافة إلى إقامة حواجز عملت على إيقاف السيارات في المنطقة. وكان بيان صادر عن «حزب الله» أعلن عن زيارة يقوم بها رئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين في منطقة بعلبك والهرمل، يشارك خلالها في افتتاح بئر مياه في بلدة طاريا بالبقاع.

وبكامل أسلحتهم نفذوا انتشاراً كثيفاً في جرد عينون السيمان ونصبوا حاجزاً على بعد كيلومتر واحد من حاجز الجيش اللبناني في الطريق القديمة المؤدية إلى زحلة في البقاع، ولفتت إلى أن عناصر الحزب نصبوا كاميرات مراقبة في المكان وعمدوا إلى إيقاف بعض السيارات من دون معرفة خلفيات التوقيف.

وأفادت الإذاعة بأن الحزب كان كنف من وجوده بالآليات العسكرية ليلاً في المنطقة نفسها قبل اسابيع، ما أثار قلق المواطنين في المنطقة.

في المقابل، قالت وكالة الأنباء المركزية إن ما يجري في منطقة عينون السيمان منذ ثلاثة أيام هو عبارة عن مناورة صامتة تحاكي التطورات اللبنانية الأخيرة، من خلال معسكر تدريب إقامه الحزب لعناصره وفكته اليوم (أمس).

وفي وقت لاحق، أوضح مختار بلدة كفرديان وسيم منها في بيان،

أن «الصور المتداولة عن أنها حواجز عسكرية لعناصر من حزب الله على طريق حدث بعلبك - كفرديان، هي لحفل افتتاح بئر مياه ارتوازية في خراج حدث بعلبك». ولأق هذا المشهد ردود فعل رافضة في لبنان، وكتب النائب في «حزب القوات اللبنانية» شوقي الدكاش على حسابه بـ«توقيتر»، قائلاً: «نضع أخبار الانتشار عناصر من حزب الله في جرد عينون السيمان وتركيب كاميرات وإقامة حاجز في عهدة الجيش اللبناني ونطالب بالتحقق من الأمر واتخاذ الإجراءات المناسبة. ونذكر حزب الله بأن طريق سوريا وإيران لا ولن تمر من عينون السيمان، كما لم تمر طريق فلسطين من جونية».

ويضا كتب النائب السابق فارس سعيد عبر «تويتتر»: «انتشار عناصر (حزب الله) في الجرد شأن معروف من كل من يعرف الجرد وكل السلطات السياسية والعسكرية على علم».

الحرائق تلتهم مساحات واسعة من أحرار لبنان وتقترب من المنازل

بيروت، الشرق الأوسط،

اندلعت حرائق متعددة يوم أمس في عدد من المناطق اللبنانية توزعت بين الجنوب والشمال وجبل لبنان وأنت على مساحات واسعة من الأحرار، وامتد بعضها إلى مناطق سكنية نتيجة الرياح القوية، فيما عملت فرق الإطفاء وحاولت إطفائها.

وأجرى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اتصالات مع وزير الداخلية بسام مولوي وقيادة الجيش لاستنفاً كل الأجهزة المعنية للإسراع في إخماد الحرائق ومنع تمددها، كما أجرى اتصالات استباقية طلباً للمساعدة من الدول المجاورة في حال اقتضت الحاجة إلى ذلك.

من جهته، تابع مولوي مع المعنيين عمليات إخماد الحرائق التي يشارك فيها عدد كبير من المراكز الإقليمية التابعة

للدفاع المدني وفرق الإطفاء التابعة لإحتصادات البلديات، والتي تعرض عدد من عناصرها للإغماء، إضافة إلى عدد من الطوافات التابعة للجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان وأعلى تعليماته لتجهيز برك اصطناعية مؤقتة لاستعمالها من قبل الطوافات وذلك بالتنسيق مع القائمات والبلديات المعنية.

ودخلت قوات اليونيفيل على خط المساعدة في إخماد الحرائق، وأعلن الناطق الرسمي باسمها أندريا تيننتي، في تصريح له «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن «اليونيفيل تساعد وحدات الدفاع المدني في إخماد الحريق الذي اندلع في وادي العربة، في الجنوب، حيث تشارك من خلال العناصر وعربات الإطفاء». وأتت النيران على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والحرجية، حيث

حرائق في أعراج الصنوبر في مناطق منطقة عكار (الشمال)، حيث حاول الأهالي العمل على إخماد النار بما توفر لهم من وسائل، بانتظار حضور البات الدفاع المدني للمساهمة بمنع تمددها إلى مساحات إضافية.

وبينما أخذت عناصر من الدفاع المدني حريقاً شب في أشجار حرجية واعتاب في بلدة كفرديان، كسروان، أسهمت الرياح القوية في الجنوب باقتراب النيران من المنازل السكنية في بلدة الحنية وتزيق ومجدل زون، حيث أتت على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والحرجية، وواجهت فرق الإطفاء صعوبة لإخمادها.

وفي الشوف ناشد أهالي منطقة «غريفة» المعنيين لإطفاء الحريق في الحرش القريب من المنازل السكنية والذي يستمر في الاشتعال رغم محاولات الدفاع المدني لإطفائه منذ 7 أيام.

تطليل سياسي

بيروت، محمد شقير

بتفرغ رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، لإعادة ترتيب بيته الداخلي، مع إطلاقه المرحلة الأولى لاختيار مرشحيه لخوض الانتخابات النيابية التي فتحت الباب أمام تظهير الخلافات داخل «التيار» إلى اللعن، وهي التي لم تقتصر على السجال الناري الذي لا يزال يتفاعل بين نائب جزيين زياد أسود والنائب السابق أمل أبو زيد، على خلفية أن الأخير حل في المرتبة الأولى في الانتخابات التي اقتصرت على المحازيين، وسجل تقدماً لا يستهان به على منافسه أسود، وانسحبت إلى دوائر انتخابية أخرى كانت وراء عزوف عدد من النواب الحاليين عن الترشح للانتخابات النيابية. فباسبيل يواجه مشكلة في اختياره لمرشحي «التيار»، أسوة بعدد من القوى السياسية الأخرى، وإن كانت تترتب في اختيار مرشحيها، من دون أن تخفي قلقها حيال قدرتها على الحفاظ على حضورها النيابي، كما هو حالها الآن، وتحسب ألف

حساب لدخول المجتمع المدني طرفاً في المنافسة الانتخابية، على الرغم من أن المنحصرين إليه يواجهون مشكلة تتعلق بقدرتهم على توحيد صفوفهم لخوض الانتخابات على لوائح موحدة لإحداث تغيير في التمثيل النيابي، وإعادة تكوين السلطة في لبنان.

ويشارك باسيل كذلك الطبقة السياسية قلقها على الرهان على المجتمع المدني في إحداث تغيير في ميزان القوى، ويواجه في المقابل صعوبة في اختيار المرشحين القادرين على تأمين التمويل المالي لتغطية النفقات الانتخابية الذين يتخوفون من سريان العقوبات الأميركية المفروضة عليه، ما سيكون لها من مفاعيل سلبية على مصالحهم التي تتوزع بين لبنان والخارج، إضافة إلى أنهم يخشون لردود الفعل، في حال أنه سيجد تحالفاً انتخابياً مع «حزب الله» الذي تسبب بتدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية. كذلك فإن باسيل الذي برأس حالياً أكبر كتلة نيابية في البرلمان الحالي، وبالتزامن مع وصول الرئيس ميشال عون إلى سدة الرئاسة الأولى، لم يعد في موقع المؤثر كما كان في السابق،

بعد أن دخلت ولاية عون السنة الأخيرة، وهو ما يفقد باسيل ورقة رابحة اتاحت له أن يتمدد نفوذه السياسي إلى داخل الإدارات والمؤسسات العامة.

وبكلام آخر، فإن باسيل اليوم غير باسيل بالأمس لأن الناخبين لن يخضعوا للضغوط والإغراءات مع اقتراب ولاية عون الرئاسية من نهايتها، على الرغم من أن الشغل الشاغل للفريق السياسي المحسوب عليه الذي يتمتع بنفوذ فاعل داخل القصر الرئاسي يبقى محصوراً في إعادة تعويمه سياسياً، وينصرف حالياً لتوفير الدعم المطلوب له، وإن كان يعتقد أن نفوذه أخذ يتراجع، في ظل الكوارث التي حلت بلبنان.

ويواجه باسيل أيضاً في تحضيره لخوض الانتخابات هذه المرة مشكلة لم تكن موجودة من قبل، تتعلق بتداعي قيادات وكوادر كانت وراء التأسيس لدخول «التيار الوطني» في الحياة السياسية لتشكيل «الخط التاريخي» احتجاجاً على تفرد في قيادة التيار، واتخاذ قرارات لم تكن في محلها، من دون عودته إليهم، ولو من باب التشاور، فالخط التاريخي شكل إخراجاً لباسبيل الذي يعين، كما

يقول قيادي سابق في التيار لـ«الشرق الأوسط»، في تماديه في رسم السياسة العامة، من دون تنفيذها بالوصول الديمقراطي، مستفيداً من فائض القوة الذي يتمتع به عون، ولم يتردد في تجسيره لمصلحته، من دون أن يأخذ بوجهة نظر أبرز القيادات التي كانت وراء تأطير التيار، وتحولته إلى حزب سياسي.

ويؤكد القيادي السابق أن عدم تدخل المؤسسة، أي الرئيس عون، لردع باسيل ووقف جنوحه نحو السيطرة، وصولاً إلى تفرد في اتخاذ القرارات ورسم السياسة العامة للتيار، وفي إصدار قرارات بفصل من يعترض عليه، كان وراء الويلات التي حاصرتها، ويقول إنه جرت محاولات خجولة لاسترداد «الحرص القديم» الذي أخلى بخروجه الساحة لباسبيل، لكنها ولدت ميعة، ويعزو السبب إلى أنها لم تأخذ بوجهة نظر المحتجين على أدائه منذ أن

تولى قيادته خلفاً لمؤسسه رئيس الجمهورية.

ولفت القيادي السابق إلى أن الحرب الكلامية التي اندلعت بين أسود وأبو زيد، على خلفية اختيار المرشحين عن دائرة جزيين - صيدا، لن تكون الأخيرة، وستتقل العدوى تبعاً إلى الدوائر الأخرى، لأن ما يهم باسيل البحث عن مرشحين لتمويل معركته الانتخابية، وإن تكون التفضيل بينهما لا يمكن فقط في قدرة أبو زيد على تأمين الدعم المادي فحسب، وإنما لأنه لا يشكل استفزازاً للناخبين الشيعة في الدائرة، بخلاف أسود الذي يشكل رأس حربة في استهداف «الخطأ الشيعي»، بتكريز هجومه على حركة «أمل» أو «حزب الله».

ويرى أن باسيل، وإن كان يراهن على قدرة أبو زيد (من بلدة مليخ قضاء جزيين) على الحصول على أصوات شيعية لا يؤمنها فقط من الناخبين في

بلدته المختلطة، وإنما من بلدات شيعية أخرى، بعد أن تسبب أسود في حرمان «التيار»، في الانتخابات السابقة من التأييد الشيعي، فإنه يتطلع إلى المرشح القادر على تأمين التمويل الذاتي لمعركته الانتخابية.

ويستغل أهل احتل أسود المرتبة الثانية في الترشيحات بعد أبو زيد، ويفارق كبير جداً في الدخول إليها أخذ يرتفع ويبدأ يظهر للعلن، من دون أن يصار إلى إخضاعها لمراجعة نقدية تؤدي إلى تصويب ما أصابها من خلل، خصوصاً أن السواد الأعظم داخل التيار بدأ يطلق عليها النار فلما نفاً أنه يقطع الطريق على حزب «القوات اللبنانية» الذي بدأ يسجل تقدماً على حسابه في الشارع المسيحي؟ لذلك، فإن «التيار» سيواجه مشكلات كبرى في اختيار مرشحيه، سواء في دوائر بعيدا والمتمن الشمالي وكسروان - جبيل، وصولاً إلى شمال لبنان، ولن يكون في مقدوره استرداد الحصون على مواقعهم في كتل «البنات القوي»، سواء باستقالة

باسبيل يبحث عن تحالفات انتخابية مفقودة باستثناء «حزب الله»

بيروت، محمد شقير

بالتفرغ رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، لإعادة ترتيب بيته الداخلي، مع إطلاقه المرحلة الأولى لاختيار مرشحيه لخوض الانتخابات النيابية التي فتحت الباب أمام تظهير الخلافات داخل «التيار» إلى اللعن، وهي التي لم تقتصر على السجال الناري الذي لا يزال يتفاعل بين نائب جزيين زياد أسود والنائب السابق أمل أبو زيد، على خلفية أن الأخير حل في المرتبة الأولى في الانتخابات التي اقتصرت على المحازيين، وسجل تقدماً لا يستهان به على منافسه أسود، وانسحبت إلى دوائر انتخابية أخرى كانت وراء عزوف عدد من النواب الحاليين عن الترشح للانتخابات النيابية. فباسبيل يواجه مشكلة في اختياره لمرشحي «التيار»، أسوة بعدد من القوى السياسية الأخرى، وإن كانت تترتب في اختيار مرشحيها، من دون أن تخفي قلقها حيال قدرتها على الحفاظ على حضورها النيابي، كما هو حالها الآن، وتحسب ألف

حساب لدخول المجتمع المدني طرفاً في المنافسة الانتخابية، على الرغم من أن المنحصرين إليه يواجهون مشكلة تتعلق بقدرتهم على توحيد صفوفهم لخوض الانتخابات على لوائح موحدة لإحداث تغيير في التمثيل النيابي، وإعادة تكوين السلطة في لبنان.

ويشارك باسيل كذلك الطبقة السياسية قلقها على الرهان على المجتمع المدني في إحداث تغيير في ميزان القوى، ويواجه في المقابل صعوبة في اختيار المرشحين القادرين على تأمين التمويل المالي لتغطية النفقات الانتخابية الذين يتخوفون من سريان العقوبات الأميركية المفروضة عليه، ما سيكون لها من مفاعيل سلبية على مصالحهم التي تتوزع بين لبنان والخارج، إضافة إلى أنهم يخشون لردود الفعل، في حال أنه سيجد تحالفاً انتخابياً مع «حزب الله» الذي تسبب بتدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية. كذلك فإن باسيل الذي برأس حالياً أكبر كتلة نيابية في البرلمان الحالي، وبالتزامن مع وصول الرئيس ميشال عون إلى سدة الرئاسة الأولى، لم يعد في موقع المؤثر كما كان في السابق،

بعد أن دخلت ولاية عون السنة الأخيرة، وهو ما يفقد باسيل ورقة رابحة اتاحت له أن يتمدد نفوذه السياسي إلى داخل الإدارات والمؤسسات العامة.

وبكلام آخر، فإن باسيل اليوم غير باسيل بالأمس لأن الناخبين لن يخضعوا للضغوط والإغراءات مع اقتراب ولاية عون الرئاسية من نهايتها، على الرغم من أن الشغل الشاغل للفريق السياسي المحسوب عليه الذي يتمتع بنفوذ فاعل داخل القصر الرئاسي يبقى محصوراً في إعادة تعويمه سياسياً، وينصرف حالياً لتوفير الدعم المطلوب له، وإن كان يعتقد أن نفوذه أخذ يتراجع، في ظل الكوارث التي حلت بلبنان.

ويواجه باسيل أيضاً في تحضيره لخوض الانتخابات هذه المرة مشكلة لم تكن موجودة من قبل، تتعلق بتداعي قيادات وكوادر كانت وراء التأسيس لدخول «التيار الوطني» في الحياة السياسية لتشكيل «الخط التاريخي» احتجاجاً على تفرد في قيادة التيار، واتخاذ قرارات لم تكن في محلها، من دون عودته إليهم، ولو من باب التشاور، فالخط التاريخي شكل إخراجاً لباسبيل الذي يعين، كما

يقول قيادي سابق في التيار لـ«الشرق الأوسط»، في تماديه في رسم السياسة العامة، من دون تنفيذها بالوصول الديمقراطي، مستفيداً من فائض القوة الذي يتمتع به عون، ولم يتردد في تجسيره لمصلحته، من دون أن يأخذ بوجهة نظر أبرز القيادات التي كانت وراء تأطير التيار، وتحولته إلى حزب سياسي.

ويؤكد القيادي السابق أن عدم تدخل المؤسسة، أي الرئيس عون، لردع باسيل ووقف جنوحه نحو السيطرة، وصولاً إلى تفرد في اتخاذ القرارات ورسم السياسة العامة للتيار، وفي إصدار قرارات بفصل من يعترض عليه، كان وراء الويلات التي حاصرتها، ويقول إنه جرت محاولات خجولة لاسترداد «الحرص القديم» الذي أخلى بخروجه الساحة لباسبيل، لكنها ولدت ميعة، ويعزو السبب إلى أنها لم تأخذ بوجهة نظر المحتجين على أدائه منذ أن

تولى قيادته خلفاً لمؤسسه رئيس الجمهورية.

ولفت القيادي السابق إلى أن الحرب الكلامية التي اندلعت بين أسود وأبو زيد، على خلفية اختيار المرشحين عن دائرة جزيين - صيدا، لن تكون الأخيرة، وستتقل العدوى تبعاً إلى الدوائر الأخرى، لأن ما يهم باسيل البحث عن مرشحين لتمويل معركته الانتخابية، وإن تكون التفضيل بينهما لا يمكن فقط في قدرة أبو زيد على تأمين الدعم المادي فحسب، وإنما لأنه لا يشكل استفزازاً للناخبين الشيعة في الدائرة، بخلاف أسود الذي يشكل رأس حربة في استهداف «الخطأ الشيعي»، بتكريز هجومه على حركة «أمل» أو «حزب الله».

ويرى أن باسيل، وإن كان يراهن على قدرة أبو زيد (من بلدة مليخ قضاء جزيين) على الحصول على أصوات شيعية لا يؤمنها فقط من الناخبين في

بلدته المختلطة، وإنما من بلدات شيعية أخرى، بعد أن تسبب أسود في حرمان «التيار»، في الانتخابات السابقة من التأييد الشيعي، فإنه يتطلع إلى المرشح القادر على تأمين التمويل الذاتي لمعركته الانتخابية.

ويستغل أهل احتل أسود المرتبة الثانية في الترشيحات بعد أبو زيد، ويفارق كبير جداً في الدخول إليها أخذ يرتفع ويبدأ يظهر للعلن، من دون أن يصار إلى إخضاعها لمراجعة نقدية تؤدي إلى تصويب ما أصابها من خلل، خصوصاً أن السواد الأعظم داخل التيار بدأ يطلق عليها النار فلما نفاً أنه يقطع الطريق على حزب «القوات اللبنانية» الذي بدأ يسجل تقدماً على حسابه في الشارع المسيحي؟ لذلك، فإن «التيار» سيواجه مشكلات كبرى في اختيار مرشحيه، سواء في دوائر بعيدا والمتمن الشمالي وكسروان - جبيل، وصولاً إلى شمال لبنان، ولن يكون في مقدوره استرداد الحصون على مواقعهم في كتل «البنات القوي»، سواء باستقالة

واشنطن تقول إن الإجراءات ضد دمشق لا تزال قائمة

تذكير أميركي لرجال أعمال إماراتيين بعقوبات «قانون قيصر»

قريباً، مشيراً إلى أن إعادتها إلى الجامعة العربية قرار تتخذه كل دول المنظمة. وقال الصغدفي، في مقابلة مع قناة «فرانس 24» نقلتها شبكة «الملكمة» الأردنية، الجمعة: «لكل ما نقوم به بالتنسيق والتشاور مع شركائنا وأشقاؤنا بهذا الموضوع».

«وقصر» هو الاسم المستعار لمصور سابق في دائرة التوثيق التابعة للشرطة العسكرية السورية، قرر الانتشاق وخاطر بحياته لتحرير 53275 صورة لجنث 6786 ممن المعتقلين السوريين في مراكز الاحتجاز السورية. وقال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، الجمعة، إنه لا يوجد أي خطط لدية لزيارة سوريا

نشده على أن اصداقنا وحلفاءنا يتوجب عليهم الانتباه للرسائل التي يبعثونها». وفرضت واشنطن عقوبات على دمشق بموجب «قانون قيصر»، العام الماضي، وينص القانون على فرض عقوبات على أي شخص يتعاون مع الأسد لإعادة إعمار سوريا، كجزء من جهد لتشجيع المحاسبة على انتهاكات حقوق الإنسان.

نظيره القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، على زيارة قام بها مؤخراً وزير الخارجية الإماراتي إلى سوريا. وقال بليكن، رداً على سؤال حول موقف الولايات المتحدة من مساعي بعض حلفائنا إلى تطبيع العلاقات مع السلطات في دمشق: «نحن نشعر بقلق من الرسائل التي تحملها بعض هذه الزيارات والاتصالات».

ضواحي دمشق، بعد زيارة التقى خلالها وزير الخارجية الإماراتي مع الرئيس بشار الأسد في دمشق. وأكدت الولايات المتحدة أنها لا تدعم مساعي بعض الدول العربية إلى تطبيع العلاقات، محذرة من أنه يتوجب «على الصادق» الانتباه للرسائل التي يبعثونها» إلى دمشق. وعلق بليكن، خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن مع

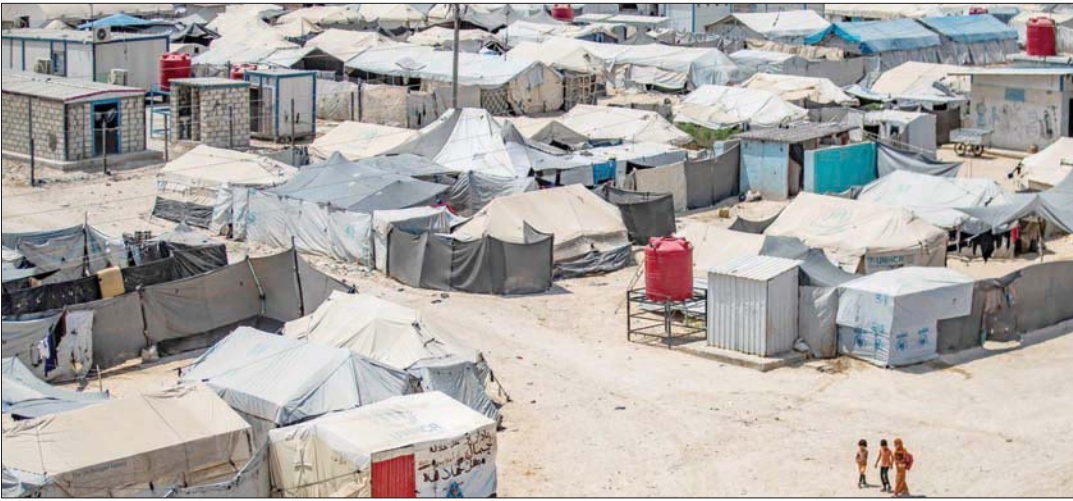
نعتبره ضرورياً وحيوياً». وأضاف المتحدث أنه «في حين أن المساعدات الإنسانية إلى سوريا مستنناة من العقوبات، إلا أن استثمارات أخرى عديدة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ليست مستنناة». وكانت دمشق أعلنت، الخميس، توقيع عقد مع مجموعة شركات إماراتية لبناء محطة للطاقة الشمسية في إحدى

بعد زيارة وزير خارجيتها عبد الله بن زايد، الأخيرة لسوريا بناء محطة طاقة شمسية في ريف دمشق، قال المتحدث في وزارة الخارجية الأميركية لبيكن أوضح أن واشنطن لم ترفع عقوباتها عن النظام السوري، وذلك رداً على قرار اتخذته دولة الإمارات ببناء محطة طاقة شمسية في ريف دمشق. وتعليقاً على قرار الإمارات

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث في وزارة الخارجية الأميركية، الجمعة، أن وزير الخارجية أنتوني بليكن أوضح أن واشنطن لم ترفع عقوباتها عن النظام السوري، وذلك رداً على قرار اتخذته دولة الإمارات ببناء محطة طاقة شمسية في ريف دمشق. وتعليقاً على قرار الإمارات

عودة الحوادث الأمنية إلى مخيم النازحين شمال شرقي سوريا

مقتل 3 عراقيين في «الهلول» وقلق من تحوله «حاضنة» لـ «دواعش جدد»



مخيم الهلول في شمال شرقي سوريا في 2 أغسطس 2021 (أ.ف.ب)

مصغية. واكتفت فرنسا وبعض دول أوروبية أخرى باستعادة عدد محدود من الأطفال النجاة. وحذرت الأمم المتحدة مراراً من تدهور الوضع الأمني في المخيم. وأفادت لجنة مجلس الأمن الدولي العاملة بشأن تنظيم «داعش» ومجموعات أخرى في تقرير في فبراير (شباط) عن «حالات من نشر التطرف والتدريب وجمع الأموال والتحرير على تنفيذ عمليات خارجية في المخيم». ويخشى خبراء من أن يشكل المخيم «حاضنة» لجيل جديد من مقاتلي التنظيم، وسط استمرار أعمال الفوضى والعنف وانسداد الأفق الدبلوماسي بإمكانية إعادة القاطنين فيه إلى بلدانهم.

جرائم القتل داخل المخيم، بعدما كانت قد انخفضت إثر عملية أمنية نفذتها القوات الكردية نهاية مارس (آذار) وأسفرت عن توقيف أكثر من مائة عنصر من التنظيم. وبحسب حصيلة للمرصد، بلغ تعداد جرائم القتل داخل المخيم منذ مطلع العام الحالي 72 جريمة، أودت بحياة 78 شخصاً، بينهم 58 من اللاجئين العراقيين. ومنذ إعلان القضاء على تنظيم «داعش» في مارس 2019، تطالب الإدارة الذاتية الكردية ذات الإمكانات المحدودة، الدول المعنية باستعادة مواطنيها المحترزين في سجون ومخيمات أو إنشاء محكمة دولية لمحاكمة «الجهاديين» في سوريا. لكن مناشداتها لا تلقى أذاناً

إنسانيين أو جرائم قتل تطال القاطنين فيه. وأفاد المرصد عن مقتل لاجئة عراقية السبت تحدرت من مدينة الموصل بعد أيام من إطلاق عناصر متوارية من التنظيم النار عليها داخل أحد أقسام المخيم. منذ وفاتها غداة مقتل لاجئين عراقيين، أحدهما رئيس مجلس اللاجئين العراقيين، برصاص أطلقه عناصر من التنظيم على قسم الاستقبال المخصص لإيواء قاطني المخيم المهجرين من التنظيم والخاليا التابعة له، بحسب المرصد. وأدى مدير المرصد رامي عبد الرحمن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، خشية من تصاعد وتيرة

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط» قتل ثلاثة عراقيين، بينهم امرأة، خلال يومين برصاص أطلقه عناصر متوارين من تنظيم «داعش» داخل مخيم الهول، الخاضع لسلطة الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت. ويؤي المخيم قرابة 62 ألف شخص، نصفهم عراقيون، بينهم نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين

الشرطة البولندية تعثر على جثة سوري قرب حدود روسيا البيضاء

بأنه لن يُسمح لمواطني العراق وسوريا واليمن الراغبين بالسفر إلى بيلاروسيا من المطارات التركية بشراء تذكرات الصعود على متن الطائرات حتى إشعار آخر». ويشكل الإعلان تراجعاً جزئياً عن موقف تركيا الرسمي من الخلاف المتصاعد بين بيلاروسيا وحليفها روسيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى. ورفضت شركة الخطوط الجوية التركية، الثلاثاء، الاتهامات بأن رحلاتها «تهيئ الوضع لتفريغ المهاجرين غير الشرعيين». وأكدت، في بيان، أن معلومات كهذه «لا تعكس الحقيقة».

وكانت شركة الطيران البيلاروسية «بيلافيا» أعلنت، الجمعة، المطارات التركية منعها من سوريا والعراق واليمن من الصعود على متن رحلات جوية متوجهة إلى بيلاروسيا التي يتهمها الاتحاد الأوروبي بجلب المهاجرين إلى أوروبا. وقالت «بيلافيا»، في بيان: «بناء على قرار السلطات المختصة في تركيا، لن يُسمح لمواطني العراق وسوريا واليمن بالرحلات الجوية بين تركيا وبيلاروسيا، اعتباراً من الجمعة». كما حظرت أقرة، الجمعة، على السوريين والعراقيين واليمنيين السفر من مطارات تركيا إلى بيلاروسيا على خلفية أزمة اللاجئين عند الحدود بين البلد السوفياتي السابق وبولندا.

ويأتي الإعلان في أعقاب جولة عاجلة من الاتصالات الدبلوماسية بين مسؤولين بولنديين وتركيا وأوروبيين، تهدف إلى وقف تدفق اللاجئين يحاولون الوصول بشكل غير شرعي إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر حدوده الشرقية. وأفادت هيئة الطيران المدني التركية، في بيان: «نظراً لمشكلة العبور غير القانوني عبر الحدود بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا، اتخذ قرار

وارسو - انقره - مينسك: «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة البولندية، السبت، أنها عثرت على جثة شاب سوري في بولندا قرب الحدود مع روسيا البيضاء، وسط تزايد التوتر الدولي بشأن أزمة مهاجرين يتهم الاتحاد الأوروبي مينسك بتدبيرها. ويوجد آلاف المهاجرين من الشرق الأوسط عالقين وسط الأحرار في طقس قارس البرودة على الحدود بين روسيا البيضاء وبولندا وليتوانيا، العضوين في الاتحاد الأوروبي، اللتين ترفضان دخول المهاجرين إلى أراضيها. وقضى بعض هؤلاء المهاجرين نحبهم بالفعل، ونمة مخاوف بشأن سلامة الباقين في الطقس الشتوي. وقالت الشرطة البولندية على «تويتر»: «بالأمس تم العثور على جثة شاب سوري في الأحرار قرب الحدود». وأضافت أنها لم تتمكن من تحديد سبب الوفاة. وقال حرس الحدود البولندي، السبت، إن جنوداً من روسيا البيضاء قاموا خلال الليل بقطع جزء من السياج الحدودي المؤقت الذي أقامته بولندا

«المرصد» يتحدث عن «مأساة كبيرة»

وفاة طفل في مخيم الركبان «جراء نقص الغذاء والدواء»

الإنسانية التي تصلهم». ولا يزال قاطنو مخيم الركبان الواقع في مثلث الحدود الأردنية - السورية - العراقي يعانون وبلاات بقائهم في الصحراء، في ظل غياب أدنى مقومات الحياة من الطبابة والرعاية الصحية في ظل أوضاع معيشية متردية للغاية، على وقع غياب شبه تام للمنظمات الدولية المعنية بشؤون النازحين والمهجرين، وفي خضم ذلك، توفي طفل في عمر الثلاثة أشهر نتيجة قلة الرعاية الصحية داخل المخيم، وعدم وجود الأطباء، فضلاً عن عدم قدرة نويه على تأمين الحليب لطفله، كون الأم غير قادرة على إرضاعه، في ظل ارتفاع سعر حليب الأطفال داخل المخيم وعدم وجود منظمات تمنح حليب الأطفال بشكل مجاني.

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «مأساة كبيرة يعيشها أهالي مخيم الركبان المنسي الواقع عند مثلث الحدود العراقية -الأردنية - السورية لعدم وجود أطباء داخل المخيم الذي يضم نحو

11 ألف نازح من مناطق سورية عدة، خصوصاً بعد إغلاق الجانب الأردني للقطعة الطبيعية الوحيدة التي كانت تخدم أهالي المخيم بعد ظهور جائحة (كورونا) (كوفيد - 19) مما زاد الأمر سوءاً على الأهالي الموجودين في المخيم». وأشار إلى أنه «منذ ذلك الحين يضطر الأهالي، الذين تكون حالاتهم حرجة للذهاب إلى مناطق سيطرة النظام مع صعوبات كبيرة بالعودة إلى المخيم، وإذا عاد المريض يحتاج إلى دفع مبالغ طائلة لحواجر النظام الذين يهربون الأهالي من وإلى المخيم لقاء مبالغ مالية طائلة غالبية الأهالي غير قادرين على دفعها، والطامة الكبرى تكون عند زهاب النساء الحوامل الذين بحاجة لعمليات قيصرية، فعند زهاب المرأة للولادة في مناطق النظام تكون غير قادرة على أخذ مهبل لها من أفراد عائلتها بسبب ارتفاع تكاليف الخروج، ووجود مطلوبين من أفراد العائلة خوفاً من اعتقالهم، فنتج عن ذلك تفكك الأسر، حيث تبقى

الإنسانية التي تصلهم». ولا يزال قاطنو مخيم الركبان الواقع في مثلث الحدود الأردنية - السورية - العراقي يعانون وبلاات بقائهم في الصحراء، في ظل غياب أدنى مقومات الحياة من الطبابة والرعاية الصحية في ظل أوضاع معيشية متردية للغاية، على وقع غياب شبه تام للمنظمات الدولية المعنية بشؤون النازحين والمهجرين، وفي خضم ذلك، توفي طفل في عمر الثلاثة أشهر نتيجة قلة الرعاية الصحية داخل المخيم، وعدم وجود الأطباء، فضلاً عن عدم قدرة نويه على تأمين الحليب لطفله، كون الأم غير قادرة على إرضاعه، في ظل ارتفاع سعر حليب الأطفال داخل المخيم وعدم وجود منظمات تمنح حليب الأطفال بشكل مجاني.

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «مأساة كبيرة يعيشها أهالي مخيم الركبان المنسي الواقع عند مثلث الحدود العراقية -الأردنية - السورية لعدم وجود أطباء داخل المخيم الذي يضم نحو

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» توفي طفل في مخيم الركبان للاجئين في منطقة الخنف على الحدود السورية العراقية نتيجة سوء الأوضاع الإنسانية ونقص الرعاية الصحية لقاطني المخيم. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، السبت، عن مصادر محلية قولها إنه «نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الأميركي ومركزتها على مخيم الركبان تفاقمت الأوضاع الصحية المزمنة فيه، ما أدى إلى وفاة طفل متأثراً بالمرض في ظل مخاوف من تفش مطرد للأمراض جراء نقص الغذاء والدواء».

ووفق الوكالة: «تحتجز قوات الاحتلال الأميركي ومركزتها على مخيم الركبان آلاف المهجرين السوريين بفعل الإرهاب، حيث يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة ويعانون نقصاً في الغذاء نتيجة ابتزازهم من قبل الإرهابيين، وسرقة المساعدات

المواقع والقواعد العسكرية في الرقة وريفها الشرقي الواصل مع ريف دير الزور الغربي، وعقد التحالف اجتماعاً ماثلاً مع قادة «قسد» و«مجلس الرقة العسكرية». ونقل المصدر ذاته أنهم أكدوا استمرار جهود عمليات إعادة الاستقرار، واتهموا القوات الروسية بتخصيم التهديدات التركية بشن هجوم ضد مناطق شرقي الفرات. وقال مسؤول بارز من مجلس الحكم في مدينة الرقة إن وفداً من قوات التحالف الدولي والمجلس الأميركي زار مقر المجلس المدني، وعقد اجتماعاً مطولاً مع رئاسة المجلس، وبحوثاً آخر المستجدات على الساحة السورية والتطورات الميدانية وتصاعد وتيرة التهديدات التركية بشن هجوم عسكري ضد مواقع سيطرة «قسد» شرقي الفرات. ونقل المصدر أن الاجتماع تمحور بالدرجة الأولى حول التهديدات التركية، «اتهموا الدور الروسي في الترويج لهذه العملية وتخصيمها، والمجلس تلقى تلميحات ووجود بقائهم في المنطقة واستمرار عمليات التحالف ضد خاليا تنظيم «داعش» التي نشطت مؤخراً في الرقة». وتنتشر القوات الأميركية والتحالف الدولي في عدد من

روسيا تشر قوات في ريف المدينة

التحالف الدولي يجدد دعمه للمجلس المحلي في الرقة

المدينة. ويحتاج النازحون مادة المازوت للتدفئة، وهي من أكثر الاحتياجات الملحة للعائلات في مدينة الرقة. وبحسب التعداد السكاني، فإن مدينة الرقة تحتوي على نحو 53 ألفاً و361 عائلة، ومن بين هذه العائلات هناك قرابة 20 ألف عائلة بحاجة ماسة للمازوت التدفئة لفصل الشتاء خلال العام الجاري. ويبلغ سعر برميل المازوت 200 ألف ليرة سورية، فيما تعاني العائلات أيضاً من ارتفاع أسعار المدافئ التي بلغ متوسط أسعارها 135 ألف ليرة سورية، ما تسبب بواقع مأساوي تعيشه العائلات في المدينة لا سيما الداخل. بدوره، قام «المجلس المحلي» في مدينة الرقة بمنح قسائم مازوت بمعدل برميل واحد فقط لكل عائلة بسعر مخفض، لكن البرميل الواحد لا يكفي حاجة العائلة طيلة أيام فصل الشتاء.

ومساندة من قوات مكافحة الإرهاب، فجر أمس، عملية أمنية واسعة في القطاعين الرابع والخامس في المخيم، والقوا القبض على الخلية الإرهابية التي شنّت الهجوم على قسم الاستقبال. وقالت قوات «الأسايش»، في بيان: «بدأت قواتنا منذ لحظة صد الهجوم بتحقيقات موسعة ودقيقة للوصول إلى الخلية الإرهابية وتوقيف عناصرها وتأمين حياة قاطني المخيم، والوقت القبض على الخلية وزعيمها الذين انسحبوا وتُخفوا ضمن قاطني المخيم، وأشارت إلى أن مخيم الهول بات معضلة دولية وعلى جميع الدول والحكومات المعنية الوقوف أمام مسؤولياتها، وطالب البيان بحل جذري، موضحاً: «علماً بأن قواتنا تعمل جاهدة وبمختلف الطرق والإمكانات المتاحة لتوفير بيئة جيدة لقاطني المخيم حتى يتم التوصل لحل دائم لمعضلة الهول».

إلى ذلك، تتجدد معاناة النازحين والمهجرين في مدينة الرقة شمال شرق سوريا، تزامناً مع انخفاض درجات الحرارة والبرد الشديد. وبلغت أعداد هؤلاء نحو 239 ألفاً موزعين على 53 مخيماً، وذلك بحسب إحصاءات مكتب المخيمات في

قوى الأمن الداخلي بالمخيم إن مجموعة ملثمة يشتبه بتعاونها مع خلايا تنظيم «داعش»، تسلت، أول من أمس (الجمعة)، إلى قسم الاستقبال، وأطلقت النار مباشرة على عدد من اللاجئين، ما أدى إلى مقتل رئيس المجلس العراقي للاجئين العراقيين وشابين عراقيين من محافظة الأنبار، إضافة لإصابة عدد من النساء بجروح بليغة نقلن إلى النقطة

النظامي تزامنت مع تصاعد التهديدات التركية، كما استخدم الروس تعزيزات عسكرية كبيرة منذ بداية الشهر الحالي، إضافة إلى مروحيات قتالية وصلت إلى مطار الطبقة مؤخراً. إلى ذلك، ارتفعت عمليات جرائم القتل إلى 4 حالات للاجئين من الجنسية العراقية يظنون مخيم الهول التابع لمدينة الحسكة، وقال مصدر أمني من

المواقع والقواعد العسكرية في الرقة وريفها الشرقي الواصل مع ريف دير الزور الغربي، وعقد التحالف اجتماعاً ماثلاً مع قادة «قسد» و«مجلس الرقة العسكرية». ونقل المصدر ذاته أنهم أكدوا استمرار جهود عمليات إعادة الاستقرار، واتهموا القوات الروسية بتخصيم التهديدات التركية بشن هجوم ضد مناطق شرقي الفرات. وقال مسؤول بارز من مجلس الحكم في مدينة الرقة إن وفداً من قوات التحالف الدولي والمجلس الأميركي زار مقر المجلس المدني، وعقد اجتماعاً مطولاً مع رئاسة المجلس، وبحوثاً آخر المستجدات على الساحة السورية والتطورات الميدانية وتصاعد وتيرة التهديدات التركية بشن هجوم عسكري ضد مواقع سيطرة «قسد» شرقي الفرات. ونقل المصدر أن الاجتماع تمحور بالدرجة الأولى حول التهديدات التركية، «اتهموا الدور الروسي في الترويج لهذه العملية وتخصيمها، والمجلس تلقى تلميحات ووجود بقائهم في المنطقة واستمرار عمليات التحالف ضد خاليا تنظيم «داعش» التي نشطت مؤخراً في الرقة». وتنتشر القوات الأميركية والتحالف الدولي في عدد من

المواقع والقواعد العسكرية في الرقة وريفها الشرقي الواصل مع ريف دير الزور الغربي، وعقد التحالف اجتماعاً ماثلاً مع قادة «قسد» و«مجلس الرقة العسكرية». ونقل المصدر ذاته أنهم أكدوا استمرار جهود عمليات إعادة الاستقرار، واتهموا القوات الروسية بتخصيم التهديدات التركية بشن هجوم ضد مناطق شرقي الفرات. وقال مسؤول بارز من مجلس الحكم في مدينة الرقة إن وفداً من قوات التحالف الدولي والمجلس الأميركي زار مقر المجلس المدني، وعقد اجتماعاً مطولاً مع رئاسة المجلس، وبحوثاً آخر المستجدات على الساحة السورية والتطورات الميدانية وتصاعد وتيرة التهديدات التركية بشن هجوم عسكري ضد مواقع سيطرة «قسد» شرقي الفرات. ونقل المصدر أن الاجتماع تمحور بالدرجة الأولى حول التهديدات التركية، «اتهموا الدور الروسي في الترويج لهذه العملية وتخصيمها، والمجلس تلقى تلميحات ووجود بقائهم في المنطقة واستمرار عمليات التحالف ضد خاليا تنظيم «داعش» التي نشطت مؤخراً في الرقة». وتنتشر القوات الأميركية والتحالف الدولي في عدد من



دبابة أميركية في طريقها إلى تل تمر بريف الحسكة شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

أسير فلسطيني في إسرائيل يعاني من «فقدان وعي متقطع»



جانب من الصدامات التي شهدتها مدينة الخليل أول من أسس خلال مسيرات تضامناً فلسطينية مع الأسرى المضربين عن الطعام في إسرائيل (أ.ب.)

الإسرائيلية نحو 540 معتقلاً محكومين بالإداري من بين حوالي 4700 أسير، فيما يقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ عام 1967 بأكثر من 54 ألف قرار، تتراوح ما بين قرار جديد وتجديد الاعتقال الإداري. وقالت هيئة الأسرى إن إسرائيل رفضت الخميس التماساً من أجل المطالبة بالإفراج عن الفسوفوس، وإبطال أمر اعتقاله الذي تم تقديمه عبر الدائرة القانونية، فيما تعرض الأسير الأعرج لـ«خديعة» من محكمة الاحتلال عبر تمديد اعتقاله لمدة ثمانية أيام، وتقديم لائحة «اتهام» بحق، في حين تم خفض مدة أمر الاعتقال الإداري الصادر بحق الأسير أبو هوشاش من 6 أشهر إلى 4 الأسر الذي يعطي احتمالاً باعطائه قراراً إدارياً جديداً بعد انتهاء اعتقاله الحالي، وهو أيضاً ما يُعد «خديعة ومطاملة» من الاحتلال، حسب هيئة الأسرى. وفيما يتعلق بالأسيرين الهريمي والأشقر، أكدت الهيئة أنهما يعانيان نقصاناً في الوزن والألم في المفاصل وصعاباً. واتهمت الهيئة إسرائيل بالتعذيب من اتخاذ قرار بحق الأسرى، ولذلك فإنها «تلجأ للخداة»، مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته للضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عنهم.

وقال حسن الفسوفوس، شقيق كابد، في تصريح، إن الأطباء أخبروه بذلك نظراً إلى ظهور علامات تشير إلى وجود تجلط محتمل في الدم، وأشار إلى أن شقيقه يعيش حالة من فقدان الوعي المتقطع، وعدم انتظام في دقات القلب. ولفت الفسوفوس إلى أن إضراب كابد المستمر تسبب له بمشاكل صحية خطيرة. والفسوفوس هو أقدم أسير مضرب عن الطعام من بين 5 أسرى يحتجون على اعتقالهم الإداري. والأسرى المضربون، إلى جانب الفسوفوس، هم: علاء الأعرج منذ 98 يوماً، وهشام أبو هوشاش منذ 89 يوماً، ولؤي الأشقر المضرب منذ 34 يوماً، وعياد الهريمي المضرب عن الطعام منذ 52 يوماً. ويريد الأسرى المضربون عن الطعام إلغاء الاعتقال الإداري الصادر بحقهم، وهو طلب ترفضه إسرائيل.

وقال حسن الفسوفوس، شقيق كابد، في تصريح، إن الأطباء أخبروه بذلك نظراً إلى ظهور علامات تشير إلى وجود تجلط محتمل في الدم، وأشار إلى أن شقيقه يعيش حالة من فقدان الوعي المتقطع، وعدم انتظام في دقات القلب. ولفت الفسوفوس إلى أن إضراب كابد المستمر تسبب له بمشاكل صحية خطيرة. والفسوفوس هو أقدم أسير مضرب عن الطعام من بين 5 أسرى يحتجون على اعتقالهم الإداري. والأسرى المضربون، إلى جانب الفسوفوس، هم: علاء الأعرج منذ 98 يوماً، وهشام أبو هوشاش منذ 89 يوماً، ولؤي الأشقر المضرب منذ 34 يوماً، وعياد الهريمي المضرب عن الطعام منذ 52 يوماً. ويريد الأسرى المضربون عن الطعام إلغاء الاعتقال الإداري الصادر بحقهم، وهو طلب ترفضه إسرائيل.

وأكدت الهيئة أنه إذا بقي الحال على ما هو عليه، فإن ذلك سيؤدي إلى ضرر كبير على حالة الأسير الفسوفوس الصحية، وسيجب له مشاكل في الكلى والقلب، والرئتين، والجهاز العصبي. وجاء بيان الهيئة في وقت أبغ فيه أطباء في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، ذوي الأسير الفسوفوس، بأنه يقرب من الموت المفاجئ بأي لحظة.

هرتسوغ قد يتدخل لدى إردوغان لإطلاق سراح زوجين صوّرا مقر إقامته

رجب طيب إردوغان. وبعدما أصدر مكتب ياتير لبيد بياناً قال فيه إن الزوجين «لا يعملان في أي وكالة إسرائيلية»، تحدث وزير الخارجية الإسرائيلي مع عائلة الزوجين وأكد لها أن وزارته طلبت زيارة تفصلية عاجلة للزوجين وأنها تعمل على إطلاق سراحهما على جميع المستويات. وقال محامي الزوجين، نير ياسلوفيتز، في رسالة إلى لبيد إن «الزوجين التقطوا صوراً لعائلتهما لأنهما لم يعلما بأنه ممنوع التقاط الصور».

وبحسب الصحيفة، فإنه من المرجح أن يتدخل الرئيس هرتسوغ بنفسه في الحادثة باعتبار أنه كان على اتصال مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان في الفترة الأخيرة. وقالت «يديعوت أحرونوت» إنه في حال عدم نجاح الاتصالات مع الأتراك، فيتوقع أن تبلغ إسرائيل السفى إلى تركيا خوفاً من التورط بأي مشاكل، وليس يمكن التفكير في إصدار تحذير رسمي بعدم السفر إلى هناك.

وقال ياتير لبيد، وزير الخارجية الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، إنه يعمل على جمع المستويات من أجل إطلاق سراح الزوجين، مشدداً على أنهم لا يعملان لصالح أي جهات استخبارات إسرائيلية. وكان الزوجان تلقياً وموردي أوكنين قاما برحلة سياحية إلى تركيا، مطع الأسبوع، واعتقلا بعد أن أبلغت نائلة في المجمع الذي نزل فيه شرطة إسطنبول أن الزوجين قاما بتصوير مقر إقامة الرئيس

وحدث «بتسيلم» والتأكيد على أن الاستيطان غير شرعي ومخالف للقانون الدولي، وأن ظاهرة البؤر الاستيطانية أقيمت بخرق للقانون الإسرائيلي، ولكن بدعم وحماية وتمويل حكومي. وخلصت «السلام الآن» و«بتسيلم» إلى أن أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون ليست «استثناءات»، وإنما هي جزء من نشاط استراتيجي تسمح به إسرائيل وتشارك فيه وتستفيد من نتيجته. وأوضحنا أن النتيجة البعيدة المدى لهذه الأعمال هي سلب المزيد والمزيد من الأراضي من أيدي الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة، وهو الأمر الذي يُسهل على إسرائيل السيطرة على الضفة ومواردها.

بهدف «إحراج» القائمة الموحدة ورئيسها منصور عباس

«القائمة المشتركة» تنوي طرح مشاريع في الكنيست تتعلق بالوسط العربي



النائبان العريبان أيمن عودة (يسار) ورئيس القائمة المشتركة، ومنصور عباس رئيس القائمة الموحدة، يتحدثان إلى الصحافيين عقب جلسة الكنيست في 4 نوفمبر الحالي (أ.ب.)

جديدة. لكن القائمة العربية المشتركة اعتبرت أن وقوف النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي ضد مقترح إقامة مستشفى في سخنين أمر مستهجن. وقالت «المشتركة»، في بيان لها، إن تمرير القانون خطوة مهمة. وتابع البيان: «قيادة (الموحدة) استمرت تحليل الحرام وتحريمه في الحلال فايدت قانون الكنايس في الإشكاف، وصوتت ضد قوانين كفر قاسم والكهرباء ولم الشمل». وعبرت «المشتركة»، عبر بيانها، عن أسفها لتصويت نواب القائمة العربية الموحدة والنواب العرب في حزب «ميرتس» ضد مقترح إقامة مستشفى في سخنين، واعتبرته «انصياعاً لأوامر الائتلاف العربي الخاف»، وأضافت في البيان:

«الموحدة» رفضوا دعم المقترح، وفي المقابل دعمه زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو والنائب اليميني المعروف إيتبار بن غفير. وأظهر هذا التصويت، حسب مراقبين، هشاشة الائتلاف الحكومي، خصوصاً أن النائب مارن غنایم أحد نواب القائمة الموحدة صوت لصالح مقترح أيمن عودة رئيس «المشتركة»، قبل أن تتراجع «العربية الموحدة»، اقتراح «المشتركة»، وتقول إنه اقتراح غير مدروس وعشوائي، مضيفة أن «عائق إسرائيل واجب حماية الفلسطينيين في الضفة الغربية من أعمال العنف هذه، لكن قوات الأمن وأجهزة تطبيق القانون لا تقوم بواجبها، حتى في الحالات التي

يمكن فيها التمكن بحدوث مثل هذه الاعتداءات». وتشير آلاف الإفادات وأشرطة الفيديو والتسجيلات والمطالبة طويلة الأمد التي نفذتها «بتسيلم» ومؤسسات أخرى حول هذا الموضوع، إلى أن قوات الاحتلال «تسمح للمستوطنين على نحو روتيني بإلحاق الأذى بالفلسطينيين، بل إنها ترافق المستوطنين لدى تنفيذ اعتداءاتهم وتدعمهم وتؤمّن لهم الحماية، وأحياناً تنضم إلى صفوفهم كعمدبة»، وطالبت «بتسيلم» بالتحقيق بسرعة وفاعلية بالاعتداءات بعد وقوعها، وقالت إنها وثقت أحداثاً هاجم فيها المستوطنون فلسطينيين - بما في ذلك شرطة فيديو صورها المتطوعون في المؤسسة - وسلمت المواد إلى الشرطة والجيش. كما ساعدت «بتسيلم» الضحايا الفلسطينيين في الوصول إلى مراكز الشرطة، وتقديم الشكاوى، وتابعت مجريات التحقيقات، بما في ذلك تقديم اعتراضات على إغلاق الملفات.

ولا توجد شرطة لحماية المواطنين الفلسطينيين العزل في أراضيهم وجبالهم». واستشهدت «السلام الآن» بتقرير منظمة حقوق الإنسان «بتسيلم» قال إن عنف المستوطنين، وأحياناً عنف عموم الإسرائيليين» ضد الفلسطينيين منذ فترة طويلة، بات جزءاً لا يتجزأ من روتين الاحتلال في الضفة الغربية الذي يتضمن مجموعة واسعة من الممارسات تبدأ من إغلاق الطرقات ورشق الحجارة على السيارات والمنازل، مروراً بمهاجمة القرى والأراضي وإحراق حقول الزيتون بالاعتداءات بعد وقوعها، وإتلاف الممتلكات، وصولاً إلى الاعتداءات الجسدية، وأحياناً إلقاء الزجاجات الحارقة (المولوتوف) وإطلاق النار. وقالت «بتسيلم»، في تقريرها، إن عنف المستوطنين يمكن وقفه بقرار من غانتس، مضيفة: «يقع على عاتق إسرائيل واجب حماية الفلسطينيين في الضفة الغربية من أعمال العنف هذه، لكن قوات الأمن وأجهزة تطبيق القانون لا تقوم بواجبها، حتى في الحالات التي

زكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة، أن القائمة المشتركة في الكنيست تنوي طرح المزيد من مشاريع القوانين التي تتعلق بالوسط العربي بهدف إرباك وإحراج القائمة الموحدة التي يتزاسها منصور عباس، وتتشارك في الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت. وحسب الهيئة، فإن ذلك جاء بعد نجاح المعارضة بتمرير مشروع قانون إقامة مستشفى في سخنين بالرعاية التمهيدية، الذي قدمته القائمة المشتركة قبل أيام. ونجح القانون بعد تصويت 51 عضواً لصالح المقترح، ومعارضة 50 عضواً. وكان لافتاً أن معظم نواب

تل أبيب تحدثت عن تقديم «قرض»

الفلسطينيون يقولون إنهم تلقوا «أموالاً مجمدة» من إسرائيل



نفت حكومة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن تكون السلطة حصلت على «قرض» مالي من إسرائيل (أ.ب.)

من هذا المبلغ شهرياً من العوائد الضريبية التي تحولها للسلطة. وقالت الصحيفة إن «الحديث يدور عن قرض أعطي للسلطة الفلسطينية سيتم تسديده بواسطة أموال الضرائب المستقبلية». وأكد التقرير أن «السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية خانقة، كانت مدار النقاش في جلسة عاجلة للحكومة في رام الله خلال اليومين المنصرمين».

ونكرت وزارة الجيش الإسرائيلي أن تلك الأموال هي عبارة عن «قرض»، وأن مصدره بالأساس الأموال التي تخصم من السلطة الفلسطينية وليس من أموال ضرائب الإسرائيليين، وأنه سيتم إعادة تخصيصها من الضرائب التي تجمع لصالح السلطة. لكن النائب الليكودي إيلي كوهين هاجم الحكومة الإسرائيلية وقال إنها خطيرة «هذه الأموال يمكن أن تُستخدم لصرف رواتب الإرهابيين».

وأكدت الوزارة أنها مستمرة بمطالبة إسرائيل بوقف اقتطاعاتها الجائرة من المقاصة الفلسطينية، والمخالفة للقوانين الدولية ولاتفاقات الثنائية، وكذلك باسترداد كل ما احتجزه ضمن الملفات العالقة. وكانت السلطة تعلق على تقرير نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، الجمعة، ونقل التقرير عن مكتب وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس أن إسرائيل قامت بتحويل نحو نصف مليار شيقل (العملة الإسرائيلية) إلى السلطة الفلسطينية،

بالإضافة إلى الأموال الضريبية المحولة إليها بخلاف قانون الخصم. ويدور الحديث عن الأموال المجمدة التي تخصم على الفلسطينيين من قبل وزارة الجيش الإسرائيلي بحجة دفعها لعوائل الأسرى الفلسطينيين وذويهم. وكان إسرائيل بدأت منذ مطلع العام الحالي حجب نحو 600 مليون شيقل (181 مليون دولار) للتعويض عن مدفوعات يقول الإسرائيليون إنها «الدفع مقابل القتل»، وهي رواتب تدفعها السلطة للشهداء وأسرى، وذلك عبر اقتطاع جزء

من أموال العائدات الضريبية (المقاصة) تفوق 100 مليون شيقل، واحتجج ما يفوق 2 مليار شيقل، لم تتوقف الوزارة عن المطالبة بالإفراج الفوري عنها». وقالت: «تعبقياً على الأخبار المفضلة التي تداولتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، والمسبوبة لمكتب وزير الجيش الإسرائيلي (بيني غانتس)، بشأن تحويل قرض إسرائيل للسلطة بقيمة 500 مليون شيقل، فإن المبلغ الذي تم تحويله قبل ثلاثة أشهر ما هو إلا جزء من رصيد أموالنا المحتجزة لديهم إلى حين استرداد جميع تلك الاقتطاعات».

منظمة «بتسيلم» تقول إن قوات الأمن الإسرائيلية «لا تقوم بواجبها» في حماية الفلسطينيين «السلام الآن»: عنف المستوطنين تجاوز الخطوط الحمراء



مستوطنة ماعون (في الخلفية) تشرف على قرية يقطنها بدو فلسطينيون قرب الخليل بالضفة الغربية (أ.ب.)

وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية إن عنف المستوطنين في الأشهر الأخيرة حطم الأرقام القياسية، داعية وزير الجيش بيني غانتس، إلى رفع الغطاء عنهم، ووقف جرائمهم وانتهاكاتهم بحق الفلسطينيين وأراضيهم ومزروعاتهم.

وقالت «السلام الآن»، في تقرير جديد، إن «عنف المستوطنين في الأشهر الأخيرة، حطم الأرقام القياسية وتجاوز الخطوط الحمراء»، مؤكدة أنه يجب أن يعمل الجميع لوقف عنفهم. وأكدت الحركة أنها خاطبت مع منظمات أخرى، ووزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، لتذكيره بأن مسؤولية منظم متطور الضحايا تقع على عاتقه. وقالت «السلام الآن» إنه ليست هناك حاجة لتشغيل نظام متطور لجمع المعلومات الاستخباراتية حول المجموعات الاستيطانية المسلحة». وأضافت: «يوم الثلاثاء الماضي، شن مستوطنون مسلحون مرة أخرى هجومهم على الفلسطينيين جنوب جبال الخليل، ومن الواضح أن هذه مجرد مقطورة في عجلة نهاية الأسبوع القادمة، سنكرر كل سبت». واتهمت الحركة، الجيش الإسرائيلي، بتقديم الحماية للمستوطنين أثناء ارتكابهم جرائم وانتهاكات بحق الشرطة الضعيفة من الفلسطينيين في القرى والحقول وخلال زراعة أراضيهم أو طفق ثمار الزيتون.

وقال التقرير إن الوزير غانتس «أعلن أنه سيجري مناقشة خاصة في هذا الشأن، لكن المشاغبين من البؤر الاستيطانية لا يعملون وفق جدول الوزير. في الوقت الحالي المنطقة مهجورة. لا يوجد جيش

وحدثت «بتسيلم» والتأكيد على أن الاستيطان غير شرعي ومخالف للقانون الدولي، وأن ظاهرة البؤر الاستيطانية أقيمت بخرق للقانون الإسرائيلي، ولكن بدعم وحماية وتمويل حكومي. وخلصت «السلام الآن» و«بتسيلم» إلى أن أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون ليست «استثناءات»، وإنما هي جزء من نشاط استراتيجي تسمح به إسرائيل وتشارك فيه وتستفيد من نتيجته. وأوضحنا أن النتيجة البعيدة المدى لهذه الأعمال هي سلب المزيد والمزيد من الأراضي من أيدي الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة، وهو الأمر الذي يُسهل على إسرائيل السيطرة على الضفة ومواردها.

وحدثت «بتسيلم» والتأكيد على أن الاستيطان غير شرعي ومخالف للقانون الدولي، وأن ظاهرة البؤر الاستيطانية أقيمت بخرق للقانون الإسرائيلي، ولكن بدعم وحماية وتمويل حكومي. وخلصت «السلام الآن» و«بتسيلم» إلى أن أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون ليست «استثناءات»، وإنما هي جزء من نشاط استراتيجي تسمح به إسرائيل وتشارك فيه وتستفيد من نتيجته. وأوضحنا أن النتيجة البعيدة المدى لهذه الأعمال هي سلب المزيد والمزيد من الأراضي من أيدي الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة، وهو الأمر الذي يُسهل على إسرائيل السيطرة على الضفة ومواردها.

وحدثت «بتسيلم» والتأكيد على أن الاستيطان غير شرعي ومخالف للقانون الدولي، وأن ظاهرة البؤر الاستيطانية أقيمت بخرق للقانون الإسرائيلي، ولكن بدعم وحماية وتمويل حكومي. وخلصت «السلام الآن» و«بتسيلم» إلى أن أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون ليست «استثناءات»، وإنما هي جزء من نشاط استراتيجي تسمح به إسرائيل وتشارك فيه وتستفيد من نتيجته. وأوضحنا أن النتيجة البعيدة المدى لهذه الأعمال هي سلب المزيد والمزيد من الأراضي من أيدي الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة، وهو الأمر الذي يُسهل على إسرائيل السيطرة على الضفة ومواردها.

وحدثت «بتسيلم» والتأكيد على أن الاستيطان غير شرعي ومخالف للقانون الدولي، وأن ظاهرة البؤر الاستيطانية أقيمت بخرق للقانون الإسرائيلي، ولكن بدعم وحماية وتمويل حكومي. وخلصت «السلام الآن» و«بتسيلم» إلى أن أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون ليست «استثناءات»، وإنما هي جزء من نشاط استراتيجي تسمح به إسرائيل وتشارك فيه وتستفيد من نتيجته. وأوضحنا أن النتيجة البعيدة المدى لهذه الأعمال هي سلب المزيد والمزيد من الأراضي من أيدي الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة، وهو الأمر الذي يُسهل على إسرائيل السيطرة على الضفة ومواردها.

المتحدث باسم الرئاسة التركية: حضورنا في ليبيا قوة استقرار

بهم من دول أخرى».
كما تساءل المتحدث باسم
الرئاسة التركية عن «مساعي»
الدول الغربية لانسحاب
شركة «فاغنر» الروسية شبه
العسكرية من ليبيا. وقال بهذا
الخصوص: «هناك وجود
لفاغنر، المرتزقة الروس هناك.
لا أعرف ما يفعله هؤلاءنا
وحلفاؤنا في أوروبا حيال
ذلك. هل يتحدثون حقاً مع
روسيا حول هذا الأمر؟ وهل
يبدلون حقاً جهوداً جادة
ومتضافرة لإخراج قوات فاغنر
من ليبيا؟».

وعدم المؤتمر الدولي
حول ليبيا في باريس الجمعة
«خطة العمل الشاملة لسحب
المرتزقة والمقاتلين الأجانب
والقوى الأجنبية من الأراضي
الليبية، التي أعدها اللجنة
العسكرية المشتركة التابعة
للحارب الليبي». لكن لا يزال
عدة آلاف من المرتزقة الروس
من مجموعة «فاغنر» الخاصة،
والشهاديين والسودانيين،
تأخير» لأن «وجودهم يهدد
الاستقرار والأمن في البلاد
والمنطقة برمتها». «بمسبب
أن تركيا لا تظفر على المشروع
في سحب قواتها، فيما ينفي
الكرملين إرسال عسكريين أو
مرتزقة إلى ليبيا، وكذلك أي
صلة بشركة «فاغنر».

إسطنبول، «الشرق الأوسط»
قال المتحدث باسم الرئاسة
التركية إبراهيم كالمين لوكالة
الصحافة الفرنسية، أمس،
إن حضور بلاده في ليبيا
«يمثل قوة استقرار»، وذلك
غداة مطالبة الرئيس الفرنسي
إيمانويل ماكرون تركيا
وروسيا بسحب «مرتزقتها
وقواتها» من هذا البلد «دون
تأخير».

وأضاف كالمين موضحاً:
«أحياناً يخبر حلفاؤنا هذه
القضية كما لو كان الوجود
التركي المشكلة الرئيسية في
ليبيا. الأمر ليس كذلك... نحن
هناك كقوة استقرار ولمساعدة
الشعب الليبي».
وقال كالمين، أمس، قال
الرئيس الفرنسي في ختام
المؤتمر الدولي حول ليبيا
الذي احتضنته باريس، إن
«مرتزقتهم وقواتهم سحب
العسكرية» من ليبيا «دون
تأخير» لأن «وجودهم يهدد
الاستقرار والأمن في البلاد
والمنطقة برمتها». «بمسبب
أن تركيا لا تظفر على المشروع
في سحب قواتها، فيما ينفي
الكرملين إرسال عسكريين أو
مرتزقة إلى ليبيا، وكذلك أي
صلة بشركة «فاغنر».

البرلمان». كما نفى السايح مزاعم
ردها، أول من أمس، رئيس الهيئة
البرقاوية، عبد الحميد الكزة، اتهمه
فيها بالانحياز للمشير خليفة
حفتر، الذي تقاعد من منصبه
مؤقفاً كقائد عام للجيش الوطني
المتمركز في شرق البلاد، استعداداً
لخوض الانتخابات.
وزعم الكزة أن السايح تمنى في
مقابلة بينهما أن يكون حفتر رئيس
ليبيا المقبل، لافتاً إلى أنه لا يعرفه.
وطبقاً لأحدث إحصائية
قدمتها المفوضية، فقد بلغ عدد
المرشحين للانتخابات البرلمانية
415 مرشحاً على مستوى ليبيا،
بينما تقدم حتى مساء أمس مرشح
واحد فقط للانتخابات الرئاسية،
وتم قبول أوراقه في مكتب الإدارة
الانتخابية بالعاصمة طرابلس.
إلى ذلك، أكد ريتشارد نورلاند،
سفير أميركا لدى ليبيا، ضرورة
إجراء الانتخابات الرئاسية
والبرلمانية في موعدها دون
أي جدل. وقال، في تصريحات
تلفزيونية، أمس، إنه «الآن يكون
هناك حق أو تسامح لمن يفكرون
في عرقلة الانتخابات». لكنه لفت
في المقابل إلى أن التعديلات الفنية
والقانونية على قوانين الانتخابات
«يجب أن تجري بتوافق بين القادة
الليبيين»، معبناً عن وجود ما
وصفه بـ«خطة واضحة لإخراج
المرتزقة والمقاتلين الأجانب قبل
الانتخابات وبعدها».



الديبية وعد بتسليم السلطة في حال إجراء انتخابات «نزوية وتوافقية» بين جميع الأطراف السياسية (رويترز)

على أن «أهم نقطتين يمكن التركيز
عليهما خلال الانتخابات القادمة
هما إعلان نوايا جميع الأطراف
بقبول نتائجها، وتنظيمها بشكل
مترامن»، ونقل عن بوندي دعم
بلادها الكمال لليبيا، وللاقتضيات
المقبلة، وأنها ناقشا «عدداً من
الملفات ذات الاهتمام المشترك، لا
سيما ملف الانتخابات، والملف
الاقتصادي، بالإضافة إلى
مخرجات مؤتمر باريس». «أوضح
من جهته، وزير الخارجية
للأخير حتى لو عدلت القوانين من

ورئاسية، مع ضرورة حل النقاط
الخلافية». وأضاف المنفي موضحاً
أنه «لا يوجد أي اختلاف على
موعد الانتخابات، فكل الليبيين
متفقون على ذلك، ولكن نؤكد
على صحة العمل التوافقي، وعلى
اتخاذ الخطوات اللازمة لإجراء
انتخابات بضمانات حقيقية يقبل
بها الجميع».
واستغل المنفي اجتماعه بمقر
إقامته بالعاصمة الفرنسية باريس،
أمس، مع نجلاء بوندي رمضان،
رئيسة الحكومة التونسية، للتأكيد

وفي اليوم الذي يليه».
واعتبر الديبية أن مشاركته
مع محمد المنفي، رئيس المجلس
الرئاسي، في مؤتمر صحفي عقده
مساء أول من أمس في ختام أعمال
مؤتمر باريس، أنه «لو تمت العملية
الانتخابية بشكل نزوي وتوافقي بين
كل الأطراف ساسلم السلطة للجهة
المنتخبة من كل الشعب الليبي»
مشيراً إلى أن ذلك الأمر «يعود
إلى المفوضية العليا للانتخابات،
وقد طلبنا أن تكون الانتخابات
الرئاسية والتجارية بشكل مترامن

5 من البيان: «عرب عن دعمنا
التمام لخطة العمل الشاملة لسحب
المرتزقة والمقاتلين الأجانب، والقوى
الأجنبية من الأراضي الليبية، التي
أعدتها اللجنة العسكرية المشتركة
التابعة للحارب (5 زائد 5)... بما
في ذلك عن طريق وضع إطار زمني
على وجه السرعة كخطوة أولى نحو
التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق
النار... وتلتزم بتيسير تنفيذ اتفاق
وقف إطلاق النار على نحو مترامن
ومرحلي وتدرجي ومتوازن، وفق
ما ورد في خطة العمل، وندعو جميع
الجهات الفاعلة المعنية إلى تنفيذ
أحكامه من دون تأخير. كما نأخذ
علماً بأن ترحيل المرتزقة والمقاتلين
الأجانب والقوى الأجنبية، والأطراف
المسلحة غير التابعة للدولة،
يستدعي الاسترشاد بتوجيهات
اللجنة العسكرية المشتركة التابعة
للحارب (5 + 5)».

يضع بداية أن المؤتمرين
في بيانهم يتطلون وراء اللجنة
العسكرية المشتركة، التي يتنبون
وجاء في الفقرة الفاعلة رقم

المنسوب التركي تحفظ والروسي نفى علاقة بلاده بمجموعة «فاغنر»

رغم توصيات مؤتمر باريس... انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا لا يزال موضوعاً خلافياً

ومن جانبه، طالب المنفي
بضرورة «حلحلة جميع القضايا
الخلافية لمشاركة الجميع في
الانتخابات وقبول نتائجها».
فيما رهن الديبية تسليم السلطة
للجهة المنتخبة بأن «تتم العملية
الانتخابية بشكل نزوي وتوافقي بين
كل الأطراف».

وفي أي حال، فإن كلا
المسؤولين يربط تسليم السلطة
بتوفير «ضمانات»، حيث رهن
الديبية تسليم السلطة بضمان
إجراء الانتخابات دون خروقات،
من خلال تقديم الدعم السياسي
والمرافقة الدولية، ووضع ضمانات
حقيقية لقبول نتائج الانتخابات،
وفرض عقوبات دولية على المعلقين
والرافضين. وهذه الشروط تفتح
الباب لكثير من التفسيرات
مبثلات لغات العربية والفرنسية
والإنجليزية، في طياته حرصاً
على عدم إكساب أي أحد، خصوصاً
روسيا وتركيا.

تكن الوحيدة التي أثار تساؤلات.
فملف الانتخابات كثيف عن تباينات
بين مواقف رئيس المجلس الرئاسي
محمد المنفي، ورئيس الحكومة عبد
الحميد الديبية، فيما تسير تكهنات
بان الثاني وأغب بالترشح لرئاسة
الجمهورية.
وفيما يتسمك المسؤولون
ببزائفة الانتخابات وشفافيتها
وتوافقيتها، فقد كان لافتاً أن الديبية
طالب بتعديل قانون الانتخابات،
المقررة في 24 ديسمبر (كانون
الأول) المقبل، وطالب بأن تكون
بشقيها «مترامنة»، والحال أنه لم
يعد ثمة منسج من الوقت لتغيير
قانون الانتخابات، الذي يدور جدل
واتهامات حادة بشأنه. ومن جهة
ثانية، قررت مفوضية الانتخابات
أن تحصل الجولة الرئاسية الأولى
أواخر الشهر المقبل، بينما تجري
الجولة الثانية بعد عدة أسابيع
بالتزامن مع الجولة الأولى من
الانتخابات التمهيدية، الأمر الذي يثير
كثيراً من الشكوك.

من زاوية أن وجود القوات العسكرية
التركية في ليبيا جاء بناء على
اتفاقية رسمية موقعة بين حكومة
الوفاق خريف عام 2018، والجانب
التركي. وبالتالي فإن تركيا «غير
معنية» بمطلب الخروج، مشيراً
إلى أن أمراً كهذا يسوى بين أفرقة
وطرابلس. والحال أن الجميع يدرك
وجود خلاف حاد داخل ليبيا بين
الشرق والغرب. فبينما يعتبر الشرق
القوات التركية «قوات احتلال»،
فإن الغرب الليبي يراها ضمانة
وحمائية له. أما بالنسبة لروسيا
التي تتدخل عسكرياً في ليبيا من
خلال مرتزقة مجموعة «فاغنر»،
فإن السلطات الروسية تؤكد أنه لا
يوجد قوات عسكرية لها في ليبيا، وأنه
لا علاقة لها بـ«فاغنر». والخلاصة
التي تفرغ نفسها أنه لا تقدم بذكر
تم تحقيقه في ملف الانسحابات،
التي تعد أساسية من أجل استعادة
ليبيا سيادتها واستقرارها،
ويشير متابعون للشأن الليبي
إلى أن الانسحابات تشكل ملفاً

خطتها لسحب المرتزقة والقوات
الأجنبية، بينما كان مقدور
المؤتمر توجيه الدعوة لذلك مباشرة.
واللافت أن البيان «يهجول»، من
جهة، هوية المرتزقة، بحيث لا
تعرف الجهة التي أتوا منها، أو
التي ياترون بارمها، علماً بأن كل
التفاصيل معروفة، والشئ نفسه
يصح بالنسبة للقوات الأجنبية.
وإذا كانت انتماءات المرتزقة متعددة
(سودانيون، تشاديون، سوريون،
روس، وأوكرانيون وأعداهم بالآلاف)،
فإن المقصود بالقوات الأجنبية تركيا
على وجه الخصوص.

يخلو من برنامج زمني مطلوب
التقيد به لإخراج المسلحين، كما
يخلو من التهديد بعقوبات على
المستوى الدولي (قرارات مجلس
الأمن)، أو على المستوى الثنائي
والجماعي يعكس ما حصل بالنسبة
للقرة المتعلقة بالانتخابات.
وللتذكير، فإن البيان يهدد
«الأفراد أو الكيانات داخل ليبيا

عرب عن دعمنا
التمام لخطة العمل الشاملة لسحب
المرتزقة والمقاتلين الأجانب، والقوى
الأجنبية من الأراضي الليبية، التي
أعدتها اللجنة العسكرية المشتركة
التابعة للحارب (5 زائد 5)... بما
في ذلك عن طريق وضع إطار زمني
على وجه السرعة كخطوة أولى نحو
التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق
النار... وتلتزم بتيسير تنفيذ اتفاق
وقف إطلاق النار على نحو مترامن
ومرحلي وتدرجي ومتوازن، وفق
ما ورد في خطة العمل، وندعو جميع
الجهات الفاعلة المعنية إلى تنفيذ
أحكامه من دون تأخير. كما نأخذ
علماً بأن ترحيل المرتزقة والمقاتلين
الأجانب والقوى الأجنبية، والأطراف
المسلحة غير التابعة للدولة،
يستدعي الاسترشاد بتوجيهات
اللجنة العسكرية المشتركة التابعة
للحارب (5 + 5)».

تقرير إخباري
باريس: ميشال أبونجم

تقرير إخباري

باريس: ميشال أبونجم

لجا معدو البيان الختامي
للمؤتمر الدولي حول ليبيا، الذي
استضافته باريس أول من أمس،
إلى كنوز اللغة الدبلوماسية لتناول
ملف انسحاب القوات الأجنبية
والمرتزقة من ليبيا، خصوصاً أن
أصحاب الخبرة في صياغة البيانات
الدولية، التي تتضمن توصيات
وموافقة، يدركون جيداً أهمية
اختيار العبارات والكلمات بعناية
حتى ترضي الجميع، وبحيث
لا يسحب أي طرف توقيعه لأنه
يرى نفسه مستهدفاً. ولذلك عكس
البيان الختامي للمؤتمر، الذي صدر
بمثال لغات العربية والفرنسية
والإنجليزية، في طياته حرصاً
على عدم إكساب أي أحد، خصوصاً
روسيا وتركيا.

الحكومة الجزائرية تطمن الشعب بخصوص أسعار السلع والمنتجات

وإلتقاء والمساعدة في البحر». كما
أكد البيان أن التعرّين «يهدف إلى
تبادل الخبرات وتعزيز التنسيق
المشترك». ويشهد التعاون العسكري
بين الجزائر وموسكو كفاءة في
العمليات الأخيرة، وتبادلًا للزيارات
بين الضباط الساميين من البلدين.
علماً أن روسيا تعد أول مورد
للسلاح والعتاد الحربي للجزائر،
منذ عهد الاتحاد السوفيتي.
من جهة أخرى، أعلنت وزارة
الدفاع أمس عن تعيين ضابط سام
على رأس «دائرة الإنشارة وأنظمة
المعلومات والحرب الإلكترونية»،
أن «المستفيدين من هذه المنحة هم
الأفراد المصوبون من العمل لأسباب
اقتصادية، إما في إطار تقليص عدد
العمال، أو انتهاء نشاط المستخدم».
إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع
الجزائرية في بيان، أمس، إن
مفرزة سفن حربية تابعة للبحرية
الروسية، رست بميناء العاصمة
الجزائرية الجمعة «في إطار تجسيد
التعاون العسكري الثنائي الجزائري
- الروسي لسنة 2021».

وكذا التضامن الوطني».
وأشار بن عبد الرحمن إلى
أن قيمة «التحويلات الاجتماعية»
(أموال الدعم) المدرجة في ميزانية
2022 ستبلغ 1942 مليار دينار، أي
4,8 بالمائة من الناتج الداخلي الخام،
وبانخفاض 19 بالمائة، مقارنة بما
جاء في قانون المالية التكميلي
لسنة 2021. وأوضح الوزير من جهة
أخرى أن أكثر من 190 ألف شخص
فصلوا عن العمل (من دون تحديد
الفترة)، استفادوا من «جهاز التأمين
على البطالة، أي بمعدل يقارب 7500
مستفيد سنوياً منذ إنشائه هذا
الجهاز الاجتماعي»، مشيراً إلى
أن «المستفيدين من هذه المنحة هم
الأفراد المصوبون من العمل لأسباب
اقتصادية، إما في إطار تقليص عدد
العمال، أو انتهاء نشاط المستخدم».
إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع
الجزائرية في بيان، أمس، إن
مفرزة سفن حربية تابعة للبحرية
الروسية، رست بميناء العاصمة
الجزائرية الجمعة «في إطار تجسيد
التعاون العسكري الثنائي الجزائري
- الروسي لسنة 2021».

الجزائر: بوعلام غمراسة
بينما انطلقت في البحر
المتوسط، أمس، تمارين عسكرية
مشتركة جزائرية روسية، حاول
الوزير الأول الجزائري طماننة
فئات واسعة من العمال والموظفين
والمتقاعدين، بعد تحريكها بدءاً من
العام المقبل، بناء على ما تضمنه
قانون الموازنة لسنة 2022، الذي
بدأت مناقشته أمس بالبرلمان. وأكد
رئيس الوزراء، وهو وزير المالية في
الوقت نفسه، أيمن بن عبد الرحمن،
أسس في البرلمان أثناء مناقشة
النواب قانون المالية 2022، أن الدولة
«الآن تتخلى عن دورها الاجتماعي،
وإنما تستعسى لتوجيه الإعانات إلى
مستحقها الحقيقيين». مجرّاً أن
«هناك سوء فهم لما جاء في مشروع
قانون المعمل، فيما يتعلق بالانتقال
من الدعم المعمل إلى الدعم الموجه».

وشرح الوزير الأول على «عدم
السماح بأن توجه المساعدات، التي
تتبادل 17 مليار دولار، لأشخاص
لا يستحقونها، وإلى وسطاء
نخروا الاقتصاد الوطني من خلال
الاستفادة من أموال الدعم. وما
سيتم استرجاعه من فائض الدعم
الاجتماعي للدولة بعد توجيهه
لمستحقه، سيتم منحه لقطاعات
أخرى، كالصحة والتعليم وتحسين
الأجور». وأضاف الوزير موضحاً
أنه تم الشروع منذ عدة سنوات
في دراسة معمقة لتحديد كيفية
استهداف الأسر، المؤهلة للدعم
الاجتماعي للدولة، وذلك بمساهمة
العديد من الوزارات، لاسيما الوزارات
المكلفة الداخلية والمالية والإحصاء
عن طريق الديوان الوطني للإحصاء،

دعوة لوقف احتجاجية اليوم ضد «التدابير الاستثنائية» انتقادات لوزير تونسي سابق دعا إلى إسقاط الرئيس «بأي ثمن»



جانب من المظاهرات المناهضة لقرارات الحكومة في مدينة عقارب (أ.ف.ب)

رئاسية وتشريعية مبركة في
النصف الثاني من سنة 2022.
ويرى مراقبون أن حملة
«مواطنون ضد الانقلاب» تحولت
إلى مبادرة سياسية، بعد أن
دعمتها شخصيات سياسية،
وازنة في البلاد، مثل عبد الرؤوف
بالبطيط، أحد مستشاري سعيد
السابقين.
في المقابل، لا يزال أنصار
الرئيس سعيد يعلنون عن تأييد
خياراته، ويدعونه إلى وقف العمل
بالدستور بشكل نهائي، وتجميد

والتعددية السياسية، وضمان
الحقوق والحريات في تونس.
وأطلق عدد من رواد منصات
التواصل قبل بضعة أسابيع
دعوات حملت شعار «مواطنون
ضد الانقلاب»، و«يسقط الانقلاب»،
«وقيس سعيد خائن» للمشاركة
بكتافة في هذه الاحتجاجات.
كما طرحوا في مؤتمر صحفي
عن رفض توجهات الرئيس سعيد
وخياراته السياسية، وللمطالبة
بالعودة إلى الشريعة الدستورية،
والحفاظ على المسار الديمقراطي

حيث أشار إلى تغير موقف بعض
حلفائه السابقين، بعدما فضلوا
الحصول على مناصب في الحكومة
الجديدة، وهو ما فهم منه بعض
المراقبين أن عبو هو واحد من بين
المعتين بهذا التبدل في الموقف.
على صعيد متصل، تحشد
حملة «مواطنون ضد الانقلاب»
لوقة احتجاجية اليوم، للتعبير
عن رفض توجهات الرئيس سعيد
وخياراته السياسية، وللمطالبة
بالعودة إلى الشريعة الدستورية،
والحفاظ على المسار الديمقراطي

تونس: المنجي السعداني
طالب محمد عبو، الوزير
السابق ومؤسس حزب التيار
الديمقراطي المعارض بإسقاط
الرئيس التونسي قيس سعيد
بأي ثمن، ويأتي وسيلة كانت،
سواء «شرعية أو غير شرعية»،
وهو ما خلف موجة من الانتقادات
والتساؤلات، على اعتبار أن عبو
كان حتى وقت قريب من أبرز داعمي
الرئيس، وهو من دعا إلى تفعيل
الفصل 80 من الدستور التونسي،
ونشر الجيش في شوارع البلاد
لتثبيت فرض الإجراءات الاستثنائية
بالقوة عبر عدة إجراءات صارمة، من
بينها اعتقال شخصيات سياسية
ومالية وإخضاعهم للإقامة
الاجبارية، (أخر الفارين من سفينة
كما دعاه لإقصاء أحزاب سياسية
من الساحة، ومنعها من المشاركة في
الانتخابات المقبلة بزريعة تطبيق
القانون، وإجراء محاكمات سريعة
واستثنائية، بزعم فرض النظام
وتجاوز الأزمة السياسية.

ويأتي ذلك بعد يوم واحد من
الوقف الاحتجاجية المترفة للجدل،
التي تنظمها حملة «مواطنون ضد
الانقلاب» للمطالبة بالعودة إلى
المؤسسات الدستورية في تونس.
وعبر عدد من النشطاء عن
استخفافهم بدعوة محمد عبو،
واعتبروه «أخر الفارين من سفينة
الانقلاب». في إشارة إلى أن
الرئيس سعيد بدأ يفقد حلفاءه
بصفة تدريجية، مع اتساع جبهة
المعارضين للتدابير الاستثنائية،
التي اتخذها منذ 25 من يوليو
(تموز) الماضي، وهو ما عبر عنه
الرئيس صراحة في خطابه الأخير،

النمسا تتجه لعزل غير الملقحين

دول أوروبية تمهد لإعادة فرض قيود صارمة لكبح «كورونا»



حملة تلقيح ضد «كورونا» داخل طائرة «بوينغ 777» في مطار فيينا أمس (د.ب.أ)

ينتشر في كل مكان، ولا بد من مواجهته على كل الجبهات».

ومن التدابير التي يجري تنفيذها بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل العودة إلى العمل بالتباعد الاجتماعي، وتقديم موعد إقفال المقاهي والمطاعم وأماكن الترفيه وجميع المتاجر غير الأساسية، وإجراء المباريات الرياضية من غير جمهور، بما في ذلك مباراة التصفية لكأس العالم لكرة القدم. كما ناشدت الحكومة المواطنين الحد من الزيارات الاجتماعية، واستقبال الأقارب والأصدقاء في المنازل.

النمسا من جهتها تتجه هي أيضاً نحو فرض تدابير صارمة لم يسبق أن اتخذتها أي دولة أوروبية، مثل فرض العزل التام على الأشخاص غير الملقحين، وهو تدبير يقتضي التفاوض حوله مع سلطات الأقاليم النمساوية التسعة، ومناقشته في البرلمان. وكان المستشار الكسندر شالينبيرغ قد أشار إلى التغطية للقاحية «المعيبة» في النمسا -لا تتجاوز 65 في المائة من السكان- التي تعد الأدنى حالياً بين بلدان أوروبا الغربية. وياشرت السلطات الصحية في المجر ورومانيا وبلغاريا

ومن جهتها، أعلنت هولندا عن حزمة جديدة من التدابير الوقائية الصارمة لاحتواء الفيروس. وقال رئيس الوزراء مارك روتيه، أمس: «أحمل رسالة مزعجة جداً، وكثيراً من التدابير الجزئية: الفيروس

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها ستجتمع مع وزير الصحة جينز سفان الأسبوع المقبل بالسلطات الاتحادية للتوافق على التدابير التي يجب اتخاذها، والتي بدأت بعض الأقاليم بفرضها منذ أيام، مثل إلزامية شهادة التلقيح لارتداء الأمان العامة، وعدم الاكتفاء بالاختبارات السلبية.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطات الألمانية التي لطالما رفضت الحديث عن فرض اللقاح على فئات معينة من السكان، مثل الطواقم الصحية ومقدمي الخدمات الأساسية، قررت الآن إلزام هذه الفئات بتناول اللقاح

الدول إلى التخفيف المبرر لتدابير الوقاية والقيود الاجتماعية». ويقول الخبراء إن القلق لا يقتصر فقط على الارتفاع القياسي في عدد الإصابات الجديدة، بل هناك تخوف كبير من سرعة وتيرة ازدياد هذه الإصابات، وارتفاع عدد الحالات التي تقتضي العلاج في المستشفى أو الأمان العامة، وعدم الاكتفاء بالاختبارات السلبية.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطات الألمانية التي لطالما رفضت الحديث عن فرض اللقاح على فئات معينة من السكان، مثل الطواقم الصحية ومقدمي الخدمات الأساسية، قررت الآن إلزام هذه الفئات بتناول اللقاح

الدول إلى التخفيف المبرر لتدابير الوقاية والقيود الاجتماعية». ويقول الخبراء إن القلق لا يقتصر فقط على الارتفاع القياسي في عدد الإصابات الجديدة، بل هناك تخوف كبير من سرعة وتيرة ازدياد هذه الإصابات، وارتفاع عدد الحالات التي تقتضي العلاج في المستشفى أو الأمان العامة، وعدم الاكتفاء بالاختبارات السلبية.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطات الألمانية التي لطالما رفضت الحديث عن فرض اللقاح على فئات معينة من السكان، مثل الطواقم الصحية ومقدمي الخدمات الأساسية، قررت الآن إلزام هذه الفئات بتناول اللقاح

الشهير كريستيان دروستين: «الم يعد أمامنا مفر من مناقشة التدابير القاسية التي رفضنا اتخاذها في المراحل السابقة»، في إشارة إلى الإقفال التام أو عزل مناطق وفئات معينة بصورة كاملة. وكانت بعض البلدان الأوروبية قد بدأت فعلاً تلوح بفرض تدابير جديدة صارمة، مثل حظر التجول الليلي لغير الملقحين، وإقفال المقاهي والمطاعم، وتشديد الرقابة الصحية في الأماكن العامة، والتلويح بفرض العزل التام على الذين يرفضون تناول اللقاح.

وفي غضون ذلك، أصبحت المنظومات الصحية في عدد من بلدان أوروبا الشرقية، مثل رومانيا وبلغاريا، على شفا قدراتها الاستيعابية، بعد أن تجاوزت معدلات الوفيات فيها ما شهدته خلال الموجات الوبائية السابقة، خاصة أن غالبية السكان في هذه البلدان ما زالت من غير تلقح. ويعد الهلع الذي دب في الأوساط الصحية الألمانية، عندما تجاوز عدد الإصابات اليومية عتبة الخمسين ألف للمرة الأولى منذ بداية جائحة «كوفيد - 19»، قال خبير الوبائيات هاجو زيب: «لم تكن أوروبا مستعدة لمواجهة هذا الخريف بمعدلات متفاوتة جداً في مستويات التغطية للقاحية، وعلى أبواب البرد الذي يدفع الناس إلى التجمع والتواصل في الأماكن المغلقة، فضلاً عن تسارع معظم

جنيف: شوقي الريس

عاد «كوفيد - 19» ليحاصر القارة الأوروبية بموجات من الانتشار السريع، ويدفع أرقام الإصابات اليومية إلى معدلات قياسية لم تشهدتها بعض البلدان منذ بداية الجائحة مطلع العام الماضي، فيما بدأ الضغط يزداد على المستشفيات ووحدات العناية الفائقة، ما دفع بالحكومات والسلطات الصحية للعودة إلى التدابير الوقائية والقيود الصارمة التي كانت قد تخلت عنها في الأشهر المنصرمة، مع تقدم حملات التطعيم التي راهن كثيرون عليها للسيطرة على الوباء. ومع مرور الأيام، يتبين أن الفيروس لم يخف، بل إن بعض البلدان في وسط أوروبا وشرقها تواجه الخريف الثاني من الجائحة التي شهدت حتى الآن، خاصة في المناطق التي تسجل معدلات متدنية من التغطية للقاحية، ما دفع السلطات الألمانية إلى إطلاق اسم «جائحة غير الملقحين» على هذه الظاهرة التي تحاصر أوروبا بعد أشهر من التدابير الوقائية والقيود وحملات التطعيم والجهود غير المسبوقة التي ظن كثيرون أنها طوت صفحة الوباء، وفتحت باب العودة إلى دورة الحياة السابقة للجائحة. وفي تصريح صباح السبت، قال خبير العلوم الفيروسية الألماني

في انتكاسة تهدد خطط بايدين

محكمة أميركية تؤيد تعليق قرار إلزام موظفي الشركات بالتلقيح

واشنطن: إيلي يوسف

ما إذا كان هذا الحكم يمكن أن يطبق على الشركات التي توظف أكثر من مائة عامل، قانونياً في نهاية المطاف. وأوضحت أنها اتخذت قرارها بالإبقاء عليه جزئياً، لأنه يستبعد أن يتم إقراره دستورياً، على حد قولها. وكتب القاضي كورت إنغلهارت، الذي انضم إليه القاضي إيديث جونز وستيوارت دنكان، أن «الامر يهدد بالحد بشكل كبير من حرية الأفراد المترددين في الاختيار بين الوظيفة والقاح». وتابع: «من ضبابية اقتصادية وصولاً إلى نزاعات في أماكن العمل، أسهم مجرد شبح الأمر في اضطرابات اقتصادية لم

يترأسها قاض عيئة الرئيس الراحل رونالد ريغان وإثنان آخران عيئتهما الرئيس السابق دونالد ترامب، المحكمة، بعد تعليق القروض مؤقتاً في نهاية الأسبوع الماضي، كانت قد أصدرته المحكمة نفسها، تجاوباً مع الدعوى القضائية المرفوعة من قبل الشركات ومجموعات

قانونية داعمة للحزب الجمهوري. وقالت المحكمة في قرارها، إن أوامر الرئيس «تتجاوز بشكل صارخ» سلطات الإدارة الأميركية. وفي حال تم تأكيد الحكم، فسيمثل ذلك انتكاسة كبيرة لإحدى جهود بايدين الأوسع نطاقاً والأكثر تأثيراً لضمان تطعيم شريحة واسعة من العمال الأميركيين قبيل الشتاء، عندما يتوقع أن تظهر موجة جديدة من الوباء. وحذد بايدين مهلة حتى الرابع من يناير (كانون الثاني) لهذه الشركات لضمان تطعيم موظفيها بالكامل، وهو قرار ذكرت الإدارة أنه سيطال أكثر من ثلثي القوة العاملة في البلاد، والذي انتقده حكم المحكمة على اعتباره «مبالغاً فيه بشكل مذهل».

لكن المحكمة لم تقرر بشأن «مقاربة واحدة» تستند إليها الإجراءات الإضافية الواجب اتخاذها. ومنذ الربيع الماضي، لم تعد السلطات تهتم فقط بأعداد الإصابات التي تسجل يومياً، بل أيضاً بقدرات الاستقبال لدى المستشفيات لتحديد ماهية أي تدابير جديدة يمكن اتخاذها.

وجهت محكمة فيدرالية ضربة جديدة لجهود الرئيس الأميركي جو بايدين الساعية لتطعيم شريحة واسعة من العمال ضد «كوفيد - 19» قبل فصل الشتاء.

وأيدت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة من محكمة الاستئناف في الدائرة الخامسة في مدينة نيويورك أورلينز بولاية لويزيانا، تعليق تطبيق أمر صادر عن إدارة بايدين يجبر الشركات الكبرى على تطعيم موظفيها ضد كورونا.

وتبنت المحكمة التي يترأسها قاض عيئة الرئيس الراحل رونالد ريغان وإثنان آخران عيئتهما الرئيس السابق دونالد ترامب، المحكمة، بعد تعليق القروض مؤقتاً في نهاية الأسبوع الماضي، كانت قد أصدرته المحكمة نفسها، تجاوباً مع الدعوى القضائية المرفوعة من قبل الشركات ومجموعات

قانونية داعمة للحزب الجمهوري. وقالت المحكمة في قرارها، إن أوامر الرئيس «تتجاوز بشكل صارخ» سلطات الإدارة الأميركية. وفي حال تم تأكيد الحكم، فسيمثل ذلك انتكاسة كبيرة لإحدى جهود بايدين الأوسع نطاقاً والأكثر تأثيراً لضمان تطعيم شريحة واسعة من العمال الأميركيين قبيل الشتاء، عندما يتوقع أن تظهر موجة جديدة من الوباء. وحذد بايدين مهلة حتى الرابع من يناير (كانون الثاني) لهذه الشركات لضمان تطعيم موظفيها بالكامل، وهو قرار ذكرت الإدارة أنه سيطال أكثر من ثلثي القوة العاملة في البلاد، والذي انتقده حكم المحكمة على اعتباره «مبالغاً فيه بشكل مذهل».

لكن المحكمة لم تقرر بشأن «مقاربة واحدة» تستند إليها الإجراءات الإضافية الواجب اتخاذها. ومنذ الربيع الماضي، لم تعد السلطات تهتم فقط بأعداد الإصابات التي تسجل يومياً، بل أيضاً بقدرات الاستقبال لدى المستشفيات لتحديد ماهية أي تدابير جديدة يمكن اتخاذها.

ميركل تدعو إلى «جهد وطني» لاحتواء الموجة الوبائية الرابعة

برلين: الشرق الأوسط

الأسبوع: «أشعر بقلق بالغ إزاء الوضع. نواجه أسابيع صعبة. نحتاج إلى جهد وطني لاحتواء موجة الخريف والشتاء الشديدة لسويسرا». وأضافت: «إذا كنا متضامنين، إذا كنا نفكر في حمايتنا الذاتية والاهتمام بالآخرين، يمكننا أن نجنب بلادنا الكثير هذا الشتاء»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة

الفرنسية. وأبدت المستشارة قلقها الكبير حيال الزيادة الكبيرة لعدد الإصابات بـ«كوفيد - 19»، وارتفاع عدد المرضى في أقسام العناية المركزة وتجدد ارتفاع عدد الوفيات اليومية، خصوصاً في مناطق لم تشهد نسبة تلقيح كبيرة، وتحديداً في شرق البلاد. أحصى معهد «روبرت كوخ»

الصحي أمس 45 ألفاً و 81 إصابة جديدة، و 228 وفاة في 24 ساعة. و 50 ألفاً و 196 إصابة جديدة، سجلت ألمانيا الخميس عدداً قياسياً جديداً للحالات التي يتم إحصاؤها في يوم واحد منذ بدء الوباء، ودعت ميركل المترددين إلى «التفكير» وتلقي اللقاح. وتلقى نحو 67,5 في المائة من

المنعطف المثالي

أفضل 4 كتب لتحسين مهاراتك في التواصل
كيف تختار عطور الخريف؟
دليلك للاختيار المعطف المثالي

مجلة «الرجل»
تختار شخصية الشهر
المخترع السعودي
د. مشعل الهرساني

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى



بوتين، مناورات واشنطن والناتو في البحر الأسود تمثل «تحدياً خطيراً»

الولايات المتحدة منفتحة على «تعديل» وجودها العسكري بعد أفغانستان

واشنطن، إيلي يوسف
موسكو، «الشرق الأوسط»
كررت الولايات المتحدة، تأكيدها على إبقاء وجود عسكري لها في الشرق الأوسط، خصوصاً سلاح الطيران. وقال قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال غريغوري غيلوت، إن الطيران الأميركي سيواصل التمرکز في المنطقة، رغم اعتبار بلاده أن المنافسة مع الصين وروسيا هي التحدي الرئيسي للقادم لواشنطن. وأضاف في حديثه إلى الصحافيين قبل معرض دبي الدولي الجوي، أن الوجود الأميركي

تعديله» بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان حسب أغسطس (آب) الماضي، حسب وكالة «أسوشيتد برس». لكنه أوضح أن انسحاباً أميركياً كاملاً من المنطقة، قائلًا: «لا أرى أي سيناريو لا تلعب فيه الولايات المتحدة دوراً مهماً». وتدير القوات الجوية الأميركية قاعدة رئيسية في قطر، وكانت القوات الأميركية المنتشرة فيها، هي التي تشرف على العمليات في أفغانستان، وتواصل مهامها في الإشراف على العمليات في العراق وسوريا. وقال «إن الدفاع التعاوني للعديد من البلدان في المنطقة سيكون مفتاحنا لاكتشافها والبقاء

متقدمين بخطوة على أي تهديد مع تطوره». من جهة أخرى، رفض القائد الأميركي توجيه اتهام مباشر إلى الطائرات المسيرة التي شنت في الآونة الأخيرة في المنطقة، في كل من سوريا والعراق واليمن. غير أنه أكد أن تلك الهجمات تتزايد بشكل لافت. ولا يزال التوتر بين واشنطن وطهران مرتفعاً. بعد سنوات من المواجهات في أعقاب قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، الانسحاب من جانب واحد من اتفاق طهران النووي مع القوى العاملة. وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك

ميلي، أكد في تصريحات مطلع الشهر الحالي، أن طهران لا تريد أن تدخل في مواجهة مع بلاده، لكنها تنفذ في الوقت عينه العديد من النشاطات السيئة. وتهدد المصالح الأميركية. كما اعتبر في كلمة القاها في «ممنتدى أسبن الأمني»، أن نشاطات إيران تدرج في خانة الإرهاب، مشدداً على أن القوات الأميركية جاهزة لتنفذ ما يطلبه الرئيس الأميركي جو بايدن، من تحركات. كما أدانت وزارتا الدفاع والخارجية الأمريكيتان، محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بهجوم من طائرات مسيرة، من دون توجيه اتهام مباشر إلى إيران، وأكدت على

سوقتر بالتاكيد على ذلك. وفي سياق متصل قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس السبت، إن تدريبات غير مجدولة لحلف شمال الأطلسي في البحر الأسود تشكل تحدياً لموسكو، فيما نقلت وكالة «إنترفاكس» عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن مقاتلات بريطانية راقت قاذفتي قنابل روسيتين من طراز «توبوليف تو - 160» ذات القدرات النووية خلال دورية استمرت لساعات. وأكد بوتين في مقابلة تم بثها السبت أن موسكو ترى أن التدريبات بين السفن الأميركية وتلك التابعة لحلف شمال الأطلسي في البحر الأسود تمثل «تحدياً خطيراً». وأفاد في مقابلة أجرتها معه شبكة

الدعم واستعداد واشنطن لتقديم الدعم للعراق، وإجراء تحقيق شفاف لتحديد المسؤوليات عن الهجوم. ومن المتوقع أن تعرض روسيا طائراتها المقاتلة «سوخوي سو - 75» في معرض دبي هذا الأسبوع. وتقول موسكو إن هذه الطائرة الروسية، مشدداً على أن القوات الأميركية جاهزة لتنفذ ما يطلبه الرئيس الأميركي جو بايدن، من تحركات. كما أدانت وزارتا الدفاع والخارجية الأمريكيتان، محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بهجوم من طائرات مسيرة، من دون توجيه اتهام مباشر إلى إيران، وأكدت على

مفتاحنا لاكتشافها والبقاء

مفتاحنا لاكتشافها والبقاء

موجز

طالبان: تحظر الإحكام التعسفية في أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط»: أمرت «الجنة التطهير» في أفغانستان، بحظر العمليات العسكرية والإحكام التعسفية. محذرة من أن هؤلاء المسؤولين، ستتم إحراقهم للعدالة، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس (السبت). وكان أعضاء اللجنة قد عقدوا اجتماعاً، الجمعة، في البرلمان الأفغاني. وأكدت اللجنة أن هؤلاء الذين أساءوا معاملة الناس تعرضوا للعقاب. وحذر أعضاء اللجنة أيضاً من أن هؤلاء، ممن ينتحلون صفة منتسبي «طالبان» ويزعجون الناس، سيتم تحديد هوياتهم ومعاقبتهم. وحظرت اللجنة أيضاً المحاكم التعسفية، في مختلف أنحاء البلاد وأمرت منتسبي «طالبان» باتخاذ إجراء ضد من يفعلون ذلك. وتهدف اللجنة إلى تطهير شكل «طالبان» وتحديد هويات هؤلاء الذين يسبئون معاملة الناس ولا يلتزمون بالقواعد.

منظمة الدول الأميركية تطعن في انتخابات نيكاراغوا

واشنطن - «الشرق الأوسط» قالت منظمة الدول الأميركية، الجمعة، إن الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا «لم تكن حرة ولا نزيهة ولا شفافة وتفتقر إلى الشرعية الديمقراطية». جاء ذلك في قرار تبنته في الجمعية العامة للمنظمة وأقر بأغلبية 25 صوتاً من أصل 34 دولة عضواً في الكتلة الأميركية، إثر الاقتراع الرئاسي الذي أفضى إلى إعادة انتخاب دانيال أورتيغا لولاية جديدة. ورت المنظمة، في قرارها، أن حكومة نيكاراغوا «قوضت المؤسسات الديمقراطية على نحو خطير»، داعية إلى «إطلاق سراح جميع المرشحين والسجناء السياسيين». ورد ممثل حكومة نيكاراغوا مايكل كامبل بقوة على التصويت، معتبراً أنه «هجوم على شعب نيكاراغوا الحر». وأشارت الولايات المتحدة بالتصويت على القرار. وشبه ممثلها برادلي فريدين حكومة أورتيغا بحكومة اناستازيو سوموزا التي أسهم أورتيغا المتعمر السابق في الإطاحة بها خلال الثورة الساندينية في 1979.

مجموعة مسلحة تقتل 7 من أفراد الشرطة في بوركينافاسو

واغادوغو - «الشرق الأوسط» قالت حكومة بوركينافاسو، في بيان، إن مجهولين قتلوا سبعة أفراد من الشرطة وأصابوا خمسة آخرين في شمال البلاد صباح الجمعة. وقال البيان إن أفراد الشرطة تعرضوا للهجوم أثناء قيامهم بمهمة أمنية بالقرب من بلدة الكوما في منطقة الساحل بأقصى شمال البلاد. وتنشط جماعات إسلامية متشددة لها صلات بتفليظي «القاعدة» و«اعش» في تلك المنطقة المتاخمة للنيجر ومالي.

500 مدني قتلوا خلال سنتين ونصف السنة في الكونغو

كينشاسا - «الشرق الأوسط» كشف تقرير للمكتب المشترك للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الجمعة، أن أكثر من 500 مدني قتلوا بين بداية يناير (كانون الثاني) 2019 ونهاية يونيو (حزيران) 2021 في منطقتين بشمال كينغ شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأشار التقرير إلى وضع حقوق الإنسان في منطقتين في شمال كينغ هما ماسيسي ولوبيرو، حيث «أبقت المجموعات المسلحة على وجودها في أجزاء مهمة من هاتين المنطقتين». وكشف التقرير أن «قوات الدفاع والأمن مسؤولة عن 793 انتهاكاً لحقوق الإنسان على الأقل». وقال مدير مكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذا البلد يعاني من أعمال العنف منذ أكثر من 25 عاماً بسبب وجود العديد من المجموعات المسلحة المحلية والأجنبية.

هونغ كونغ ترفض تمديد تأشيرة مراسلة «ذي إيكونوميست»

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» ذكرت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية أن سلطات هونغ كونغ رفضت تجديد تأشيرة عمل مراسلتها في المنطقة سو لين وونغ، من دون أن تقدم أي تفسير للقرار. والأسبوع الأخير من هونغ كونغ التي كانت في الماضي مركزاً لتحرر في السنوات الأخيرة من هونغ كونغ التي كانت في الماضي مركزاً للحرية لوسائل الإعلام. لكن السلطات الصينية تحكم سيطرتها عليها منذ المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في 2019. وقالت رئيسة تحرير المجلة الأسبوعية زاني نيوتون بيوزر إن «سلطات الهجرة من هونغ كونغ ترفض تجديد تأشيرة العمل لراسلستا سو لين وونغ. نأسف لقرارهم الذي تم إبلاغه دون تفسير».

منظمة حقوقية: انتشار فظائع وجرائم حرب محتملة في البلاد

إريتريا وإثيوبيا ترفضان العقوبات الأميركية «غير القانونية» على أسمره



واشنطن، إيلي يوسف
أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

رفضت كل من إريتريا وإثيوبيا قرار الولايات المتحدة، فرض عقوبات على القوات الإريترية والحزب الذي يقوده رئيسها أساس أفورقي، على خلفية النزاع الدامي في إثيوبيا. ونددت إريتريا السبت، بعقوبات جديدة عليها على خلفية النزاع الدامي في إثيوبيا المجاورة، واصفة الخطوة بأنها «غير قانونية ولا أخلاقية».

وقالت وزارة الإعلام الإريترية في بيان: «هذه العقوبات أحادية الجانب، التي تحلّل إريتريا المسؤولية وتحلّل منها كبش فداء على أساس اتهامات زائفة، تتناقض مع القانون الدولي وتشكّل خرقاً صارخاً... للسيادة». كما دانت إثيوبيا أمس (السبت)، العقوبات، داعية واشنطن إلى «الترافع عن قرارها». وقالت الخارجية الإثيوبية في بيان: «لننفي توجيه الهدف الحقيقي للعقوبات وأي إجراءات أكثر تشدداً من قبل الحكومة الأميركية والأسرة الدولية باتجاه

إثيوبيا، بما في ذلك عندما التقى المبعوث الأميركي الخاص جيفري فيلتمان بالرئيس الإريترى أساس أفورقي في مايو (أيار) الماضي. وأعلنت إريتريا السبت، أن العقوبات تعكس سياسة عدائية وغير موفقة، من الولايات المتحدة، وهي قائمة على اتهامات زائفة. وأفادت بأنه «من الواضح تماماً أن الهدف الأساسي للعقوبات غير القانونية واللاأخلاقية هو ترسيخ المعاناة والجوع في أوساط السكان

رئيس إريتريا (يسار) مع حليفه الجديد رئيس وزراء إثيوبيا (أب)

للتنسب في اضطرابات سياسية وزعزعة الاستقرار». واستهدفت العقوبات قوة الدفاع الإريترية وحزب الرئيس أساس (الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة)، إضافة إلى جهات أخرى في الدولة الحكومة لنوزارة الخزانة الأميركية أن القوات الإريترية لعبت دوراً خلال النزاع وتحمل مسؤولية مجازر وعمليات نهب واعتداءات جنسية». وحذرت

إثيوبيا، بما في ذلك عندما التقى المبعوث الأميركي الخاص جيفري فيلتمان بالرئيس الإريترى أساس أفورقي في مايو (أيار) الماضي. وأعلنت إريتريا السبت، أن العقوبات تعكس سياسة عدائية وغير موفقة، من الولايات المتحدة، وهي قائمة على اتهامات زائفة. وأفادت بأنه «من الواضح تماماً أن الهدف الأساسي للعقوبات غير القانونية واللاأخلاقية هو ترسيخ المعاناة والجوع في أوساط السكان

وقت ومساحة معروفة ما إذا كان يمكن للمحادثات أن تتقدم، أم لا». ودانت الولايات المتحدة جبهة تحرير شعب تيغراي وحكومة أبي، على حد سواء، على خلفية النزاع المتواصل منذ عام وجعل مئات الآلاف يعانون من ظروف أشبه بالجماعة. وقال بليكن: «لن نرفض عقوبات في الوقت الحالي على عناصر مرتبطة بالحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي لآساح المجال لمعرفة إن كانت هذه المحادثات ستحقق

للتنسب في اضطرابات سياسية وزعزعة الاستقرار». واستهدفت العقوبات قوة الدفاع الإريترية وحزب الرئيس أساس (الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة)، إضافة إلى جهات أخرى في الدولة الحكومة لنوزارة الخزانة الأميركية أن القوات الإريترية لعبت دوراً خلال النزاع وتحمل مسؤولية مجازر وعمليات نهب واعتداءات جنسية». وحذرت

واشنطن تأسف لعدم تطرق النص إلى انتهاكات مجموعة «فاغنر» في جمهورية أفريقيا الوسطى

مجلس الأمن يجدد مهمة «مينوسكا» بدون دعم روسي وصيني

مصريين من قوة حفظ السلام بجروح جراء إطلاقه الحرس الجمهوري في بانغي. وانتهت مكتب الرئيس فوستان - أرشانج تواديرا بيوذاك الجنود المصريين بالناطاق صور لنزل رئيس الدولة، وهو أمر حظور، وبناتهم رفضوا إيقاف اتهامات باركتاب انتهاكات لحقوق الإنسان وجهتها الأمم المتحدة إلى القوات شبه العسكرية التابعة لمجموعة الأمن الروسية الخاصة (فاغنر) المدعومة من موسكو والمتنشرة في البلاد بطلب من سلطات أفريقيا الوسطى.

مصريين من قوة حفظ السلام بجروح جراء إطلاقه الحرس الجمهوري في بانغي. وانتهت مكتب الرئيس فوستان - أرشانج تواديرا بيوذاك الجنود المصريين بالناطاق صور لنزل رئيس الدولة، وهو أمر حظور، وبناتهم رفضوا إيقاف اتهامات باركتاب انتهاكات لحقوق الإنسان وجهتها الأمم المتحدة إلى القوات شبه العسكرية التابعة لمجموعة الأمن الروسية الخاصة (فاغنر) المدعومة من موسكو والمتنشرة في البلاد بطلب من سلطات أفريقيا الوسطى.

مصريين من قوة حفظ السلام بجروح جراء إطلاقه الحرس الجمهوري في بانغي. وانتهت مكتب الرئيس فوستان - أرشانج تواديرا بيوذاك الجنود المصريين بالناطاق صور لنزل رئيس الدولة، وهو أمر حظور، وبناتهم رفضوا إيقاف اتهامات باركتاب انتهاكات لحقوق الإنسان وجهتها الأمم المتحدة إلى القوات شبه العسكرية التابعة لمجموعة الأمن الروسية الخاصة (فاغنر) المدعومة من موسكو والمتنشرة في البلاد بطلب من سلطات أفريقيا الوسطى.

مصريين من قوة حفظ السلام بجروح جراء إطلاقه الحرس الجمهوري في بانغي. وانتهت مكتب الرئيس فوستان - أرشانج تواديرا بيوذاك الجنود المصريين بالناطاق صور لنزل رئيس الدولة، وهو أمر حظور، وبناتهم رفضوا إيقاف اتهامات باركتاب انتهاكات لحقوق الإنسان وجهتها الأمم المتحدة إلى القوات شبه العسكرية التابعة لمجموعة الأمن الروسية الخاصة (فاغنر) المدعومة من موسكو والمتنشرة في البلاد بطلب من سلطات أفريقيا الوسطى.

مصريين من قوة حفظ السلام بجروح جراء إطلاقه الحرس الجمهوري في بانغي. وانتهت مكتب الرئيس فوستان - أرشانج تواديرا بيوذاك الجنود المصريين بالناطاق صور لنزل رئيس الدولة، وهو أمر حظور، وبناتهم رفضوا إيقاف اتهامات باركتاب انتهاكات لحقوق الإنسان وجهتها الأمم المتحدة إلى القوات شبه العسكرية التابعة لمجموعة الأمن الروسية الخاصة (فاغنر) المدعومة من موسكو والمتنشرة في البلاد بطلب من سلطات أفريقيا الوسطى.

مصريين من قوة حفظ السلام بجروح جراء إطلاقه الحرس الجمهوري في بانغي. وانتهت مكتب الرئيس فوستان - أرشانج تواديرا بيوذاك الجنود المصريين بالناطاق صور لنزل رئيس الدولة، وهو أمر حظور، وبناتهم رفضوا إيقاف اتهامات باركتاب انتهاكات لحقوق الإنسان وجهتها الأمم المتحدة إلى القوات شبه العسكرية التابعة لمجموعة الأمن الروسية الخاصة (فاغنر) المدعومة من موسكو والمتنشرة في البلاد بطلب من سلطات أفريقيا الوسطى.

القضاء يتهم بانون حليف ترمب بـ«عرقلة» صلاحيات الكونغرس

المكالمات والوثائق والبيانات التي جرت في البيت الأبيض في ذلك اليوم وما قبله إلى لجنة التحقيق، وتشمل تلك الوثائق ملفات مستشارين سابقين مقربين لترمب، وكذلك صحيفة البيت الأبيض اليومية التي تسرد أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. لكن لجنة التحقيق ردت، في بيان، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أذن بالفعل بتسليم الوثائق، وأن ميدوز أصبح بالتالي ملزماً بالإدلاء بشهادته، محذرة المسؤول السابق من احتمال توجيه تهم له حول إدراء الكونغرس أيضاً. وكان الآلاف من أنصار ترمب قد تجمعوا في 6 يناير (كانون

المكالمات والوثائق والبيانات التي جرت في البيت الأبيض في ذلك اليوم وما قبله إلى لجنة التحقيق، وتشمل تلك الوثائق ملفات مستشارين سابقين مقربين لترمب، وكذلك صحيفة البيت الأبيض اليومية التي تسرد أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. لكن لجنة التحقيق ردت، في بيان، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أذن بالفعل بتسليم الوثائق، وأن ميدوز أصبح بالتالي ملزماً بالإدلاء بشهادته، محذرة المسؤول السابق من احتمال توجيه تهم له حول إدراء الكونغرس أيضاً. وكان الآلاف من أنصار ترمب قد تجمعوا في 6 يناير (كانون

المكالمات والوثائق والبيانات التي جرت في البيت الأبيض في ذلك اليوم وما قبله إلى لجنة التحقيق، وتشمل تلك الوثائق ملفات مستشارين سابقين مقربين لترمب، وكذلك صحيفة البيت الأبيض اليومية التي تسرد أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. لكن لجنة التحقيق ردت، في بيان، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أذن بالفعل بتسليم الوثائق، وأن ميدوز أصبح بالتالي ملزماً بالإدلاء بشهادته، محذرة المسؤول السابق من احتمال توجيه تهم له حول إدراء الكونغرس أيضاً. وكان الآلاف من أنصار ترمب قد تجمعوا في 6 يناير (كانون

المكالمات والوثائق والبيانات التي جرت في البيت الأبيض في ذلك اليوم وما قبله إلى لجنة التحقيق، وتشمل تلك الوثائق ملفات مستشارين سابقين مقربين لترمب، وكذلك صحيفة البيت الأبيض اليومية التي تسرد أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. لكن لجنة التحقيق ردت، في بيان، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أذن بالفعل بتسليم الوثائق، وأن ميدوز أصبح بالتالي ملزماً بالإدلاء بشهادته، محذرة المسؤول السابق من احتمال توجيه تهم له حول إدراء الكونغرس أيضاً. وكان الآلاف من أنصار ترمب قد تجمعوا في 6 يناير (كانون

المكالمات والوثائق والبيانات التي جرت في البيت الأبيض في ذلك اليوم وما قبله إلى لجنة التحقيق، وتشمل تلك الوثائق ملفات مستشارين سابقين مقربين لترمب، وكذلك صحيفة البيت الأبيض اليومية التي تسرد أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. لكن لجنة التحقيق ردت، في بيان، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أذن بالفعل بتسليم الوثائق، وأن ميدوز أصبح بالتالي ملزماً بالإدلاء بشهادته، محذرة المسؤول السابق من احتمال توجيه تهم له حول إدراء الكونغرس أيضاً. وكان الآلاف من أنصار ترمب قد تجمعوا في 6 يناير (كانون

المكالمات والوثائق والبيانات التي جرت في البيت الأبيض في ذلك اليوم وما قبله إلى لجنة التحقيق، وتشمل تلك الوثائق ملفات مستشارين سابقين مقربين لترمب، وكذلك صحيفة البيت الأبيض اليومية التي تسرد أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. لكن لجنة التحقيق ردت، في بيان، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أذن بالفعل بتسليم الوثائق، وأن ميدوز أصبح بالتالي ملزماً بالإدلاء بشهادته، محذرة المسؤول السابق من احتمال توجيه تهم له حول إدراء الكونغرس أيضاً. وكان الآلاف من أنصار ترمب قد تجمعوا في 6 يناير (كانون

المكالمات والوثائق والبيانات التي جرت في البيت الأبيض في ذلك اليوم وما قبله إلى لجنة التحقيق، وتشمل تلك الوثائق ملفات مستشارين سابقين مقربين لترمب، وكذلك صحيفة البيت الأبيض اليومية التي تسرد أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية. لكن لجنة التحقيق ردت، في بيان، بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أذن بالفعل بتسليم الوثائق، وأن ميدوز أصبح بالتالي ملزماً بالإدلاء بشهادته، محذرة المسؤول السابق من احتمال توجيه تهم له حول إدراء الكونغرس أيضاً. وكان الآلاف من أنصار ترمب قد تجمعوا في 6 يناير (كانون

من غلاسكو... إلى اللقاء في مصر والإمارات

تطيل إضرابي

نجيب صعب*

البريطاني بوريس جونسون من الدول الغنية، في الساعات الأخيرة للمفاوضات، وضع مرزدا من الأموال على الطاولة. وقد تكون الإشارات التي أعطاها نقاشات المؤتمر وتوصياته إلى القطاع الخاص من أهم ما حققه، إن أنها خطة طريق للاستثمارات في السنوات المقبلة. فهو فتح الطريق للاستثمارات في الاقتصاد الأخضر، بما يشمل كفاءة الطاقة والكربون الدائري والطاقة المتجددة والزراعة المستدامة القليلة الانبعاثات والصناعات ووسائل النقل الأنظف. وما إعلان كبريات الشركات المصنعة للسيارات في العالم وقف إنتاج المركبات العاملة على الوقود الكبروني، والتحول كلياً إلى الكهرباء والهدروجين مع حلول سنة 2040، إلا التعبير الأوضح عن الاتجاهات الجديدة.

لقد شاركت الدول العربية بفاعلية في مفاوضات غلاسكو، وكانت هذه المرة في صفوف أصحاب المبادرات لا المتفرجين. وفي حين التزم البريطاني بالإجماع الدولي على ضرورة التصدي السريع والفعال لسبب التغير المناخي وتناججه، رفعت عن عدالة توزيع المسؤوليات والأعباء بين الدول، وعن إجهاها في إقامة التنمية المستدامة لشعوبها.

أما التصويت التاريخي على إقامة مؤتمر سنة 2022 المقبل (كوب 27) في مصر ومؤتمر سنة 2023 (كوب 28) في الإمارات فهو انتصار لكل العرب، واعتراف بانتقال المنطقة من مقاعد المتفرجين إلى مقاعد المبادرين الفاعلين، وهي من أكثر المناطق تأثراً بالتغيرات المناخية في العالم. وقد لا تكون محض صدفة أن سيدتين تشغلان وزارة البيئة في مصر والإمارات، ياسمين فؤاد ومريم المهيري، وأن سيدة أخرى، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية هالة السعيد، كانت في فريق المفاوضات المصري. فهنيئاً لمصر والإمارات، مع التمنيات بالنجاح في ترسيخ مقررات غلاسكو ووضع المنطقة العربية في صلب العمل المناخي الدولي، بعدما كان البعض في زمن سابق يعتبر ما كتته عن تغير المناخ مؤامرة.

قد لا تكون مقررات غلاسكو الجواب الأخير عن تحدي التغير المناخي، لكنها توفر أرضية صلبة لخطوات عملية يمكن مراقبتها دورياً. وقد أصبح واضحاً الآن أن برنامج العمل على الطريق إلى شرم الشيخ وابو ظبي يجب أن يكون: التنفيذ ثم التنفيذ ثم التنفيذ.

نجيب صعب الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)
رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

حصلوا على الائتني.

بعض الدول النامية، ومن ورائها الصين، حاولت إسقاط المطالبة بمراجعة سنوية للوعود الوطنية لتخفيض الانبعاثات، على اعتبار أن عملية الجرد مكلفة لا تستطيع الدول الفقيرة تحملها. فكانت التسوية إعفاء الدول ذات الأوضاع الاقتصادية الحساسة والتي تفقر إلى القدرات من تقديم جردة سنوية، علماً أن معظمها قليل الانبعاثات. أما الدول النامية الفقيرة ذات الانبعاثات المرتفعة، فتحصل على دعم إضافي، مادي وتقني، لإعداد الجردة.

وفي حين تحوّفت بعض الدول النامية والصين من أن يتحول التحقق الدولي من تخفيض الانبعاثات إلى تدخل في الشؤون الداخلية ويفشي أسراراً اقتصادية وطنية، تحوّف آخرون من أن تستغني الصين نفسها من تقديم التقرير السنوي في حال اعتبرت أنها ضمن مجموعة الدول النامية ذات الحساسية. وتكمن أهمية الاتفاق على هذا البند في القدرة على اكتشاف التخصير في تحقيق الخفض المطلوب خلال فترة تسمح بالمعالجة وتصحيح الخلل، لأن خفض الانبعاثات بنسبة 45 في المائة مع حلول سنة 2030، تمهيداً لتصفيرها قبل سنة 2050، هو شرط للوصول إلى هذا الهدف.

التسوية الكبرى كانت على إنتاج الطاقة من الوقود الأحفوري. ففي حين نصت المسودات الأولى على وقف تدريجي سريع لاستخدام الفحم الحجري، أصرت الهند في الساعات الأخيرة على استبدال «التخفيض» بـ«الإلغاء». وبدلاً من المطالبة بوقف تدريجي لكل أشكال الدعم الممنوحة لأنواع الوقود الأحفوري الأخرى، خاصة النفط والغاز، خصص الدعم غير الفعال للوقود، خاصة تلك التي لا تستخدم تقنيات تخفيف الكربون. وقد أعطى هذا فرصة للتوجه الجديد نحو تطوير تكنولوجيات الكربون الدائري الأخضر التي أطلقتها السعودية، فهي تقوم على التقاط الكربون وإعادة استخدامه وتخزينه، من ما يؤمن كفاءة والأمان في الوقت نفسه، من ضمن أهداف تخفيض الانبعاثات الكربونية، مهما كان مصدر الطاقة.

أما موضوع تعزيز التمويل، فحصل على التزامات واضحة، أبرزها تجديد الالتزام بالمائة مليار، وإنشاء صناديق جديدة للتكثيف. ودخل مبدأ تسديد تعويضات عن الأضرار والإجماع العلمي الدولي النامية غير الصناعية في البيان الختامي، إلى جانب المراجعة كل سنتين، من أن الدول النامية كانت تطالب باكثر من هذا. وكان لافتاً طلب رئيس الوزراء

الحذ الأعلى المعدل الحرارة الذي لا

يمكن تجاوزه هو درجة ونصف، مع ما يتطلبه تحقيق هذا من تدابير التخفيض التدريجي لإنجاح الطاقة من الفحم الحجري. وضع حدّ للدعم غير الفعال لتخفيض الكربون. وتقديم جردة سنوية بالالتزامات الوطنية لخفض الانبعاثات بدلاً من خمس سنوات. تأكيد التزام الدول الغنية بمائة مليار دولار لدعم الدول الفقيرة في تدابير تخفيف الانبعاثات والتكيف مع الآثار، مع الوصول إلى هذا المبلغ سنة 2023، من نحو 80 مليار دولار اليوم. إنشاء صناديق جديدة إقليمية ودولية لدعم تدابير التكيف ومضاعفة الالتزامات الحالية بحلول سنة 2025.

تعويض الدول الفقيرة عن الخسائر والأضرار الناجمة عن المساهمة التاريخية للدول الصناعية في الانبعاثات المسببة لتغير المناخ، وعقد اجتماعات دورية لمعالجة النتائج، ومراجعة مستويات الدعم المالي كل سنتين.

المتابعون للمفاوضات المناخية الدولية منذ إنطلاقها قبل 26 عاماً اعتبروا ما توصلت إليه قمة غلاسكو (كوب 26) انتصاراً، لأنه يمثل توافقاً لم يحصل من قبل على هذه المواضيع. فالمفاوضات الدولية تقود إلى تسويات لا بدّ منها بين مصالح وطلبات متقابلة للدول والمجموعات. هذه التسوية كانت أقرب إلى متطلبات التصدي التغير المناخي على أسس واقعية. وقد غاب عن الترابين بيان «توري» أن أهمية الاتفاق تكمن في التوافق، فإذا بقيت بعض أكثر الدول المتأثرة وتلويهاً خارجها، يفقد فاعليته. تماماً كما يفقد فاعليته إذا لم يستجيب لطلبات الدول الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية وتداعيات التصدي لها. ولا شك أن التفاهم الأميركي - الصيني كان عاملاً أساسياً في التوصل إلى التسوية.

تحديد المستوى الأعلى المسومح للحرارة بدرجة ونصف الدرجة إنجاز كبير يستدعي تبعات كثيرة، أهمها تسريع خفض الانبعاثات. وكانت بعض الدول تحاول الإبقاء على النص الوارد بما اتفاقية باريس، الذي يحصر الارتفاع بما دون درجتين مؤتميتين، من غير تحديد رقم الزيد من الجهد لتقليل انبعاثات خلال السنوات الأخيرة والإجماع العلمي حول الموضوع فرضت القبول بالرقم الجديد. وهذا في مصلحة الجميع، إذ كان الهدف الحقيقي للمعايير الحصول على تأكيد أكبر وفتح سماح أطول، وقد



الموفد الأميركي للمناخ جون كيري في حوار مع الوفد الصيني خلال الساعات الأخيرة أمس في محاولة لإيجاد صيغة مناسبة ترضي جميع الأطراف (إ.ب.أ)

مجموعات صغيرة من مندوبين من كافة أنحاء العالم، جرت في مواقع عدة في القاعة في وقت كان يحاول بدء الجلسة لكن بدون جدوى. وشارك في هذه المحادثات الموفد الأميركي للمناخ جون كيري، ونائب رئيسة المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس. وقال شارما في تصريح مقتضب قبل منح الوفد 45 دقيقة إضافية، إن «كل جوانب (النص) لن تكون مقبولة من جانب الجميع»، وأضاف بنبرة صارمة: «اعتزّم أن نهي هذا المؤتمر بعد الظهر».

وحتى فرانس تيمرمانس مسؤول سياسة المناخ في الاتحاد الأوروبي، مندوبين، من أنهم يواجهون خطر التعثر قبل خبط النهاية لمفاوضات القمة. وحث تيمرمانس الدول على الحفاظ على هدفها المتمثل في إبقاء الاحتباس الحراري عند مستوى 1.5 درجة مئوية، وقال إن مندوبي القمة ملزمون بحماية الأجيال القادمة من تغير كارثي للمناخ.

وكانت دول الشمال وعدت في 2009 بزيادة مساعيها المناخية للجنوب لتصل إلى مائة مليار سنوياً اعتباراً من 2020، لكنها لم تدف بوعودها ما زاد من

نشرته الرئاسة البريطانية مؤتمر الأطراف على الإنترنت إلى الية محددة للتعويض عن «الخصائر والأضرار» التي عانت منها الدول الأكثر فقراً، والمعرضة لعواقب الاحترار. وهذه المسألة واحدة من المطالب الكبرى لكذلك البلدان ومن النقاط الخلافية خلال المؤتمر. والصيغة الثانية من النص التي نشرت صباح الجمعة لا تلقي أي إجماع، بل تخير انتقادات من مختلف الأطراف. ومحور الخلاف هو المبالغ المخصصة لمساعدة الدول الأكثر فقراً على خفض انبعاثاتها من غاز ثاني أكسيد الكربون، والاستعداد لمواجهة العواصف وموجات الحر والجفاف التي تتصاعد. وهذه الدول هي الأقل تسبباً بالتغيرات المناخية، لكنها الأكثر معاناة من تأثيرها.

ودعا رئيس المؤتمر الوك شارما، السبت، المندوبين إلى الموافقة على مسودة البيان، معتبراً أنه «متوازن» «ويجعل العالم يتقدم في كافة أنحاء العالم». وقال شارما في الجلسة العامة، «الجميع يمكن من التعبير، وأمل أن يقدر زملائي ما هو مطروح». وجاء كلام شارما بعد محادثات استمرت ساعة ضمن

رأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إمكانية إقدام بيلاروسيا على وقف تدفق الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا عبر أراضي بلاده، سيلحق ضرراً بأمن الطاقة في القارة الأوروبية، كما أنه «ين يساعده في تعزيز العلاقات بين روسيا وبيلاروسيا». وشكل هذا أول تعليق من بوتين على تصريحات الرئيس البيلاروسي الذي هدد بوقف إمدادات الغاز الروسي عبر أراضي بلاده إلى أوروبا، وقال بوتين في مقابلة تلفزيونية: «بصراحة، هذه المرة الأولى التي أسمع فيها هذا الموقف (...). تحدثت مرتين مع الكسندر غيورغيفيتش (لوكاشينكو)، مؤخراً، ولم يخبرني بذلك مطلقاً، ولم يلح حتى». وأضاف الرئيس الروسي أنه سيتحدث مع نظيره البيلاروسي حول هذه المسألة.

واكد بوتين خلال مقابلة تم بثها أمس السبت أنه لا علاقة لموسكو بأزمة الهجرة عند الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، وقال في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

اختتام مؤتمر «كوب 26» باتفاق

يحافظ على «فرصة واقعية» لإنقاذ العالم من «كارثة»

غلاسكو، «الشرق الأوسط»

أقر مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ أمس السبت اتفاقاً معدلاً بعد تعديل أدخل في اللحظة الأخيرة على نص الاتفاق يتعلق بالفحم، مما أثار شكواي من بعض الدول التي أرادت بياناً أكثر تحديداً بشأن إنهاء دعم الوقود الأحفوري. وانتهى المؤتمر باتفاق عالمي يهدف على الأقل إلى الإبقاء على ظاهرة الاحتباس الحراري عند مستوى 1.5 درجة مئوية، وبالتالي الحفاظ على فرصة واقعية لإنقاذ العالم من الآثار الكارثية لتغير المناخ، حسب وكالة «رويترز».

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن «الكارثة المناخية لا تزال ماثلة»، رغم التوصل إلى الاتفاق في مؤتمر كوب-26 في غلاسكو. واعتبر غوتيريش في بيان أن المؤتمر العالمي للمناخ انتهى بـ«خطوات إلى الأمام مرحب بها، ولكن ذلك ليس كافياً». وكان غادر غلاسكو متوجهاً إلى مقر المنظمة الدولية في نيويورك، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

أما الوك شارما رئيس المؤتمر فقال إنه «يأسف بشدة» لما انتهى إليه المشاركون في المؤتمر من تغييرات أدخلوها في اللحظة الأخيرة في الصياغة فيما يتعلق بالفحم، حسب وكالة «رويترز». وأضاف: «ربما أقول فحسب لكل الوفود أننا اعتذر عن الطريقة التي جرت بها هذه العملية وأنا أسف جداً». وتابع: «انتهج أيضاً خيبة الأمل الشديدة لكنني اعتقد كما لاحظت أن من الضروري أن نحمي هذه الصيغة».

وجاء الاتفاق في ختام مؤتمر «كوب 26» في غلاسكو بإسكتلندا، عقب أسبوعين من المفاوضات الشاقة حول عدد كبير من القضايا المهمة وعلى رأسها محاولة «إبقاء حياة» الهدف الأكثر طموحاً لاتفاقية باريس للمناخ، أي الحد من ارتفاع حرارة الأرض بـ1.5 درجة مئوية مقارنة بسنة 2019.

وقال شارما في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

بغداد توقف رحلات الطيران مع مينسك

بوتين: لا علاقة لموسكو بأزمة الهجرة عند حدود بيلاروسيا وبولندا



بوتين قال إنه يتحدث مع نظيره البيلاروسي لوكاشينكو مرتين لكن بخبره بنيتها قطع إمدادات الغاز (رويترز)

الأراضي البولندية. وذكر البيان أن حرس الحدود البيلاروسي شرع الليلة الماضية في إزالة السياج المؤقت عند الجانب البيلاروسي من الحدود في منطقة تشيرميخا، واستخدم الليزر والستروبيوسكوب لإعفاء العسكريين البولنديين في الجانب المقابل من الحدود.

ولفت البيان إلى أن نحو 100 مهاجر كانوا ينتظرون في المكان نفسه منجمهم فرصة اجتياز الحدود، متهمها السلطات البيلاروسية بإبعاد هؤلاء بالغاز المسيل للدموع الذي استخدموه للبل أمام السياج الحدودي المقام في الأراضي البولندية.

وفقاً للوكالة، هتف المهاجرون الذين جساءوا غالباً من العراق: «ألمانيا ألمانيا»، وقال أحدهم إن حرس الحدود البولندي حاول طردهم من المنطقة. وأفاد متحد باسم حرس الحدود البيلاروسي أن نحو ألفي مهاجر لا يزالون عالقين في مخيم عشوائي أقيم قرب المنطقة الحدودية و«لا يزال الوضع في المخيم معقداً»، ونشرت وسائل إعلام لقطات تظهر حالة من الفوضى تسود عملية توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من قبل الحكومة البيلاروسية على المهاجرين في المخيم، حيث اضطر الجنود إلى إطلاق النار في الهواء لتفادي التدافع، في غضون ذلك، اتهم حرس الحدود البولندي، في بيان أصدرته أمس السلطات البيلاروسية بتنسجج المهاجرين على اجتياز الحدود والتسلسل إلى

الحدود البولندية. وقال شارما في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

على متن رحلات جوية مباشرة، إلى المنطقة الحدودية في محافظات أعيد لهذا الغرض. وفي مسعى لتخفيف تداعيات الوضع الحالي زودت معسكرين للاجئين بمولدات كهربائية أول من أمس.

ويحاول عدد من اللاجئين بين الصين والآخر، التوجه عبر الشريط الحدودي، وأفادت وكالة «بيلتا» البيلاروسية الرسمية السبت، بأن نحو 60 مهاجر لا يزالون يوجدون في المنطقة البولندية من الشريط الحدودي، بعد أن اجتازوا حدود بيلاروسيا أول من أمس، وقضوا الليل أمام السياج الحدودي المقام في الأراضي البولندية.

وفقاً للوكالة، هتف المهاجرون الذين جساءوا غالباً من العراق: «ألمانيا ألمانيا»، وقال أحدهم إن حرس الحدود البولندي حاول طردهم من المنطقة. وأفاد متحد باسم حرس الحدود البيلاروسي أن نحو ألفي مهاجر لا يزالون عالقين في مخيم عشوائي أقيم قرب المنطقة الحدودية و«لا يزال الوضع في المخيم معقداً»، ونشرت وسائل إعلام لقطات تظهر حالة من الفوضى تسود عملية توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من قبل الحكومة البيلاروسية على المهاجرين في المخيم، حيث اضطر الجنود إلى إطلاق النار في الهواء لتفادي التدافع، في غضون ذلك، اتهم حرس الحدود البولندي، في بيان أصدرته أمس السلطات البيلاروسية بتنسجج المهاجرين على اجتياز الحدود والتسلسل إلى

الحدود البولندية. وقال شارما في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

على متن رحلات جوية مباشرة، إلى المنطقة الحدودية في محافظات أعيد لهذا الغرض. وفي مسعى لتخفيف تداعيات الوضع الحالي زودت معسكرين للاجئين بمولدات كهربائية أول من أمس.

ويحاول عدد من اللاجئين بين الصين والآخر، التوجه عبر الشريط الحدودي، وأفادت وكالة «بيلتا» البيلاروسية الرسمية السبت، بأن نحو 60 مهاجر لا يزالون يوجدون في المنطقة البولندية من الشريط الحدودي، بعد أن اجتازوا حدود بيلاروسيا أول من أمس، وقضوا الليل أمام السياج الحدودي المقام في الأراضي البولندية.

وفقاً للوكالة، هتف المهاجرون الذين جساءوا غالباً من العراق: «ألمانيا ألمانيا»، وقال أحدهم إن حرس الحدود البولندي حاول طردهم من المنطقة. وأفاد متحد باسم حرس الحدود البيلاروسي أن نحو ألفي مهاجر لا يزالون عالقين في مخيم عشوائي أقيم قرب المنطقة الحدودية و«لا يزال الوضع في المخيم معقداً»، ونشرت وسائل إعلام لقطات تظهر حالة من الفوضى تسود عملية توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من قبل الحكومة البيلاروسية على المهاجرين في المخيم، حيث اضطر الجنود إلى إطلاق النار في الهواء لتفادي التدافع، في غضون ذلك، اتهم حرس الحدود البولندي، في بيان أصدرته أمس السلطات البيلاروسية بتنسجج المهاجرين على اجتياز الحدود والتسلسل إلى

الحدود البولندية. وقال شارما في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

على متن رحلات جوية مباشرة، إلى المنطقة الحدودية في محافظات أعيد لهذا الغرض. وفي مسعى لتخفيف تداعيات الوضع الحالي زودت معسكرين للاجئين بمولدات كهربائية أول من أمس.

ويحاول عدد من اللاجئين بين الصين والآخر، التوجه عبر الشريط الحدودي، وأفادت وكالة «بيلتا» البيلاروسية الرسمية السبت، بأن نحو 60 مهاجر لا يزالون يوجدون في المنطقة البولندية من الشريط الحدودي، بعد أن اجتازوا حدود بيلاروسيا أول من أمس، وقضوا الليل أمام السياج الحدودي المقام في الأراضي البولندية.

وفقاً للوكالة، هتف المهاجرون الذين جساءوا غالباً من العراق: «ألمانيا ألمانيا»، وقال أحدهم إن حرس الحدود البولندي حاول طردهم من المنطقة. وأفاد متحد باسم حرس الحدود البيلاروسي أن نحو ألفي مهاجر لا يزالون عالقين في مخيم عشوائي أقيم قرب المنطقة الحدودية و«لا يزال الوضع في المخيم معقداً»، ونشرت وسائل إعلام لقطات تظهر حالة من الفوضى تسود عملية توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من قبل الحكومة البيلاروسية على المهاجرين في المخيم، حيث اضطر الجنود إلى إطلاق النار في الهواء لتفادي التدافع، في غضون ذلك، اتهم حرس الحدود البولندي، في بيان أصدرته أمس السلطات البيلاروسية بتنسجج المهاجرين على اجتياز الحدود والتسلسل إلى

الحدود البولندية. وقال شارما في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

على متن رحلات جوية مباشرة، إلى المنطقة الحدودية في محافظات أعيد لهذا الغرض. وفي مسعى لتخفيف تداعيات الوضع الحالي زودت معسكرين للاجئين بمولدات كهربائية أول من أمس.

ويحاول عدد من اللاجئين بين الصين والآخر، التوجه عبر الشريط الحدودي، وأفادت وكالة «بيلتا» البيلاروسية الرسمية السبت، بأن نحو 60 مهاجر لا يزالون يوجدون في المنطقة البولندية من الشريط الحدودي، بعد أن اجتازوا حدود بيلاروسيا أول من أمس، وقضوا الليل أمام السياج الحدودي المقام في الأراضي البولندية.

وفقاً للوكالة، هتف المهاجرون الذين جساءوا غالباً من العراق: «ألمانيا ألمانيا»، وقال أحدهم إن حرس الحدود البولندي حاول طردهم من المنطقة. وأفاد متحد باسم حرس الحدود البيلاروسي أن نحو ألفي مهاجر لا يزالون عالقين في مخيم عشوائي أقيم قرب المنطقة الحدودية و«لا يزال الوضع في المخيم معقداً»، ونشرت وسائل إعلام لقطات تظهر حالة من الفوضى تسود عملية توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من قبل الحكومة البيلاروسية على المهاجرين في المخيم، حيث اضطر الجنود إلى إطلاق النار في الهواء لتفادي التدافع، في غضون ذلك، اتهم حرس الحدود البولندي، في بيان أصدرته أمس السلطات البيلاروسية بتنسجج المهاجرين على اجتياز الحدود والتسلسل إلى

الحدود البولندية. وقال شارما في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.

وفي أول تحرك من جانب العراق الذي يعد الجهة الخارجية العراقية، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وقف رحلات الطيران المباشرة بين العراق وبيلاروسيا وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد مؤقتاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العراق أوقف رحلات الطيران المباشرة مع بيلاروسيا». وأضاف أن «وزارة الخارجية العراقية سحبت مؤقتاً رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري في بغداد، مبيئاً أن هذه الخطوة تأتي لحماية المواطنين العراقيين من شبكات تهريب البشر». وذكر أن سفاري العراق يتم تسليمها إلى أوروبا عبر الجهود الرامية إلى عودة طوعية للعائلين على حدود روسيا وبيلاروسيا.

على متن رحلات جوية مباشرة، إلى المنطقة الحدودية في محافظات أعيد لهذا الغرض. وفي مسعى لتخفيف تداعيات الوضع الحالي زودت معسكرين للاجئين بمولدات كهربائية أول من أمس.

ويحاول عدد من اللاجئين بين الصين والآخر، التوجه عبر الشريط الحدودي، وأفادت وكالة «بيلتا» البيلاروسية الرسمية السبت، بأن نحو 60 مهاجر لا يزالون يوجدون في المنطقة البولندية من الشريط الحدودي، بعد أن اجتازوا حدود بيلاروسيا أول من أمس، وقضوا الليل أمام السياج الحدودي المقام في الأراضي البولندية.

وفقاً للوكالة، هتف المهاجرون الذين جساءوا غالباً من العراق: «ألمانيا ألمانيا»، وقال أحدهم إن حرس الحدود البولندي حاول طردهم من المنطقة. وأفاد متحد باسم حرس الحدود البيلاروسي أن نحو ألفي مهاجر لا يزالون عالقين في مخيم عشوائي أقيم قرب المنطقة الحدودية و«لا يزال الوضع في المخيم معقداً»، ونشرت وسائل إعلام لقطات تظهر حالة من الفوضى تسود عملية توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من قبل الحكومة البيلاروسية على المهاجرين في المخيم، حيث اضطر الجنود إلى إطلاق النار في الهواء لتفادي التدافع، في غضون ذلك، اتهم حرس الحدود البولندي، في بيان أصدرته أمس السلطات البيلاروسية بتنسجج المهاجرين على اجتياز الحدود والتسلسل إلى

الحدود البولندية. وقال شارما في مقابلة مع شبكة «فيستي» الرسمية: «أريد أن يعرف الجميع أنه لا علاقة لنا بها»، في تصريحات تاتي بعدما اتهمت بولندا وجهات غربية أخرى موسكو بالعمل مع المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. مينسك على ترتيب إرسال آلاف المهاجرين إلى المنطقة الحدودية. بوتين يوتي إلى أن على القادة الأوروبيين عقد محادثات مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، إذا كانت لديهم الرغبة في حل الأزمة، التي علق على إثرها مئات المهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، على الحدود. وقال بوتين: «كما فهمت الكسندر لوكاشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استعداد للتحاور معاً»، وأضاف: «أمل بأن يتم ذلك في المستقبل القريب، هذا هو الأمر الأهم». وحمل بوتين الغرب مجدداً مسؤولية الأزمة، لافتاً إلى أن سياساته في الشرق الأوسط تعد السبب الذي يدفع المهاجرين للتوجه إلى أوروبا في المقام الأول.

ووجهت وزارة الداخلية البولندية أمس، إغلاق كافة المعابر الحدودية مع بيلاروسيا وتعليق حركة القطار بين البلدين.

كما أعلنت الشرطة البولندية أمس، أنها عثرت على جثة شاب سوري يبلغ من العمر 20 عاماً في غابة قرب الحدود، من دون الكشف عن ملابسات وفاته.



أول آلو*



عندما تمزق إثيوبيا نفسها

قُتل آلاف الأشخاص، ونزح أكثر من مليوني شخص داخلياً، ويواجه ما يقرب من مليون شخص خطر المجاعة. بدأ الصراع في إثيوبيا منذ عام 2008 عندما شن رئيس الوزراء أبي أحمد هجوماً عسكرياً على منطقة تيغراي، وبادت الأوضاع تخرج عن السيطرة في الأونة الأخيرة.

وكانت الأزمة قد تفاقمت منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما استعاد مقاتلو تيغراي السيطرة على جزء كبير من منطقة تيغراي، وعبروا إلى المناطق المجاورة إثر حملة عسكرية جريئة. وبعد توقف مفاجئ، حاولت القوات الحكومية الشهر الماضي إعادتهم إلى مواقعهم، غير أن هؤلاء المقاتلين صدوا الهجوم، وفي تحول مذهل للمواقف، سيطروا على بلدات مهمة استراتيجياً على طريقهم إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

ورداً على ذلك، أعلنت الحكومة حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، وحث رئيس الوزراء أبي أحمد المدنيين على حمل السلاح، مستخدماً لغة الحرب والعداء. وقد جرى شنّ منذ ذلك الحين حملة قمع واسعة ضد السكان من أصل تيغراي في العاصمة وفي أجزاء أخرى من البلاد، كما تم اعتقال 16 موظفاً محلياً من موظفي الأمم المتحدة. وقد سيطر مناخ من الفوضى على المدينة.

لسبب وجيه، فإن إثيوبيا، وهي ثاني أكبر دولة في القارة من حيث عدد السكان، والتي تشكل حصناً لمنطقة القرن الأفريقي ذات الأهمية الاستراتيجية، تمزق نفسها بنفسها. فالنظام الاتحادي القائم على أساس العرق في البلاد، والذي دام ما يقرب من ثلاثة عقود، يمكن أن ينهار. ولكن التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، حتى السلام، لا يزال أمراً ممكناً. وبمساعدة الاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة يمكن للجانبين المتحاربين إخراج البلاد من الكارثة.

قليلون هم من توقعوا أن يصل الأمر إلى هذا الحد، ليس أقلهم أبي أحمد نفسه. وعندما أمر رئيس الوزراء بشن هجمات عسكرية ضد تيغراي في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، قال إن الحملة سوف تكون عملية جراحية وجيدة «ذات أهداف واضحة ومحدودة وقابلة للتحقيق». وحسب أبي أحمد ومؤيديه، فإن تيغراي التي تعد العقدة الأخيرة أمام التحرك الأحادي لرئيس الوزراء لإعادة بناء هوية وطابع الدولة الإثيوبية، يمكن إخضاعها في غضون أسابيع، كان خطأ فادحاً.

ولكن ما حدث بدلاً من ذلك هو أن الصراع امتد لأشهر، وتسبب في خسائر فادحة. فالمذبذبون يتحملون وطأة حملة وحشية شهدت التطهير العرقي، والعنف الجنسي والاعتصاب، والقتل الجماعي. وهذه الأعمال الوحشية، التي ارتكبتها في الغالب الجيش الإثيوبي والقوات الإرهابية والمليشيات المتحالفة معهما، أنهلت المجتمع والهيت الانقسامات وعمقت الاستقطاب.

وكان السيد أبي قد نال جائزة نوبل للسلام في عام 2019، ثم صار هدفاً للانتقادات الدولية بعد إدانته لدوره في الصراع. والواقع أن الانتخابات التي جرت في يونيو، والتي كان المقصود منها تلميح أورانى اعتماد الديمقراطية وترسيخ أركان حكمه، لم تفعل أي شيء لتحسين الموقف. ثم جاءت سلسلة من الانتكاسات العسكرية، حيث شنت قوات تيغراي حملة مضادة كبيرة للهجوم وبدأت في التمسق مع جيش تحرير أورومو. والأربعاء الماضي، شكّلوا مع سبع جماعات معارضة أخرى تحالفاً ليجل محل حكومة أبي. ومع تضائل الخيارات العسكرية للسيد أبي وتراجع شرعيته، أعربت حكومته بهدوء عن استعدادها للتفاوض.

ويرد الدبلوماسيون وزعماء المنطقة بسرعة، فضاغوا من جهودهم لضمان وقف إطلاق النار وإرساء الأساس لتسوية سياسية تفاوضية. وقد التقى المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى القرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، بالسلطات الإثيوبية والكنينية، وأجرى أولوسيفون أوباسانجو، الممثل السامي للاتحاد الأفريقي في القرن الأفريقي، محادثات مع السلطات الإثيوبية وقيادة تيغراي.

إنها مجرد بداية، ولكن لا بد من عمل المزيد. وسوف يحتاج الأمر إلى جهود نشطة ومتضافرة من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي والبلدان المجاورة لإجراء حوار شامل ودي مصداقية يمكن أن يؤدي إلى تسوية سياسية مستدامة. ويجب أن يكون المجتمع الدولي مستعداً لاستخدام جميع الأدوات المتاحة له لتخفيف الجانبين على التوصل إلى اتفاق.

لكن في نهاية المطاف، سوف يتوقف المستقبل على الأطراف الإثيوبية ذاتها. ويوجد حالياً قلق عميق حول نيات السيد أبي، ويعتقد الكثيرون أنه ببساطة سوف يستغل وقف إطلاق النار لكسب الوقت لإعادة جميع وتسليح وتقوية قواته. وعلاوة على ذلك، يبدو أن قوات تيغراي وأورومو تعتقدان أن بإمكانها الإطاحة بالسيد أبي عسكرياً وتشكيل حكومة انتقالية. ورغم ذلك فإن كل شيء لم يُفقد بعد. وقد يامل كل من الجانبين أن يتمكن من تحقيق النصر، من دون اللجوء إلى التسوية. ولكن الأوضاع مريعة للغاية بحيث لا يستطيع أي منهما تحمل المزيد من الاستمرار. لقد فقدت حكومة أبي مصداقيتها على نطاق واسع ولم تعد تامل في انتظار سقوط معارضيه. أما بالنسبة لقيادات تيغراي وأورومو، فإنها تحاطر بخسارة الدعم الشعبي إذا ما استمرت الأزمة الإنسانية في الانتشار.

إنها مهمة صعبة، ولكن على كلا الجانبين أن يضع الحرب جانباً من أجل السلام. والبدليل هو الدمار التام.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط و«حروب الجيل الرابع»

بيلاروسيا الدولة المعزولة عن البحار أصبحت واحدة من نقاط التماس الساخنة بين روسيا من جهة والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو من جهة أخرى. لاجتون يعبرون الحدود، وأزمة غاز مع قدوم الشتاء، وأزمة أوكرانيا القديمة الحديثة... هذه أحداث رمزية ذات دلالة على الاختلالات التي تجري في العالم جراء الانسحاب الأمريكي منه.

انسحاب مراكز القوى الدولية من مواقعها أو نفوذها أو مسؤولياتها يخلق فراغاً طبيعياً يجبر مراكز قوى أخرى موازية أو أصغر لملئه والتمدد فيه، وهو ما يحرك الطموحات ويدفع الرغبات في التوسع وبسط النفوذ مع ما يشمله ذلك من التخلي عن الحلفاء كما جرى مع فرنسا والتربقّب من الخصوم الذي قد يصل إلى ما يشبه الخضوع كما يجري التعامل مع إيران.

التخلي عن «القوة» أو بعض عناصرها قد يخفف التكاليف المالية على المدى القصير، ولكنه يخلق تكاليف باهظة على المدى الطويل أمام لاهئين خلف تلك «القوة» المتخلى عنها فيستحذون عليها ويساومون المتخلي عنها في تبعات لا تنتهي.

تصريحات أعضاء الكونغرس الأمريكي تتابع في نقد إدارة الرئيس بايدن للقضايا الدولية ويرصدون ضعفاً غير لائق بقوة أميركا ومكانتها في العالم، وهو نفس النقد الذي كان يوجه لإدارة باراك أوباما من قبل، فحينها ضمت روسيا جزيرة القرم وتدخلت في

الشرق أوكرانيا ودخلت سوريا وبنّت قاعدتين عسكريتين فيها، والأحداث الحالية المذكورة أعلاه تدل على أن نفس النهج وذات السياسة ما زالت قائمة، وكان الرد سابقاً بانتخاب دونالد ترمب القوي لتغطية هذه الانسحابية غير المنطقية والمعاكسة لمنطق التاريخ.

تصنيف ثلاثة من قيادات «ميليشيا الحوثي» إرهابيين وإدراجهم في قائمة سوداء بإجماع مجلس الأمن جاء بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها السعودية معززة بالحقائق والوقائع والأدلة والبراهين، وهو قرار جاء متأخراً ودفع إليه تعنت الحوثي وجرائمه التي تستحق أكثر من هذا لولا الفراخ السياسي مع النظام الإيراني وكافة أتباعه في المنطقة، والثلاثة هم: محمد عبد الكريم الغماري، ويوسف المدائي، وصالح مسفر صالح الشاعر.

للمساعدة على فهم هذا القرار ضمن سياق هذا المقال يجدر التذكير بأن إدارة الرئيس بايدن كانت قد ألغت تصنيف «ميليشيا الحوثي» جماعة إرهابية قبل بضعة أشهر وتحديداً في فبراير (شباط) الماضي، واضطراب القرارات السريعة وتقلبها هو أحد عناصر «الضعف» والتخلي عن «القوة»، بمعناها الشامل.

«أزمة تايوان» و«أزمة العلاقات مع فرنسا» و«أزمة أسعار الطاقة» و«أزمة الانسحاب من أفغانستان»، هي أزمات كبيرة تدفع كلها باتجاه أن «التخلي عن القوة» أو عدم الرغبة في استمرارها حين تكون استراتيجية تؤدي إلى الكثير من

المشكلات للدولة الهابطة وللعالم بأسره. التطورات المذهلة على كافة المستويات في العالم ليست جميعها جيدة أو طيبة، فبعضها هي تطورات «الحروب» و«النصرعات» ومن ذلك «الجيل الرابع من الحروب» أو «الحروب الهجينة» أو غيرها من المصطلحات التي تتحدث عن «استراتيجيات متكاملة» لإضعاف الخصوم وإسقاط الدول وخلق «استقرار الفوضى» و«الحرب السيبرانية»، و«السلاح الصناعي» و«حروب الفضاء»، وكما تستخدم القوى العظمى في صراعاتها فهي كذلك سلاح للقوى الطموحة حول العالم لقرض الهيمنة وبسط النفوذ.

كما تستخدم أميركا هذا التطور في الصراعات الدولية، فروسيا تصنع الأمر ذاته على المستوى الدولي، وأقل من هذا وعلى مستوى إقليمي في إيران تستخدمه ضد خصومها في المنطقة فتخشى وتنجح، ولكنها مستمرة فيه واحتجاج مواجهتها ومواجهة مشروعها إلى استخدام هذه المفاهيم المتطورة لإدارة الصراعات بين الدول أو التحالفات جزء من منطق التاريخ وطبيعة البشر، وهي لن تزول، بل تتطور وتتصاعد، والصراعات ليست زهله ولا تسليّة بل كلها أدوات في هذه الحروب الجديدة ويتفرغ سياسة العالم الكبار للحديث عن «الأحلاق» و«المبادئ» فقط، فإنهم يفرطون في الناصر الحقيقية والمتطورة لـ«القوة» بكافة معانيها وتجلياتها،

بهدف استنهاض همة المحافظين المتشددين في وجه العماليين المعتدلين. لكن لعل الصورة الأقرب إلى الذاكرة هي ظاهرة دونالد ترمب في الولايات المتحدة، الذي لم يكفّف «جرف» منافسيه الجمهوريين التقليديين، بل سعى إلى كسر أسس الديمقراطية الأميركية. وفي هذا السبيل لم يتردد في توتير العلاقة بين سلطة «المركز» في واشنطن وحكام الولايات، والعمل الذوؤب على تسييس القضاء، وأخيراً وصولاً إلى تجييش الشارع والتخريض على العنف.

اليسار العمالي المتشدد الذي سقط مع استقالة جيريمي كورين، بدوغماتيته وشعبويته، يكاد لا يختلف سلوكياً بشيء عن يمين ترمب... ولا يظهر الخلاف أو يتنظر إلا بعد سميبي اليسار واليمين. ثم إنه أصلاً، كشف التصويت على انسحاب بريطانيا من أسرة الاتحاد الأوروبي - المعروف بـ«بريكست» - أن ثمة قاعدة عمالية يسارية صلبة ما كانت منذ أقل عداةً لفكرتي التكامل الأوروبي والانفتاح على اليد العاملة الأجنبية من قاعدة اليمين المحافظ المتشدد. ومثلما كانت الجماعات المؤيدة لليمين المتشدد تناصب أوروبا العداء لأسباب إنعزالية... بل وحتى عنصرية، كان بعض اليساريين من طبقة العمالة اليدوية غير المهارة «حمائين» يجدون في أي وافتد من دول أوروبا الشرقية تهديداً مباشراً لهم في أدياء ورتاة مارغريت ثاتشر على الزيادة في الذهاب أبعد باتجاه مواقع المتطرف

srmq

المجموعة السعودية للإنتاج والتلفزيون

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظرئيس التحرير
غسان شريلGhassan Charbel
Editor-in-Chiefمساعود رئيس التحرير
عيدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



وتبرير «الخبائة» ويستطيع القارئ استحضار بعض النماذج والرموز بسهولة في هذا السياق.

هذا الاختلال في موازين القوى لا يهدد دول المنطقة والدول العربية فحسب، بل هو أوسع وأكبر من ذلك بكثير، فمخاوف الدول الواقعة بين روسيا وأوروبا أو على أطرافها ظاهرة واضحة ومخاوف اليابان ودول المحيطين الهندي والهادئ من الصين وكوريا الشمالية والصراعات النفوذ هناك ظاهرة ومنتشرة ويصح هذا في أزمات أفريقيا وأميركا وكبرى وليست مقصورة على منطقة بعينها.

لا يفهم المواطن العربي ماذا تريد إيران حين تتدخل في الدول العربية إنَّ عبر «المليشيات» أو عبر «الخلايا» الإرهابية والجاسوسية، كما أنه لا يجد مبرراً منطقياً للتدخلات التركية، ولكن التشويش على ذهنه يتم عبر الخطابات المستمرة بالدين أو الطائفة أو المذهب أو عبر الحديث عن «الأعراق» كهوية قديمة أو عن «حقوق الأقليات» أو أي مبادئ أو حقوق عامة تبدو منطقية وإنسانية، ولكنها في النهاية يتم توظيفها سياسياً. أخيراً، فقراءة مثل هذه الاختلالات في توازات القوى دولياً وإقليمياً، ورصد تطورات «حروب الجيل الرابع» أو «الحرب الهجينة» أو «الحرب السيبرانية» أو نحوها من الظواهر، مؤثرة في الرصد والتصور والتحليل.

وحيث تختار أي قوة عظمى أن تتخلى عن قوتها ومكانتها فإن حلفاءها يجب أن يهتموا بقوتهم ومكانتهم وحماية مصالحهم ومستقبلهم.

الاضطرابات الكبرى التي عصفت بالعديد من دول المنطقة حين وضعها على الخريطة تشير بوضوح لتصاعد الصراعات الدولية والإقليمية؛ فالعراق وسوريا ولبنان والدور الإيراني فيها مع اليمن لا تحتاج لدليل، وأزمة ليبيا والسودان وتونس وإثيوبيا، والتدخلات التركية في سوريا وليبيا وغيرها تؤكد نفس الفكرة وتشير لذات التصور.

هذه الحروب المتطورة لها أبعاد متعددة ومجالات مختلفة وليست عسكرية فحسب، بل هي اقتصادية ثقافية دينية تجارية إعلامية سيبرانية، وتتداخل فيها الأيديولوجيات والهويات والأعراق والطوائف، ويتم فيها تخريض الشعوب واستقطاب الجماعات والأحزاب لضرب استقرار الدولة وتفتيت المجتمعات. وهي لا تلغي الحروب التقليدية، ولكنها تخفف من أعبائها وتستيقظ عبر إضعاف الخصوم وإزهاق الدول وزعزعة الاستقرار وضرب اللحمة الوطنية للشعوب.

«المليشيات المسلحة» وتنظيمات الإرهاب، و«جماعات الإسلام السياسي» كلها أدوات في هذه الحروب الجديدة والمتطورة وبغض النظر عن طبيعة الخطاب الذي تطرحه هذه جميعاً فهو في النهاية يستخدم لتدمير مواقفها في استهداف الأوطان و«العمالة» للأجانب

وحيث تختار أي قوة عظمى أن تتخلى عن قوتها ومكانتها فإن حلفاءها يجب أن يهتموا بقوتهم ومكانتهم وحماية مصالحهم ومستقبلهم.

الاضطرابات الكبرى التي عصفت بالعديد من دول المنطقة حين وضعها على الخريطة تشير بوضوح لتصاعد الصراعات الدولية والإقليمية؛ فالعراق وسوريا ولبنان والدور الإيراني فيها مع اليمن لا تحتاج لدليل، وأزمة ليبيا والسودان وتونس وإثيوبيا، والتدخلات التركية في سوريا وليبيا وغيرها تؤكد نفس الفكرة وتشير لذات التصور.

هذه الحروب المتطورة لها أبعاد متعددة ومجالات مختلفة وليست عسكرية فحسب، بل هي اقتصادية ثقافية دينية تجارية إعلامية سيبرانية، وتتداخل فيها الأيديولوجيات والهويات والأعراق والطوائف، ويتم فيها تخريض الشعوب واستقطاب الجماعات والأحزاب لضرب استقرار الدولة وتفتيت المجتمعات. وهي لا تلغي الحروب التقليدية، ولكنها تخفف من أعبائها وتستيقظ عبر إضعاف الخصوم وإزهاق الدول وزعزعة الاستقرار وضرب اللحمة الوطنية للشعوب.

«المليشيات المسلحة» وتنظيمات الإرهاب، و«جماعات الإسلام السياسي» كلها أدوات في هذه الحروب الجديدة والمتطورة وبغض النظر عن طبيعة الخطاب الذي تطرحه هذه جميعاً فهو في النهاية يستخدم لتدمير مواقفها في استهداف الأوطان و«العمالة» للأجانب

بهدف استنهاض همة المحافظين المتشددين في وجه العماليين المعتدلين. لكن لعل الصورة الأقرب إلى الذاكرة هي ظاهرة دونالد ترمب في الولايات المتحدة، الذي لم يكفّف «جرف» منافسيه الجمهوريين التقليديين، بل سعى إلى كسر أسس الديمقراطية الأميركية. وفي هذا السبيل لم يتردد في توتير العلاقة بين سلطة «المركز» في واشنطن وحكام الولايات، والعمل الذوؤب على تسييس القضاء، وأخيراً وصولاً إلى تجييش الشارع والتخريض على العنف.

اليسار العمالي المتشدد الذي سقط مع استقالة جيريمي كورين، بدوغماتيته وشعبويته، يكاد لا يختلف سلوكياً بشيء عن يمين ترمب... ولا يظهر الخلاف أو يتنظر إلا بعد سميبي اليسار واليمين. ثم إنه أصلاً، كشف التصويت على انسحاب بريطانيا من أسرة الاتحاد الأوروبي - المعروف بـ«بريكست» - أن ثمة قاعدة عمالية يسارية صلبة ما كانت منذ أقل عداةً لفكرتي التكامل الأوروبي والانفتاح على اليد العاملة الأجنبية من قاعدة اليمين المحافظ المتشدد. ومثلما كانت الجماعات المؤيدة لليمين المتشدد تناصب أوروبا العداء لأسباب إنعزالية... بل وحتى عنصرية، كان بعض اليساريين من طبقة العمالة اليدوية غير المهارة «حمائين» يجدون في أي وافتد من دول أوروبا الشرقية تهديداً مباشراً لهم في أدياء ورتاة مارغريت ثاتشر على الزيادة في الذهاب أبعد باتجاه مواقع المتطرف

في الذهاب أبعد باتجاه مواقع المتطرف في الذهاب أبعد باتجاه مواقع المتطرف



إياد أبو شقرا

ضئيلاً جداً في شعبية الحزبين الكبيرين، والملاحظ أن العوامل المؤثرة هي العوامل العرقية والأحداث أو الخطوات المأخوذة والطائفة أكثر منها التوجهات البرامجية المتكاملة. ووفقاً لأحد أهم الاستطلاعات، وهو «بوليتيكس. كو. يو.كي»، لم يتأثر كثيراً الفارق الضئيل في نسب تأييد الحزبين طوال القوى دولياً وإقليمياً، ويحسن المحافظون موقعهم قليلاً في أكتوبر (تشرين الأول) الفائت بعد إعلان وزير المالية ريشي سوناك ميزانته السنوية، غير أن هذا التقدم الطفيف سرعان ما يتخثر بعد «فضيحة» الوزير المحافظ أوين باترسون.

وحسب الموقع المشهود السياسي هذه النسب - وسبب الفوارق في أشكال الدوائر وأحجامها - فسيفرخرج المحافظون 285مقعداً (بخسارة 80 مقعداً) والعمال 269مقعداً (يكسب 67 مقعداً) من دون أن يتمكن أي من الحزبين من ضمان غالبية مطلقة لتشكيل حكومة بيفرده. بمعدل عن أي مفاجات أو خصّات غير محسوبة، سيحتفظ المشهد السياسي البريطاني بإثارة... لكن الجديد اليوم هو أن البلاد عادت إلى التنافس الحقيقي، وطبعاً إلى البديل إذا ما أرتأت الختارين.

المواجهات المباشرة، سواء داخل الحزب أو في وجه المحافظين الذين كانوا قبله سداً - ولا شك - بوجود غريم متشدد ومنفر لقاعدتهم الشعبية مثل كورين.

التجارب الانتخابية اللاحقة، في خضم جائحة «كوفيد - 19»، وبوسط أخطاء حكومة بوريس جونسون المحافظة، أخفقت في إعطاء صورة واضحة تماماً عن عمق مسؤولية ستارمر عن أداء حزب العمال، وما إذا كان من الجائز توقع أداء أفضل منه في هذه الظروف وضد حكومة

حقيقة الأمر، أنه من الظلم الكلام عن «انعدام» الفارق الأيديولوجي بين الحزبين البريطانيين الكبيرين. ذلك أنه إذا صح وجود تغير ملموس في قيادة حزب العمال عبر الاتجاه نحو مواقع الاعتدال والوسطية، فهذا لا يصدق على قيادة حزب المحافظين، على الرغم من التذرع العرقي والثقافي واللغوي في خلفيات كبار وزرائه. والمعروف أنه يتقدم صفوف الحزب - الذي كان تاريخياً منبراً للنخبة السياسية التقليدية في بريطانيا - رئيس حكومة جده لأبيه تركي مسلم بينما يتولى وزارتي المالية والداخلية الأساسيتين وزيراً ووزيراً من أصل هندي، ووزارة الصحة (المحورية إبان جائحة كوفيد - 19) وزير مسلم من أصل هندي، فعلاً في النقاشات البرلمانية، وبدت أفكاره متناسقة وعقلانية خلال لقاءاته الصحافية. إلا أنه بالنسبة لكثيرين بدا شخصياً تفقراً إلى «الكاريزما»، وتفقداً

خطايا إخراج كتاب مؤثر في الإسلاميين



علي الغميد

كلماتهم من بعض الانحراف. فالاستاذ مصطفى الزرقا - وهو أحد القلائد الذين يتوسم القارئ خلال بحثهم الاخلاص في كتابه - قد شغل نفسه بتجريب الاساليب الصعبة في الاوضاع الاقتصادية السائدة الإسلامية مخالفة صريحة. فأخذ ينتحل لها الأعداء ويخترع الحيل لتخريجها، ملثماً تجده في ص 156 - 159 في كلامه عن الحدود والربا... وبذلك ينتهي إلى إلغاء وظيفة الدين؛ لأنه بدلاً من أن يقوم عوج الحياة بخصوص الشرعية يحتال على نصوص الشرعية حتى يبرر بها عوج الحياة المعاصرة، وذلك واضح فيما ساقه في ختام بحثه ص 160 عن لجنة القانون المدني المصري الجديد، وعن تخريج الأوضاع الاقتصادية السائدة على أسس الفقه الإسلامي.

هذا النقد للفقيه مصطفى الزرقا الذي اخترت مقتطفين منه وضع الإخوان المسلمين في مازق قبل أن يطبعوا الكتاب طبعته الأولى عام 1967، وهي الطبعة الصادرة عن مكتبة المنار الإسلامية بالكويت ومكتبة الثقافة بالدوحة، ليس لأنه فقيه وخبير في الموسوعات الفقهية، وإنما لأنه فقيه وقانوني قريب منهم. مع كتابه يوجد من محمد محمد حسين أن يحذف هذا النقد من المقال، لكنهم يعرفون أنهم لو طلبوا منه هذا وكاشفوه بعلة الطلب، فإنه لن يستجيب لهم، لأنه ليس من الإخوان المسلمين ولا هو حفي بتجربتهم، رغم تزمته الديني والنقابي.

ويعرفون أنهم إن أصروا عليه يقبل حذف نقده لمصطفى الزرقا من المقال، فسيلغي اتفاقه معهم في الكويت على نشر الكتاب؛ لأن الرجل مغال في الاعتداد بآرائه وضع المراسم وعيند، وهم في حاجة ماسة إلى شره والترويج له.

ولمخرج من هذا المازق اهدتوا إلى حل، وهو أن يطلعوا مصطفى الزرقا على المقال الذي تعرض فيه محمد محمد

وفي الطبعة الرابعة من كتابه «حصوننا مهددة من داخلها» الصادر عام 1977، أسلف محمد محمد حسين من مقالته «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة» عرضه لما قاله نبيه أمين فارس في بحثه «العرب في التاريخ». أسقطه لأنه في هذه الطبعة - كما ذكرنا في المقال السابق - قد أسقط تعليقه عليه في الهامش.

مقدمة المقال، حينما قال «ومن هؤلاء السياسيين الأميركيين كذلك الدكتور نبيه فارس الذي كان رئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة نيويورك وقد كان رئيساً للقسمة العربي في الجامعة الأميركية ببيروت».

نحن هنا أمام غلطين؛ الأول: مدينة نيويورك لا يوجد في أميركا مدينة تحمل هذا الاسم، فما هو موجود فيها مقاطعة تحمل هذا الاسم وحاضرتها تحمل أيضاً الاسم نفسه، لكن هذه الحاضرة هي بلدة وليست مدينة. وهناك مقاطعة في ولاية مين أسماها نيويورك، ومقاطعة أخرى في ولاية كارولينا الجنوبية اسمها أيضاً بورك.

وتصحیحاً لهذا الغلط؛ أقول: إن نبيه أمين فارس عمل رئيساً للقسمة العربي في مكتب من مكاتب OSS (مكتب الخدمات الاستراتيجي) قبل إنشاء CIA (وكالة الاستخبارات الأميركية) عام 1947. وهذا المكتب كان في نيويورك.

ونيوبيوك مدينة. هذا الغلط موجود في المقال الأصلي في مجلة «الأزهر» وفي مجلة «الآداب» البيروتية. وموجود في طبعة «حصوننا مهددة من داخلها» الأولى عام 1967، وفي كل طبعة الكثرية في ظل حقبة مؤلفة محمد حسين الذي توفي عام 1982، وفي الطبعة الكثرية أيضاً التي تلت عام وفاته.

الغلط الثاني، أن عمل نبيه أمين فارس رئيساً للقسمة التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت جاء بعد عمله رئيساً للقسمة العربي في إدارة المخابرات الحربية بنيويورك، ولم يات قبله. هذا الغلطان اللذان وقع محمد محمد حسين فيهما - وهو الحريص على التحري والتدقيق في أبحاثه وفي كتبه - سيبهما أنه اعتمد على تعريف زميله في جامعة الإسكندرية محمد خلف الله أحمد بالمشركين في مؤتمر «الثقافة الإسلامية وعلاقتها بالعالم المعاصر» والذي ترجم أبحاثه إلى اللغة العربية في كتاب عنوانه «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة».

وتعريفه هذا تخللته بعض الأغلط وبعض التصحيحات، كما رأينا في مقال سابق.

قال محمد خلف الله أحمد عن نبيه أمين فارس «وكان أميناً للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون، ورئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك».

فالذي قال عنه إنه كان رئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك، كما نرى، هو زميله محمد خلف الله أحمد، وهو نقل عنه من دون تدقيق. وقال عنه في السطر الأول من التعريف به «استاذ التاريخ العربي، ورئيس قسم التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت».

وقال عنه في السطر الثاني من التعريف به «درس في الجامعة الأميركية وجامعة برنستون».

وهذا السطر سطر ملبس؛ لأن نبيه أمين فارس درس في الجامعة الأميركية ببيروت حينما كان أسماها الكلية السورية البروتستانتية، ودرس في جامعة برنستون، ولأنه درس أولاً في الثانية مع عمله أميناً للمخطوطات العربية في مكتبها، ثم درس في الأولى.

وبين هذين العملين عمل لفترة قصيرة رئيساً للقسمة العربي بإدارة

المخابرات الحربية بنيويورك، بصرف النظر عن هذا السطر الملبس، إلا أنه من الواضح أن السطر الأول يعرّف بعمل نبيه أمين فارس في أثناء انعقاد المؤتمر عام 1953. وبصرف النظر عن الغلط الذي وقع محمد محمد حسين فيه، وهو أنه جعل عمل نبيه أمين فارس رئيساً للقسمة التاريخ في الجامعة الأميركية قبل عمله بإدارة المخابرات الحربية بنيويورك، إلا أن الأخير بانتقائه هاتين المعلومتين وجعل المعلومة الأولى في صيغة الفعل الماضي وحذفه معلومة

أنه قبل عمله بإدارة المخابرات الحربية كان أميناً للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون أراد أن يوصل لقارئه رسالة بعينها، هي أن عمله في الجامعة الأميركية مهد لعمله في المخابرات الحربية الأميركية؛ فالجامعة الأميركية في بيروت هي عنده في مقالات أخرى من مقالات الكتاب المنطقه العربية؛ ولا يهيمه بسبب انتقائتيه المتحاملة إن سال سائل «نبيه أمين فارس الذي كان رئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك» ماذا كان يعمل في حياته المعاصرة، وذلك واضح فيما ساقه في ختام بحثه ص 160 عن لجنة القانون المدني المصري الجديد، وعن تخريج الأوضاع الاقتصادية السائدة على أسس الفقه الإسلامي.

هذا النقد للفقيه مصطفى الزرقا الذي اخترت مقتطفين منه وضع الإخوان المسلمين في مازق قبل أن يطبعوا الكتاب طبعته الأولى عام 1967، وهي الطبعة الصادرة عن مكتبة المنار الإسلامية بالكويت ومكتبة الثقافة بالدوحة، ليس لأنه فقيه وخبير في الموسوعات الفقهية، وإنما لأنه فقيه وقانوني قريب منهم. مع كتابه يوجد من محمد محمد حسين أن يحذف هذا النقد من المقال، لكنهم يعرفون أنهم لو طلبوا منه هذا وكاشفوه بعلة الطلب، فإنه لن يستجيب لهم، لأنه ليس من الإخوان المسلمين ولا هو حفي بتجربتهم، رغم تزمته الديني والنقابي.

ويعرفون أنهم إن أصروا عليه يقبل حذف نقده لمصطفى الزرقا من المقال، فسيلغي اتفاقه معهم في الكويت على نشر الكتاب؛ لأن الرجل مغال في الاعتداد بآرائه وضع المراسم وعيند، وهم في حاجة ماسة إلى شره والترويج له.

ولمخرج من هذا المازق اهدتوا إلى حل، وهو أن يطلعوا مصطفى الزرقا على المقال الذي تعرض فيه محمد محمد

وفي مجلة «الأزهر» وفي مجلة «الآداب» البيروتية. وموجود في طبعة «حصوننا مهددة من داخلها» الأولى عام 1967، وفي كل طبعة الكثرية في ظل حقبة مؤلفة محمد حسين الذي توفي عام 1982، وفي الطبعة الكثرية أيضاً التي تلت عام وفاته.

الغلط الثاني، أن عمل نبيه أمين فارس رئيساً للقسمة التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت جاء بعد عمله رئيساً للقسمة العربي في إدارة المخابرات الحربية بنيويورك، ولم يات قبله. هذا الغلطان اللذان وقع محمد محمد حسين فيهما - وهو الحريص على التحري والتدقيق في أبحاثه وفي كتبه - سيبهما أنه اعتمد على تعريف زميله في جامعة الإسكندرية محمد خلف الله أحمد بالمشركين في مؤتمر «الثقافة الإسلامية وعلاقتها بالعالم المعاصر» والذي ترجم أبحاثه إلى اللغة العربية في كتاب عنوانه «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة».

وتعريفه هذا تخللته بعض الأغلط وبعض التصحيحات، كما رأينا في مقال سابق.

قال محمد خلف الله أحمد عن نبيه أمين فارس «وكان أميناً للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون، ورئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك».

فالذي قال عنه إنه كان رئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك، كما نرى، هو زميله محمد خلف الله أحمد، وهو نقل عنه من دون تدقيق. وقال عنه في السطر الأول من التعريف به «استاذ التاريخ العربي، ورئيس قسم التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت».

وقال عنه في السطر الثاني من التعريف به «درس في الجامعة الأميركية وجامعة برنستون».

وهذا السطر سطر ملبس؛ لأن نبيه أمين فارس درس في الجامعة الأميركية ببيروت حينما كان أسماها الكلية السورية البروتستانتية، ودرس في جامعة برنستون، ولأنه درس أولاً في الثانية مع عمله أميناً للمخطوطات العربية في مكتبها، ثم درس في الأولى.

وبين هذين العملين عمل لفترة قصيرة رئيساً للقسمة العربي بإدارة

المخابرات الحربية بنيويورك، بصرف النظر عن هذا السطر الملبس، إلا أنه من الواضح أن السطر الأول يعرّف بعمل نبيه أمين فارس في أثناء انعقاد المؤتمر عام 1953. وبصرف النظر عن الغلط الذي وقع محمد محمد حسين فيه، وهو أنه جعل عمل نبيه أمين فارس رئيساً للقسمة التاريخ في الجامعة الأميركية قبل عمله بإدارة المخابرات الحربية بنيويورك، إلا أن الأخير بانتقائه هاتين المعلومتين وجعل المعلومة الأولى في صيغة الفعل الماضي وحذفه معلومة

أنه قبل عمله بإدارة المخابرات الحربية كان أميناً للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون أراد أن يوصل لقارئه رسالة بعينها، هي أن عمله في الجامعة الأميركية مهد لعمله في المخابرات الحربية الأميركية؛ فالجامعة الأميركية في بيروت هي عنده في مقالات أخرى من مقالات الكتاب المنطقه العربية؛ ولا يهيمه بسبب انتقائتيه المتحاملة إن سال سائل «نبيه أمين فارس الذي كان رئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك» ماذا كان يعمل في حياته المعاصرة، وذلك واضح فيما ساقه في ختام بحثه ص 160 عن لجنة القانون المدني المصري الجديد، وعن تخريج الأوضاع الاقتصادية السائدة على أسس الفقه الإسلامي.

هذا النقد للفقيه مصطفى الزرقا الذي اخترت مقتطفين منه وضع الإخوان المسلمين في مازق قبل أن يطبعوا الكتاب طبعته الأولى عام 1967، وهي الطبعة الصادرة عن مكتبة المنار الإسلامية بالكويت ومكتبة الثقافة بالدوحة، ليس لأنه فقيه وخبير في الموسوعات الفقهية، وإنما لأنه فقيه وقانوني قريب منهم. مع كتابه يوجد من محمد محمد حسين أن يحذف هذا النقد من المقال، لكنهم يعرفون أنهم لو طلبوا منه هذا وكاشفوه بعلة الطلب، فإنه لن يستجيب لهم، لأنه ليس من الإخوان المسلمين ولا هو حفي بتجربتهم، رغم تزمته الديني والنقابي.

ويعرفون أنهم إن أصروا عليه يقبل حذف نقده لمصطفى الزرقا من المقال، فسيلغي اتفاقه معهم في الكويت على نشر الكتاب؛ لأن الرجل مغال في الاعتداد بآرائه وضع المراسم وعيند، وهم في حاجة ماسة إلى شره والترويج له.

ولمخرج من هذا المازق اهدتوا إلى حل، وهو أن يطلعوا مصطفى الزرقا على المقال الذي تعرض فيه محمد محمد

وفي مجلة «الأزهر» وفي مجلة «الآداب» البيروتية. وموجود في طبعة «حصوننا مهددة من داخلها» الأولى عام 1967، وفي كل طبعة الكثرية في ظل حقبة مؤلفة محمد حسين الذي توفي عام 1982، وفي الطبعة الكثرية أيضاً التي تلت عام وفاته.

الغلط الثاني، أن عمل نبيه أمين فارس رئيساً للقسمة التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت جاء بعد عمله رئيساً للقسمة العربي في إدارة المخابرات الحربية بنيويورك، ولم يات قبله. هذا الغلطان اللذان وقع محمد محمد حسين فيهما - وهو الحريص على التحري والتدقيق في أبحاثه وفي كتبه - سيبهما أنه اعتمد على تعريف زميله في جامعة الإسكندرية محمد خلف الله أحمد بالمشركين في مؤتمر «الثقافة الإسلامية وعلاقتها بالعالم المعاصر» والذي ترجم أبحاثه إلى اللغة العربية في كتاب عنوانه «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة».

وتعريفه هذا تخللته بعض الأغلط وبعض التصحيحات، كما رأينا في مقال سابق.

قال محمد خلف الله أحمد عن نبيه أمين فارس «وكان أميناً للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون، ورئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك».

فالذي قال عنه إنه كان رئيساً للقسمة العربي بإدارة المخابرات الحربية بمدينة بورك، كما نرى، هو زميله محمد خلف الله أحمد، وهو نقل عنه من دون تدقيق. وقال عنه في السطر الأول من التعريف به «استاذ التاريخ العربي، ورئيس قسم التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت».

وقال عنه في السطر الثاني من التعريف به «درس في الجامعة الأميركية وجامعة برنستون».

وهذا السطر سطر ملبس؛ لأن نبيه أمين فارس درس في الجامعة الأميركية ببيروت حينما كان أسماها الكلية السورية البروتستانتية، ودرس في جامعة برنستون، ولأنه درس أولاً في الثانية مع عمله أميناً للمخطوطات العربية في مكتبها، ثم درس في الأولى.

وبين هذين العملين عمل لفترة قصيرة رئيساً للقسمة العربي بإدارة

حسين له بالنقد، ليكتب رده عليه، من دون أن يستأنوه في ذلك. ليضوه أمام الأمر الواقع فيخضع بعد أن يلمس نجاحهم في التسويق لكتابه عند جمهور الكتاب الإسلامي.

هذا الرد استغرق صفحتين من صفحات الكتاب بأحرف صغيرة. وسؤغوا له باسم «النار» بما يلي:

«بمناسبة وجود الأستاذ مصطفى أحمد الزرقا خبيراً معارفاً من جامعة دمشق للقيام على مشروع موسوعة الفقه الإسلامية لدى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، عرضت عليه ما كتبه الدكتور محمد محمد حسين عنه في هذا المقام، فكتب هذه الملاحظة التالية التي نخبثها هنا في الحاشية».

قال مصطفى الزرقا في مقدمة رده «مع تقديري للأستاذ الكبير الدكتور محمد محمد حسين وما كتبه من نقد أرى في نظراته بعض الغلو والإفراط في سوء الظن أحياناً»، ثم فضل في الرد على نقده.

ومما قاله في الرد على المقتطف الأخير من نقد محمد محمد حسين له «وهذه اللجنة التي دعت إلى اتخاذ الفقه الإسلامي أساساً للقانون المدني الذي وضعت نظريته العقد مشروع نصوصاً تقنية تناظر النصوص التي جاءت في مشروع القانون المدني المصري الجديد الأجنبي الأصول وتغلبها، فقد تبنت عملها هذا جميع الجمعيات الإسلامية في مصر، وأتدوه بعريضة مهمة وجهت إلى الجهات المسؤولة في الدولة المصرية ووقع عليها رؤساء تلك الجمعيات الإسلامية تمثيلاً لجمعياتهم، ونشرت العرضة في كتاب مع مشروع النصوص الفقهية المقترحة

نظرية العقد ومراجعتها من مدونات الفقه الإسلامي، وكان في جملة رؤساء الجمعيات الإسلامية المذكورة (وهي كثيرة العدد) الأستاذ العربي شهيد الإسلام الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين إذ ذلك».

رد مصطفى الزرقا كان رداً قوياً ومحكما إلا في هذا المقطع الذي اقتبسته فلقط كان الرد فيه ضعيفاً.

فلا حسن البنا ولا جماعة الإخوان المسلمين ولا جماعات إسلامية أخرى في مصر هم ممن حُجَّت بهم في الفقه الإسلامي والعلم الديني، والسؤال لماذا لم يحجج بأعضاء اللجنة، الذين هم فقهاء وعلماء دين؟

الجواب لأنه في هذه الجزئية من

والمشكلة؛ فإن اسم حسن البنا كان بعد اكتشاف تنظيم 1965، لم يكن محظوراً في مصر ذكره، وإطراء شخصه لم يكن من المحرمات فيها.

ولقد لجأ مصطفى الزرقا إلى هذا الأسلوب الحدق والمقاتل، للمحافظة على صلة التعاون التي تجمعها بحكومة جمال عبد الناصر في المجال الفقهي والديني والتي بدأت أيام وحدتها السياسية مع سوريا.

وعلى غير ما قدر الإخوان المسلمون كان محمد محمد حسين غاضباً من استنكابهم مصطفى الزرقا للرد عليه في كتابه «حصوننا مهددة من داخلها» في أوكار الهداميين.

وسبب غضبه يتعدى تصرفهم الخاطي بأنهم لم يستأنوه فيما فعلوه، فلقد رأى أن رد الزرقا يضعف نقده له في مقال «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، ورأى أن رده رغم أنه منحصر فيما يتعلق به من نقد، سيثبوت على القبول باطروحته الثقافية والعقدية

وبمنهج في ذلك المقال وفي المقالات الأخرى التي ضمها كتابه عند قارنه الإسلامي والمحافظ.

وهذا هو سبب خلفه مع الطبعة الأولى ومع الطبعة الثانية لكتابه. وليس الخلاف كما صوره هو أنه حول وجود أخطاء كثيرة في الطبعة الثانية لم تصحح.

صاحب دار الإرشاد ببيروت محمد عادل العاقل قبل بشرطه لاستئذان إصدار الكتاب، وكان شرطه أن يحذف رد مصطفى الزرقا عليه من الكتاب، فأصدر الطبعة الثالثة منه عام 1971، واختفت الطبعتان السابقتان واخفى معها رد الزرقا عليه. لأنه بقوة شخصيته وصلابة طبعه الرزم الإخوان المسلمين باعتماد الطبعة الثالثة. وللحديث بقية.

أو لجنتي الصحة، العلوم والتكنولوجيا، اللتين درجتا جلسات استجواب مشتركة لوزير الصحة والمسؤولين عن الصحة العامة بسبب الوفاء «كوفيد - 19» بشكل مستقل عن الحكومة.

بالنسبة للجدول اليومي، كما حدث مع مشروع قرار تعديل لجنة المعايير، واتهمت المعارضة حكومة جونسون باستغلاله لتمكين نائبه منب بتجاهل المعايير من الإفلات من الجزاء»، يعود القرار إلى السبكي speaker (يسميه العرب «رئيس البرلمان») بوسائل متعددة، فكان من المستحيل على اللجنة الجديدة أن تعمل. فراجعت الحكومة تجر أذيال الخيبة، برلمانياً وأمام الرأي العام.

لكن لا تزال مسألة الوظيفة الإضافية هي مصدر الخلاف، فانتظار الحل القانوني، هناك وجهتا نظر في المسألة، الأقلية الأصولية البيوريتانية ترى ضرورة نزع النائب كامل عمله البرلماني (قبل 1911 كان العمل تظوياً، لكن قانون 1911 خصص مبالغ «مترتب ومصاريف إضافية»)، وهي اتجاه عالمي عمره قرنان ولا يقتصر على

السبكي أن يطرح مشاريع قوانين يقدمها مجموعة نواب (يتوقف العدد على نوع الأحزاب التي ينتسبون إليها)، وهناك أيام مخصصة للمعارضة لتقديم مشاريع قوانين، وتعرض رائدة الحركة النسوية، نوبياً بها نواب كافرين لا أحزاب.

ارتكب المحافظون خطأ فادحاً بالخلط بين الأمرين، مما بدا وكأنه بالفعل محاولة لتقليل أظافر لجنة المعايير، ورغم أن الحكومة كسبت التصويت، إلا أن عدداً معتبراً من نوابها صوتوا مع المعارضة أو امتنعوا عن التصويت، كما شنت الصحافة، بكل أنواعها، حملة على الحكومة، وقررت أحزاب المعارضة مقاطعة لجنة المعايير الجديدة المقترحة. ولأن

اللجان تعرف select committees أي مشكلة من أحزاب متعددة، فكان من المستحيل على اللجنة الجديدة أن تعمل. فراجعت الحكومة تجر أذيال الخيبة، برلمانياً وأمام الرأي العام.

لكن لا تزال مسألة الوظيفة الإضافية هي مصدر الخلاف، فانتظار الحل القانوني، هناك وجهتا نظر في المسألة، الأقلية الأصولية البيوريتانية ترى ضرورة نزع النائب كامل عمله البرلماني (قبل 1911 كان العمل تظوياً، لكن قانون 1911 خصص مبالغ «مترتب ومصاريف إضافية»)، وهي اتجاه عالمي عمره قرنان ولا يقتصر على

السبكي أن يطرح مشاريع قوانين يقدمها مجموعة نواب (يتوقف العدد على نوع الأحزاب التي ينتسبون إليها)، وهناك أيام مخصصة للمعارضة لتقديم مشاريع قوانين، وتعرض رائدة الحركة النسوية، نوبياً بها نواب كافرين لا أحزاب.

ارتكب المحافظون خطأ فادحاً بالخلط بين الأمرين، مما بدا وكأنه بالفعل محاولة لتقليل أظافر لجنة المعايير، ورغم أن الحكومة كسبت التصويت، إلا أن عدداً معتبراً من نوابها صوتوا مع المعارضة أو امتنعوا عن التصويت، كما شنت الصحافة، بكل أنواعها، حملة على الحكومة، وقررت أحزاب المعارضة مقاطعة لجنة المعايير الجديدة المقترحة. ولأن

اللجان تعرف select committees أي مشكلة من أحزاب متعددة، فكان من المستحيل على اللجنة الجديدة أن تعمل. فراجعت الحكومة تجر أذيال الخيبة، برلمانياً وأمام الرأي العام.

لكن لا تزال مسألة الوظيفة الإضافية هي مصدر الخلاف، فانتظار الحل القانوني، هناك وجهتا نظر في المسألة، الأقلية الأصولية البيوريتانية ترى ضرورة نزع النائب كامل عمله البرلماني (قبل 1911 كان العمل تظوياً، لكن قانون 1911 خصص مبالغ «مترتب ومصاريف إضافية»)، وهي اتجاه عالمي عمره قرنان ولا يقتصر على

بريطانيا: استمرار

معارك «بريكست»



جمعة بوكليب

من تصدق في المعركة السياسية الدائرة بين باريس ولندن، المتعلقة بحقوق صيد السمك في المياه الإقليمية البريطانية؛ ومن جهة أخرى، من أولى المصادقة؛ لندن أم بريطانيا في الموائى الفرنسية وغيرها من إجراءات، نهبها حكومة باريس إلى جدوى الالتزام بتطبيق ما تم الاتفاق عليه من بنود، ذات صلة بحقوق صيد السمك، في اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وعلى المحور الآخر من المعركة، طالب مفوضو بروكسل نظراءهم البريطانيين بضرورة الامتنال لبنود اتفاق الخروج من بريكتس الموقع عليه من الجانبين، فيما يخص وضع شمال أيرلندا جغرياً. صيادو الأسماك الفرنسيون يراقبون بتوتر ما ستسفر عنه المفاوضات بين حكومتهم وحكومة لندن، وصبرهم على وشك النفاذ.

والرئيس الفرنسي ماكرون يقود المعركة، من مقره في قصر الإليزيه، وعنايه على الانتخابات الرئاسية المقبلة في شهر أبريل (نيسان) 2022، في حين أن البريطانيين يرون أن موقفهم القانوني لا غير عليه، وأن منح رخص الصيد للصيادين الفرنسيين لن يتم إلا لقاء تقديمهم ما يثبت قيامهم بالصيد في المياه البحرية البريطانية، مدة لا تقل عن ثلاث سنوات سابقة لاتفاق «بريكست». الحكومة الفرنسية ليس في مقدورها سياسياً الخروج من هذا المولد بلا حصاص، وما زالت تلوح علانياً بعض التهديد، علماً بأن التقارير الإعلامية تؤكد أن القيمة السنوية للمحصول السمكي المتخاصم حوله لا تتجاوز 7 ملايين جنيه إسترليني.

وجاهة الموقف القانوني للجانب البريطاني في المعركة مع باريس، تقابلها من جهة أخرى وجاهة الموقف القانوني لبروكسل حول الموقف من وضع شمال أيرلندا، أي أن الالتزام القانوني الذي تطالب به لندن باريس، تتصل من المعركة مع بروكسل، وترفع عصا التهديد بلجونها إلى تفعيل المادة 16 من اتفاق «بريكست»، وبالتالي تعليقه أحادي، وفتح الأبواب أمام بداية حرب تجارية. اكتتف البريطانيون أن تشددوا في المفاوضات مع بروكسل مفيد لهم ومثمر. واكتشفت فرنسا أن تشددها من البريطانيين سيسببها الجولة.

وفي وضع مشابه للتوتر في موقف صيادي السمك الفرنسيين، يتابع قادة الأحزاب الاتحادية البروتستانتية الموالية لبريطانيا الموقف من بلفاست مترقبين ما ستسفر عنه المفاوضات، ورفع عصا التهديد بتمزيق اتفاق السلام في الأقليم، ما لم تحظ بلفاست بمعاملة مماثلة لكل المدن والمناطق البريطانية. ورئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون متخندق في لندن وراء مناريس صلبه، وعاجز عن تقديم تنازلات سياسية لبروكسل. بوريس انتخب في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بوعد تحقيق «بريكست»، وفي الحقيقة، فعلياً وواقعياً، فإن الخروج من الاتحاد الأوروبي لن يتجزأ، إذ لو تحقق لما وقع ما يحدث من مباحكات وتهديدات الآن.

وفي هذا الخضم من التعقيد المتزايد، لم تبد حتى الآن إشارات على أي من الطرفين تشي باحتمال خروج أي من الأطراف من المعركة بلا خسائر. فرنسا ترى أن من حق صيادي سمك معدمين الظفر بقوت عيالهم، ولا يجوز أخلاقياً حرمانهم. وبريطانيا بالمقابل ترى أن توفر الشروط ضرورة لمنح تراخيص الصيد، وأن حرمان أعداد صغيرة من حق الصيد في مياهها ليس سبباً كافياً يدعو باريس للغضب، ولا اتخاذ إجراءات غير مقبولة، وغير متناسبة، كالتهديد بقطع الكهرباء، وعلى الوجه الآخر من الغملة، ترى بروكسل أن لندن تعرض سمعتها للتشويه علماً، بحرصها على نقض اتفاق دولي، وأن إجهاضه إلى التهديد بتعليق الاتفاق ليس مقبولاً، وسوذي في اشتعال حرب تجارية، ستعود عليها بعواقب وخيمة سياسياً واقتصادياً. والأولى بها أن ترضى بما قدم لها، حتى الآن، من تنازلات أوروبية.

لكن السياسة، كما يقولون، من الممكن في هذا السياق للجانب البريطاني أن تكون في مكائين مختلفين في وقت واحد. أن تكون في جهة مطالباً بتفكيك القانون، وفي الجهة الأخرى تتهرب من تنفيذه. وعموماً، يمكن القول إن المراتب التفاوضي المتوتر بغرض الوصول إلى حلول مرضية لجميع الأطراف، لا يبدو أنه سيلعب غايته بسهولة، لكونه يخل بحساباتها سياسياً. ولهذا السبب تتفترس مواقفهم التفاوضية وراء بيع الخوف من الخسارة.

فمعظم النواب محامون - كزعيم المعارضة السير كير ستارمر - يتفاوضون أجراً من المرافعات، بعضهم part - time، وبما لهذا السبب، أدت الأطراف المتخصصة استعداداً فحائلاً لتتمديد جولات التفاوض، على أمل إمكانية العثور، في الطريق المسدود، على ثغرة صغيرة، تعمل على نزع فتيل التوتر، وتمكنهم جميعاً من الوصول إلى اتفاق برقع عديدة.

السبكي أن يطرح مشاريع قوانين يقدمها مجموعة نواب (يتوقف العدد على نوع الأحزاب التي ينتسبون إليها)، وهناك أيام مخصصة للمعارضة لتقديم مشاريع قوانين، وتعرض رائدة الحركة النسوية، نوبياً بها نواب كافرين لا أحزاب.

ارتكب المحافظون خطأ فادحاً بالخلط بين الأمرين، مما بدا وكأنه بالفعل محاولة لتقليل أظافر لجنة المعايير، ورغم أن الحكومة كسبت التصويت، إلا أن عدداً معتبراً من نوابها صوتوا مع المعارضة أو امتنعوا عن التصويت، كما شنت الصحافة، بكل أنواعها، حملة على الحكومة، وقررت أحزاب المعارضة مقاطعة لجنة المعايير الجديدة المقترحة. ولأن

اللجان تعرف select committees أي مشكلة من أحزاب متعددة، فكان من المستحيل على اللجنة الجديدة أن تعمل. فراجعت الحكومة تجر أذيال الخيبة، برلمانياً وأمام الرأي العام.

لكن لا تزال مسألة الوظيفة الإضافية هي مصدر الخلاف، فانتظار الحل القانوني، هناك وجهتا نظر في المسألة، الأقلية الأصولية البيوريتانية ترى ضرورة نزع النائب كامل عمله البرلماني (قبل 1911 كان العمل تظوياً، لكن قانون 1911 خصص مبالغ «مترتب ومصاريف إضافية»)، وهي اتجاه عالمي عمره قرنان ولا يقتصر على

السبكي أن يطرح مشاريع قوانين يقدمها مجموعة نواب (يتوقف العدد على نوع الأحزاب التي ينتسبون إليها)، وهناك أيام مخصصة للمعارضة لتقديم مشاريع قوانين، وتعرض رائدة الحركة النسوية، نوبياً بها نواب كافرين لا أحزاب.

ارتكب المحافظون خطأ فادحاً بالخلط بين الأمرين، مما بدا وكأنه بالفعل محاولة لتقليل أظافر لجنة المعايير، ورغم أن الحكومة كسبت التصويت، إلا أن عدداً معتبراً من نوابها صوتوا مع المعارضة أو امتنعوا عن التصويت، كما شنت الصحافة، بكل أنواعها، حملة على الحكومة، وقررت أحزاب المعارضة مقاطعة لجنة المعايير الجديدة المقترحة. ولأن

اللجان تعرف select committees أي مشكلة من أحزاب متعددة، فكان من المستحيل على اللجنة الجديدة أن تعمل. فراجعت الحكومة تجر أذيال الخيبة، برلمانياً وأمام الرأي العام.

لكن لا تزال مسألة الوظيفة الإضافية هي مصدر الخلاف، فانتظار الحل القانوني، هناك وجهتا نظر في المسألة، الأقلية الأصولية البيوريتانية ترى ضرورة نزع النائب كامل عمله البرلماني (قبل 1911 كان العمل تظوياً، لكن قانون 1911 خصص مبالغ «مترتب ومصاريف إضافية»)، وهي اتجاه عالمي عمره قرنان ولا يقتصر على

السبكي أن يطرح مشاريع قوانين يقدمها مجموعة نواب (يتوقف العدد على نوع الأحزاب التي ينتسبون إليها)، وهناك أيام مخصصة للمعارضة لتقديم مشاريع قوانين، وتعرض رائدة الحركة النسوية، نوبياً بها نواب كافرين لا أحزاب.

ارتكب المحافظون خطأ فادحاً بالخلط بين الأمرين، مما بدا وكأنه بالفعل محاولة لتقليل أظافر لجنة المعايير، ورغم أن الحكومة كسبت التصويت، إلا أن عدداً معتبراً من نوابها صوتوا مع المعارضة أو امتنعوا عن التصويت، كما شنت الصحافة، بكل أنواعها، حملة على الحكومة، وقررت أحزاب المعارضة مقاطعة لجنة المعايير الجديدة المقترحة. ولأن

اللجان تعرف select committees أي مشكلة من أحزاب متعددة، فكان من المستحيل على اللجنة الجديدة أن تعمل. فراجعت الحكومة تجر أذيال الخيبة، برلمانياً وأمام الرأي العام.

لكن لا تزال مسألة الوظيفة الإضافية هي مصدر الخلاف، فانتظار الحل القانوني، هناك وجهتا نظر في المسألة، الأقلية الأصولية البيوريتانية ترى ضرورة نزع النائب كامل عمله البرلماني (قبل 1911 كان العمل تظوياً، لكن قانون 1911 خصص مبالغ «مترتب ومصاريف إضافية»)، وهي اتجاه عالمي عمره قرنان ولا يقتصر على

السبكي أن يطرح مشاريع قوانين يقدمها مجموعة نواب (يتوقف العدد على نوع الأحزاب التي ينتسبون إليها)، وهناك أيام مخصصة للمعارضة لتقديم مشاريع قوانين، وتعرض رائدة الحركة النسوية، نوبياً بها نواب كافرين لا أحزاب.

ارتكب المحافظون خطأ فادحاً بالخلط بين الأمرين، مما بدا وكأنه بالفعل محاولة لتقليل أظافر لجنة المعايير، ورغم أن الحكومة كسبت التصويت، إلا أن عدداً معتبراً من نوابها صوتوا مع المعارضة أو امتنعوا عن التصويت، كما شنت الصحافة، بكل أنواعها، حملة على الحكومة، وقررت أحزاب المعارضة مقاطعة لجنة المعايير الجديدة المقترحة. ولأن

اللجان تعرف select committees أي مشكلة من أحزاب متعددة، فكان من المستحيل على اللجنة الجديدة أن تعمل. فراجعت الحكومة تجر أذيال الخيبة، برلمانياً وأمام الرأي العام.

لكن لا تزال مسألة الوظيفة الإضافية هي مصدر الخلاف، فانتظار الحل القانوني، هناك وجهتا نظر في المسألة، الأقلية الأصولية البيوريتانية ترى ضرورة نزع النائب كامل عمله البرلماني (قبل 1911 كان العمل تظوياً، لكن قانون 1911 خصص مبالغ «مترتب ومصاريف إضافية»)، وهي اتجاه عالمي عمره قرنان ولا يقتصر على

السبكي أن يطرح مشاريع قوانين يقدمها مجموعة نواب (يتوقف العدد على نوع الأحزاب التي ينتسبون إليها)، وهناك أيام مخصصة للمعارضة لتقديم مشاريع قوانين، وتعرض رائدة الحركة النسوية، نوبياً بها نواب كافرين لا أحزاب.

تهمة «الفساد» في أم البرلمانات



عادل درويش

في السجل البرلماني. هذا السجل مفتوح لأي شخص في البرلمان (أو خارجه يطلب للتحقيق)، اشتكوا من تناقض إجراءات اللجنة مع تقاليد العدالة البرلمانية، وأسبها براءة المتهم حتى تثبت إدانته بأدلة لا يرقى إليها الشك، بينما انطلق تحقيق اللجنة من فرضية إدانته وعليه إنبات براءته.

تكررت شكوى باترسون، وعدد من زملائه المحافظين حول مسالتين؛ الأولى مناقضة طريقة التحقيق لمجرى العدالة الطبيعية في المحاكم الإنجليزية؛ وثانيها التسلسل الإجرائي لمسار التحقيق. بالنسبة للقطعة الأخيرة لم تستمع المفوضة بعد تحقيق لجنة المعايير إلى دفاع باترسون عن نفسه، كما لم تستدع اللجنة شهوداً عليهم لتدوين أقوالهم. اللجنة اتهمته بعدم الشفافية بالنسبة لدخله كمستشار للشركة منذ 2015، والتهمة أثارت التعجب.

جميع النواب عليهم تسجيل الدخول الإضافية، عينية أو نقدية، في سجل المصالح interest registry، بل أنا، وزملائي، المحافظين البرلمانيين، يشترط علينا تدوين دخولنا من مقابلات تلفزيونية أو كتب ننشرها أو حتى العينية كدعوة لحضور مهرجان أو تذكرة قطار أو طيران مجانية

بالتصويت البرلمان، حيث يتمتع حزبه الحاكم (الحفاظون) بأغلبية مريحة.

باترسون (ونواب آخرون تعرضوا للتحقيق)، اشتكوا من تناقض إجراءات اللجنة مع تقاليد العدالة البرلمانية، وأسبها براءة المتهم حتى تثبت إدانته بأدلة لا يرقى إليها الشك، بينما انطلق تحقيق اللجنة من فرضية إدانته وعليه إنبات براءته.

تكررت شكوى باترسون، وعدد من زملائه المحافظين حول مسالتين؛ الأولى مناقضة طريقة التحقيق لمجرى العدالة الطبيعية في المحاكم الإنجليزية؛ وثانيها التسلسل الإجرائي لمسار التحقيق. بالنسبة للقطعة الأخيرة لم تستمع المفوضة بعد تحقيق لجنة المعايير إلى دفاع باترسون عن نفسه، كما لم تستدع اللجنة شهوداً عليهم لتدوين أقوالهم. اللجنة اتهمته بعدم الشفافية بالنسبة لدخله كمستشار للشركة منذ 2015، والتهمة أثارت التعجب.

جميع النواب عليهم تسجيل الدخول الإضافية، عينية أو نقدية، في سجل المصالح interest registry، بل أنا، وزملائي، المحافظين البرلمانيين، يشترط علينا تدوين دخولنا من مقابلات تلفزيونية أو كتب ننشرها أو حتى العينية كدعوة لحضور مهرجان أو تذكرة قطار أو طيران مجانية

في السجل البرلماني. هذا السجل مفتوح لأي شخص في البرلمان (أو خارجه يطلب للتحقيق)، اشتكوا من تناقض إجراءات اللجنة مع تقاليد العدالة البرلمانية، وأسبها براءة المتهم حتى تثبت إدانته بأدلة لا يرقى إليها الشك، بينما انطلق تحقيق اللجنة من فرضية إدانته وعليه إنبات براءته.

تكررت شكوى باترسون، وعدد من زملائه المحافظين حول مسالتين؛ الأولى مناقضة طريقة التحقيق لمجرى العدالة الطبيعية في المحاكم الإنجليزية؛ وثانيها التسلسل الإجرائي لمسار التحقيق. بالنسبة للقطعة الأخيرة لم تستمع المفوضة بعد تحقيق لجنة المعايير إلى دفاع باترسون عن نفسه، كما لم تستدع اللجنة شهوداً عليهم لتدوين أقوالهم. اللجنة اتهمته بعدم الشفافية بالنسبة لدخله كمستشار للشركة منذ 2015، والتهمة أثارت التعجب.

جميع النواب عليهم تسجيل الدخول الإضافية، عينية أو نقدية، في سجل المصالح interest registry، بل أنا، وزملائي، المحافظين البرلمانيين، يشترط علينا تدوين دخولنا من مقابلات تلفزيونية أو كتب ننشرها أو حتى العينية كدعوة لحضور مهرجان أو تذكرة قطار أو طيران مجانية

بالتصويت البرلمان، حيث يتمتع حزبه الحاكم (الحفاظون) بأغلبية مريحة.

باترسون (ونواب آخرون تعرضوا للتحقيق)، اشتكوا من تناقض إجراءات اللجنة مع تقاليد العدالة البر

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
حول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

تتصدرها ملفات الاقتصاد والرسوم الجمركية وقواعد التجارة

الولايات المتحدة تبدأ «المفاوضات الآسيوية» مع الصين واليابان

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تكشف واشنطن تحركاتها تجاه القارة الآسيوية، في ملف الاقتصاد والتجارة والشحن والرسوم الجمركية، خصوصاً مع بكين وطوكيو، لحل خلافات عالقة منذ سنوات، وذلك بدءاً من غد (الاثنين).

وفي الوقت الذي يسعى فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن للتقارب مع الصين، الذي يعتبر الخلافات بينهما «مناقسة» أو «مواجهة»، أعلنت الولايات المتحدة، إطلاق مفاوضات مع اليابان لتخفيف الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب على واردات الصلب والألومنيوم، بعد أن تم التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن مع الاتحاد الأوروبي.

وقال بيان صادر عن ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاى ووزيرة التجارة جينا ريموندو التي ستسافر إلى طوكيو غداً (الاثنين)، إن «الولايات المتحدة واليابان ستسعيان إلى حل القضايا الثنائية في هذا المجال».

وتشير واشنطن في هذا الإطار إلى أهداف تتمثل في «مكافحة الطاقة المفرطة العالمية من الصلب والألومنيوم، واتخاذ تدابير فعالة لضمان قابلية البقاء على المدى الطويل لصناعات الصلب والألومنيوم لديها، وإيجاد حلول لتعزيز تنافسها الديمقرطي».

كانت اليابان بين دول كثيرة فرضت عليها رسوم جمركية إضافية بنسبة 25 في المائة على الصلب، و10 في المائة على الألومنيوم من جانب إدارة ترمب في يونيو (حزيران) 2018، في خضم الحرب التجارية.

ويرر الرئيس الأمريكي السابق خطوته هذه الحاجة إلى حماية الأمن القومي. لكن في 30 أكتوبر (تشرين الأول)، توصلت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق لإلغاء رسوم على الواردات الأوروبية من الصلب والألومنيوم، وهو نزاع أضر بالعلاقات التجارية بين واشنطن

وبروكسل منذ فرضت إدارة ترمب هذه الضرائب.

وقالت تاى وريموندو إن المحادثات التي ستبدأ في طوكيو «تفتح (...) معالجة الاهتمامات المشتركة، بما في ذلك تغير المناخ، ومسألة دول مثل الصين عن دعم سياسات وممارسات مخالفة لقواعد التجارة».

يأتي هذا في الوقت الذي يعقد فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ اجتماعاً عبر الفيديو غداً (الاثنين) أيضاً، هو الثالث بين الزعيمين مع تصاعد الخلافات بين واشنطن وبكين.

وأفاد البيت الأبيض الجمعة، بأن بايدن وجينبينغ سيعقدان مقابلة يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، اجتماعاً افتراضياً، مؤكداً بذلك معلومات صحافية متداولة منذ أيام، وأورد بيان المناطقة

باسم البيت الأبيض جين ساكي أن الرئيسين «سيناقشان سبل إدارة التنافس (بين البلدين) في شكل مسؤول، وطريقة «العمل معاً عندما نلتقي مصالحنا».

وأوضحت ساكي أن بايدن سيكون خلال الاجتماع «واضحاً» و«مباشراً» ما يخلق «الولايات المتحدة إزاء الصين التي غالباً ما يوصف رئيسها بأنه أقوى زعيم صيني منذ ماو تسي تونغ».

وسيتكفي بايدن ببقاء اقتراضي مع شي جينبينغ الذي لم يغادر الصين منذ نحو عامين، مشيراً إلى نقشي فيروس كورونا. ويرفض الرئيس الأمريكي عبارة «الحرب الباردة»، ويفضل عليها «المنافسة» أو «المواجهة» مع الصين. وقد جعل بايدن من التنافس مع بكين المحور الرئيسي وتدهورت العلاقات بين

أكبر اقتصادين في العالم في الأسابيع الماضية، على خلفية ملفات عدة، بدءاً بالتجارة مروراً بحقوق الإنسان، وصولاً إلى طموحات الصين الإقليمية، وهو ما دفع بايدن إلى تعزيز تحالفاته الإقليمية في آسيا.

ونقلت وكالة «رويترز»، عن مصادر مطلعة قولها يوم الجمعة، إن الصين حثت المديرين التنفيذيين والشركات ومجموعات الأعمال الأميركية في الأسابيع الأخيرة على محاربة مشاريع قوانين متعلقة بالصين في الكونغرس الأمريكي. وذكرت المصادر ونص رسالة بعث بها المكتب الاقتصادي والتجاري بالسفارة الصينية بواشنطن، قالت «رويترز» إنها أطلقت عليها، أن رسائل من سفارة الصين حثت المديرين التنفيذيين على الضغط على أعضاء الكونغرس من أجل

تعديل أو إسقاط مشاريع قوانين محددة تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للولايات المتحدة. ووفقاً لنص الرسالة، فقد حذر المسؤولون الصينيون الشركات من أنها ستخاطر بفقد حصتها في السوق أو الإيرادات في الصين إذا أصبح التشريع قانوناً.

وكان مجلس الشيوخ قد أقر بدعم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في يونيو، قوانين شاملة لتعزيز المنافسة الأميركية مع الصين وتمويل إنتاج أشباه الموصلات التي تشتهر الحاجة إليه. وتوقف مشروع قانون له صلة بذلك في مجلس النواب وكان يركز بشكل أكثر صرامة على السياسة بسبب انشغال الكونغرس بمبادرات عملية أخرى. وكانت اللغة المستخدمة في الرسائل تطلب صراحة من الشركات معارضة القانونين.

وقالت «رويترز» إن هذه الرسائل أرسلت بشكل منفصل إلى عدد كبير من الأشخاص. وترى بكين أن هذه الإجراءات التي تتخذ موقفاً متشدداً تجاه الصين فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان والتجارة تعد جزءاً من جهود الولايات المتحدة لمواجهة القوة الاقتصادية والجوسياسية المتنامية للبلاد.

وقالت السفارة الصينية في رسالة بعثت بها في أوائل نوفمبر الجاري: «نأمل مخلصين متكم... أن نلتعبوا دوراً إيجابياً في حث أعضاء الكونغرس على التخلي عن التحيز الأيديولوجي والكف عن الترويج لمشاريع القوانين السلبية المتعلقة بالصين وحذف البنود السلبية، وذلك لتوفير ظروف مشجعة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين قبل قوات الأوان».

العراق: الدين العام الخارجي يتراجع إلى 20 مليار دولار

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون المالية مظهر محمد صالح، أمس السبت، إن الدين العام الخارجي للبلاد انخفض إلى 20 مليار دولار، وذلك مقارنة بمستويات قياسية قد بلغت 133 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) 2020.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن صالح قوله إن «الدين العام الخارجي للعراق في تنازل، وهو بحدود الـ20 مليار دولار، وأن الموازنة العامة تتحمل خدمات إطفاء الدين وعلى وفق توقعات مرسومة».

وذكر «أن الدين الداخلي ما زال هو الأكبر في الوقت الحاضر، ويفوق الدين الخارجي ثلاث مرات، لكنه يبقى محصوراً في إطار النظام المالي الحكومي حصرياً، وليس له صلة بالجمهور».

وقال إن «العراق في تعاف وسيعيش حتماً في عام 2022 المقبل دون ضائقات مالية أو قيود تمويلية يسببها نقص الإيرادات، وذلك لانتعاش سوق الطاقة وازدهار الطلب على النفط، فضلاً عن ارتفاع حصة إنتاج العراق من النفط بواقع 400 ألف برميل يومياً».

ويخطط العراق، الذي يعتمد 95 في المائة من ميزانيته في 2021 على النفط، لزيادة صادراته النفطية في الربع الأول من 2022.

وأشار صالح إلى أن هذه الإضافة على الإنتاج الإجمالي الحالي للنفط ولوحدها فقط، سترد إيرادات سنوياً مضافاً يقدر بنحو 17 تريليون دينار عراقي، إذا ما بلغ متوسط سعر برميل النفط 75 دولاراً.

وكان وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار قد أعلن الأسبوع الماضي أن بلاده تخطط لرفع سقف صادرات النفط الخام للعام المقبل إلى 3 ملايين و400 مليار يومية، فيما رجح أن تقفز أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل خلال النصف الأول والثاني من العام المقبل.

وبحسب مصادر بوزارة النفط العراقية، فإن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) شرعت منذ نهاية الشهر الماضي ببيع برميل النفط العراقي بأكثر من 80 دولاراً إلى الأسواق العالمية. وفي بداية الشهر الجاري، قالت وزارة النفط العراقية إن صادرات العراق النفطية ارتفعت إلى 3,12 مليون برميل يومياً في أكتوبر (تشرين الأول) من 3,081 مليون برميل يومياً في الشهر السابق.

وأضافت الوزارة أن الصادرات من مرفأ البصرة في الجنوب بلغت 3,012 مليون برميل يومياً في أكتوبر تشرين الأول. وازدادت إيرادات العراق من النفط في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى 7,68 مليار دولار مع متوسط سعر بلغ 79,376 دولار للبرميل. وفي سبتمبر، باع العراق نفطه بمتوسط سعر 72,6 دولار للبرميل.

«سامسونغ» لا خيار موقع جديد لمصنع رقائق إلكترونية في أميركا

تلدن، «الشرق الأوسط»

أوشكت شركة «سامسونغ» للإلكترونيات، أكبر شركة لتصنيع شرائح الذاكرة والهواتف المحمولة في العالم، على اختيار موقع مصنعها الجديد في الولايات المتحدة، حسبما أفادت مصادر صناعية، أمس، وسط تصاعد المنافسة في قطاع أشباه الموصلات والنقص العالمي في الرقائق الإلكترونية.

ومن المتوقع أن يزور ليه - يونغ، نائب رئيس الشركة العملاقة، الولايات المتحدة، في غضون أيام، لوضع المسلمات الأخيرة على المشروع الاستثماري للشركة بقيمة 17 مليار دولار، وفقاً لوكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وقد تعهدت «سامسونغ» في الأشهر الأخيرة بتعزيز وجودها في قطاع سبك أشباه الموصلات وقطاع أعمال الرقائق

المنطقية، في محاولة لتوسيع حضورها في القطاعين اللذين تهيمن عليهما شركة «تايبان» لتصنيع أشباه الموصلات» وشركة «إنتل» على التوالي. وفي أواخر الشهر الماضي، وضعت الشركة رؤيتها لزيادة قدرتها في أعمال سبك أشباه الموصلات بمقدار ثلاثة أضعاف مقارنة بمستوى عام 2017. وقال هان سيونغ - هون، النائب الأول لرئيس قسم سبك

أشياء الموصلات يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول)، «نخطط لمستوى غير مسبوق من الاستثمار في البنية التحتية للمصانع والمعدات الخاصة بسبك أشباه الموصلات». وقالت الشركة إن أعمالها في ذلك القطاع سجلت إيرادات قياسية للأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر (أيلول)، دون الكشف عن أرقام مبيعات أو أرباح محددة.

وقد برزت مدينة تايلور في ولاية تكساس، التي يبلغ عدد سكانها حوالي 18 ألف نسمة، كواحدة من أقوى المواقع المرشحة لإنشاء مصنع جديد. وقد عرضت على عملاق التكنولوجيا مجموعة من الحوافز، بما في ذلك التخفيضات الضريبية، للمشروع الذي من المتوقع أن يوفر آلاف الوظائف والفرص.

ومجلس مدينة تايلور، من المتوقع أن يقوم مصنع تصنيع وسبك الرقائق الذي سيقام على مساحة ستة ملايين قدم مربع، بتصنيع «أكثر أنواع أشباه الموصلات تقدماً». وممع ذلك، تركت «سامسونغ» الخيارات الأخرى مفتوحة، قائلة إن بعض المواقع الملائمة في سبتمبر (أيلول) وفي ولاية أريزونا ومانور وفي ولاية تكساس بالقرب من أوستن،

كانت قيد الدراسة أيضاً. وفي الشهر الماضي، قال كيم كي - نام نائب الرئيس والمدير التنفيذي لقسم حلول الأجهزة في شركة «سامسونغ»، الذي يشرف على أعمال الرقائق، إن الشركة ستستغرق وقتاً مبرمجاً لجمع العوامل المختلفة، مثل «البنية التحتية والموقع والموظفين والحوافز الدولية». وقال كيم للصحافيين على هامش معرض كوريا للإلكترونيات 2021 في

جنوب سيول، «نحاول اتخاذ قرار في أقرب وقت ممكن». ومن المتوقع على نطاق واسع أن يغادر لي إلى الولايات المتحدة في خلال أيام، ويعود قبل 24 نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث من المقرر عقد جلسة محاكمته بشأن قضية الاحتيال والتلاعب في الأسهم. وقالت الشركة يوم الجمعة إنها لا تستطيع تأكيد زيارة لي إلى الولايات المتحدة وموعدها.

وزير المالية البرازيلي: البنك «المركزي» يطارد التضخم

تلدن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد البرازيلي باولو جيديس، إن الأسواق تقلل من إمكانات النمو في بلاده، رغم أن البرازيل أفضل من الاقتصادات الكبرى. وأوضح أن أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية، يتمتع بقاعدة صلبة رغم الصدمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا والتي تسببت في طاعة قياسية.

في المائة على الأقل في 2022. ورفض جيديس الانتقادات التي وجهتها مجلة إيكونوميست الأسبوع الماضي بأنه يدعم محاولة الحكومة لتجاوز الحد الأقصى للإنفاق الدستوري الذي كان حاسماً في تصحيح الأوضاع المالية للبرازيل.

وقال «يجب على الإيكونوميست أن تنظر حولها. البرازيل أفضل من الاقتصادات الكبيرة، ولا سيما المملكة المتحدة» في إشارة إلى البلد الذي يوجد به مقر المجلة. وسخر جيديس من ذلك بقوله «من يجب أن يحقق أداء طيباً هي إنجلترا، فهناك طوابير لشراء سيارة ونقص في اللحوم، كما انخفض الناتج المحلي الإجمالي 9,7 في المائة، بينما انخفض ناتجنا المحلي 4 في المائة».

وتوقع الوزير نمو الاقتصاد البرازيلي بأكثر من 5 في المائة خلال العام الجاري، وبنسبة 1

بما يزيد عن 150 نقطة أساس، في أحدث اجتماع له بشأن السياسة النقدية، وسط مخاطر بشأن التضخم، ناتج عن زيادة الإنفاق الحكومي وضعف الريال.

وكتب أعضاء مجلس إدارة البنك، في محضر اجتماعهم الذي عقد يومي 26 و27 أكتوبر الماضي، أن صانعي السياسة «درسوا سيناريوهات مع تعديلات بأكثر من 1,5 نقطة مئوية».

ومع ذلك قالوا إن وتيرة الـ150 نقطة أساس «تتفق مع الرقم المستهدف لعدل التضخم في عام 2022، حتى مع الأخذ في الاعتبار عدم التماثل الحالي لميزان المخاطر». ويرفع صانعو السياسة، بقيادة روبرتو كامبوس نيتو، أسعار الفائدة، مع ارتفاع التضخم على السلع الأكثر تكلفة، مثل الغذاء والكهرباء.

القاهرة، صبري ناجح

في الوقت الذي ترتفع فيه معدلات التضخم العالمية لمستويات لم تصل إليها منذ سنوات، مع زيادة الطلب على السلع والخامات، وسط نقص في المعروض العالمي، يناهز قطاع العقارات في مصر الذي يساهم في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 25 في المائة للتعامل مع أزمة نقص الإمدادات وارتفاع الأسعار. ويحظى قطاع التشييد والبناء في مصر باهتمام حكومي كبير، في ضوء إعادة الهيكلة التي تختم حالياً في (المعرضة للسقوط)، فضلاً عن إعادة التخطيط لبعض المدن، وإنشاء مدن جديدة، والتوسع في بناء وحدات عقارية متنوعة لسد الفجوة بين العرض والطلب. وبينما تقدم الدولة نسبة

دعم في الوحدات السكنية محدودي الدخل، تقل نسبتها بالنسبة لمنطقتي الدخل، وسط تسهيلات في الدفع قد تصل إلى 30 عاماً، بفائدة 3 في المائة، تقف شركات القطاع الخاصة بين سندان العروض الحكومية ومطرقة الأزمات العالمية.

يقول الدكتور أحمد شلبي، الرئيس التنفيذي للعضو المنتدب لشركة «تطوير مصر»، إن قطاع العقارات في مصر يحظى بزخم كبير في سوق تعادها أكثر من 100 مليون نسمة. ومع محاولات سد الفجوة بين العرض والطلب، تظهر الحاجة للشركات الخاصة التي تحاول أن تقدم مفهوماً جديداً في الوحدات السكنية، من خلال أسلوب يهتم بالأساس بإسعاد مالك الوحدة.

وأضاف شلبي، على هامش مؤتمر للشركة بمشروعها «المونت جلالة» في العين السخنة، أن «قطاع العقارات

مصر سيتعرض لأزميتين خلال العام المقبل، هما: نقص المواد الخام، وأسعار الخامات، واللذان قد يرفعان نسبة التكلفة بنسبة 20 في المائة».

وتراجع التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 6,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) من 6,6 في المائة في سبتمبر (أيلول) الذي كان أعلى مستوى في 20 شهراً. غير أن التضخم الشهري ارتفع إلى 1,5 في المائة من 1,1 في المائة في سبتمبر (أيلول)، وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وأظهرت بيانات للبنك المركزي أن التضخم الأساسي زاد إلى 5,2 في المائة على أساس سنوي في الشهر الماضي، من 4,8 في المائة في سبتمبر (أيلول). وتعد قراءة التضخم في أكتوبر (تشرين الأول) انعكاساً لاختلالات سلاسل التوريد

العالمية، وهو ما كان واضحاً في أسعار اللحوم والأسماك والألبان والخبز والبيض.

وعلى الرغم من أن التضخم يعد مستورداً حالياً، فإن استمراره قد يصل إلى الركود التضخمي في السوق العقارية، وهو ما قد يجبر شركات العقارات على الاستمرار في رفع الأسعار، مع تقديم تسهيلات أكثر قد تقرب من التسهيلات الحكومية في المدة الزمنية. وأوضح شلبي هنا أن شركات القطاع العقاري تواجه البنيكي للمرة الأولى بدءاً من العام المقبل، مع تلك المعطيات، بقيمة تتراوح بين 3 و3,5 مليار جنيه.

وفي الأثناء، قال طارق شكري، رئيس غرفة التطوير العقاري، إن هناك توجهات في القطاع لرفع الأسعار بين 10 و15 في المائة، في ضوء هذه المعطيات التي قد تستجيبها

أزمة في القطاع، وأوضح شكري، في تصريحات صحافية على هامش انتخابات الغرفة للدورة الجديدة، إن التكلفة الإجمالية للإنشاءات ارتفعت بين 30 و35 في المائة، بعد ارتفاع الخامات عالمياً، ما انعكس على أسعار مواد البناء.

ويتوجه المطورون العقاريون في مصر إلى ترسيخ مفاهيم جديدة في أثناء إنشاء المدن والمشروعات الجديدة، حتى تتجنب عن المنافسة الحكومية من حيث الأسعار. وعلى سبيل المثال، فهناك وحدات سكنية تباع حالياً بمفهوم السعادة؛ أي إسعاد مالك الوحدة من خلال تلبية المتطلبات كافة، من احتياجاته السكنية وأعمال الصيانة إلكترونياً، فضلاً عن توفير نحو 50 في المائة من فاتورة الطاقة لديه عن طريق وحدات ترشيح المياه والكهرباء.

عرض يشمل الإقامة والمعرض ترحيباً بعودة الزوار العرب إلى لندن

«كافيه رويال» يحوّل لوحات فان غوخ إلى قطع من السكر تؤكل مع الشاي الإنجليزي



فندق «كافيه رويال» بلندن عنوان الذواقة والباحثين عن موقع في قلب العاصمة السياحي



قطعة من الحلوى مصممة على شكل لوحة فان غوخ بعنوان «Vase with twelve sunflowers»

لندن، جوسلين إيليا

رفعت الحكومة البريطانية قوانين السفر التي منعت بلداناً عديدة من المجيء إلى لندن بسبب جائحة كورونا، وما إن سمح للزوار العرب بالعودة إلى مدينتهم المفضلة حتى عيقت رائحة العود في أحياء العاصمة ومناطقها المحيطة على قلوب الزوار من منطقة الشرق الأوسط والمتاجر والفنادق والمطاعم ومحلات بيع القهوة. واحتفالاً بعودة الزوار العرب الذين يشكلون نسبة عالية من السياح الذين يتدفقون كل عام إلى المملكة المتحدة، كان لا بد من استقبالهم بعروض جميلة وفريدة من نوعها، فقام «فندق كافيه رويال» الواقع في شارع «ريجننتس سريت» وعلى مقربة من ساحة بيكاديللي



قاعة رائعة يطلق عليها اسم «أوسكار وايلد» يتوسطها بيانو يتماشى مع الديكور



تقدم الحلوى على لوح يستخدمه الرسامون مع ريشة الرسم



حلوى على شكل لوحة «The Starry Night»

مستوحاة من رسومات فان غوخ، لا سيما صورة الفنان الشخصية التي تحولها هي الأخرى إلى قطعة من الحلوى علفت على حامل ثلاثي الأقدام يستخدم في الرسم، بالإضافة إلى حلوى صممت على شكل دوار الشمس الذي استخدم في لوحة فان غوخ بعنوان «وعاء 12 زهرة دوار شمس» (Vase with twelve sunflowers).

ميزة الشاي الإنجليزي الشهير في بريطانيا هو أنه مناسبة جميلة تجمع الناس حول طاولة من الأطباق فقرة ما بعد الظهر على أنغام الموسيقى، ويكون الطبق الرئيسي فيها عبارة عن سندويشات منوعة، والأهم هو أنه يسمح للذواقة بطلب كميات إضافية من دون الحاجة إلى دفع مبلغ إضافي.

من هو الشيف مايكل كوان؟

دك وهكاسان قبل أن ينضم إلى فندق كافيه رويال. وشارك مايكل كوان في كثير من المسابقات العالمية، حيث مثل مؤخراً المملكة المتحدة كرئيس لفريق الطهاة في مسابقة كأس العالم للمعجنات في عام 2019، التي أحرز الفريق فيها المركز الخامس وفاز بجائزة أفضل قطعة حلوى.

• يتميز الشيف مايكل كوان، رئيس طهاة المعجنات في فندق كافيه رويال، بخبرة تزيد على 14 عاماً في عالم الطهو، حيث انتقل بعد حصوله على دبلوم في إدارة المطابخ الفندقية من هونغ كونغ، إلى لندن للعمل في مخبز لادوريه، ليعمل بعد ذلك في أرقى مطاعم لندن بما فيها ذا فات

بالليمون مع لحم السلطعون والشيت والمستوحاة من لوحة السلطعونان لفان غوخ، والتي رسمها في عام 1887، بالإضافة إلى الكعك الهش والأطباق الشهية التي تتضمن طبق زهرية مع اثنتي عشرة زهرة دوار الشمس المكوّن من برالين بدور دوار الشمس مع

الفندق ورئيس فريق المعجنات البريطاني المشارك في مسابقة كأس العالم للمعجنات في عام 2019، الذي ابتكر قائمة مدروسة بعناية ومستوحاة من أعمال الرسام الشهيرة. واشتملت القائمة على أصناف فاخرة من السندويشات مثل الخبز

فندق كافيه رويال

• تأسس فندق كافيه رويال عام 1865 كمتجر للمشروبات الفاخرة، إلى جانب كونه مطعمًا وملقياً لأكثر الفعاليات البارزة في المدينة. وينفرد فندق كافيه رويال بكونه المكان المفضل للضيوف رفيعي المستوى من العائلات الملكية والشخصيات البارزة في المجتمع، كما ارتاده كثير من الفنانين

الأسقف العالية، وأول ما تشتمه هو رائحة الجلد الطبيعي للأرائك الأنتيكية التي تتوزع في أرجاء الصالة، وأول ما تسمعه معزوفات على البيانو الذي يتوسط المكان وتصدح منه أجمل المعزوفات على يد وأنامل موسيقية متمرس.

وفي كتيب صغير زينته

غلافه صورة للوحة فان غوخ بعنوان «ليلة متلألئة بالنجوم» (Starry Night)، تتعرف على اللوحات التي تم اختيارها لتحويلها إلى قطع لذيذة من الحلوى يمكن أكلها مع أجود أنواع الشاي المحلية والعالمية، من بينها شاي أخضر باللون الأزرق يتحول إلى اللون

الأسقف العالية، وأول ما تشتمه هو رائحة الجلد الطبيعي للأرائك الأنتيكية التي تتوزع في أرجاء الصالة، وأول ما تسمعه معزوفات على البيانو الذي يتوسط المكان وتصدح منه أجمل المعزوفات على يد وأنامل موسيقية متمرس.

كل هذه المعلومات لا يمكن أن تدل إلا على روعة هذه الردهة والرهبة التي تشعر بها عندما تدخل إليها من مدخل الفندق الرئيسي، فأول ما تراه عند ولوجك إليها هو اللون الذهبي والرسومات الرائعة التي تغطي

معرض فان غوخ

الصحي الشامل بما في ذلك حوض سباحة بطول 18 متراً وصالة ألعاب رياضية والعديد من المرافق الأخرى. بنشان إلى أن المعرض متوفر خلال نهاية الأسبوع ولغاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

• إقامة ليلة واحدة في غرفة سوبيريور.
• بطاقة دخول إلى معرض فان غوخ.
• شاي ما بعد الظهيرة في صالة أوسكار وايلد.
• إمكانية الدخول إلى مركز أكاشا

على الأرض تضيء على المكان أجواء فنية غامرة. ويأخذ استوديو الرسم والمعارض الإضافية الزوار في رحلة لاستكشاف تفاصيل حياة الفنان المبدع والتعرف على أعماله وتقنياته في تجربة رقمية غامرة. وتشمل باقة فان غوخ

المكان إلى لوحة فنية حية. وسيوفر المعرض لسرواده تجربة افتراضية تزخر بأكثر من 200 من لوحات فان غوخ وأعماله الفنية، باستخدام أحدث التقنيات والابتكارات، مثل تقنيات الرسم بالفيديو الحديثة وعروض إسقاط ضوئي

خلالها على حياة فان غوخ، فنان ما بعد الانطباعية الهولندي، ليستكشفوا مصدر إلهامه ومعاناته وإسهاماته في عالم الفن. ويقام المعرض في 106 كوميرشال ستريت، وهو مستودع سابق للخيل والعربات يحيط بقاعة ذات سقف مرتفع، ليتحول

يقدم مركز المعارض بالشراكة مع شركة فيفر، معرض فان غوخ: التجربة الفريدة، ضمن فعاليات جولة لندن المرتقبة، التي افتتحت في 29 يوليو (تموز) 2021، حيث يستلهم المعرض الذي للخيل والعربات من جميع أنحاء العالم، رواه في رحلة يُعرفهم

ستيلا مكارتنى وجيامباتيستا فالي لخريف وشتاء 2021 على مائدة الشاي

بكريم الفواكه والشوكولاته، تمت إعادة تصميم حقيبة كبيرة الحجم بلون القرفة والشوكولاته، ومغطاة بشوكولاته (ivoire) وتنتهي بجوز الهند المجفف. أخيراً! بينما احتفلت غوتشي بالذكرى الخمسين لتأسيسها بمجموعة من بطول أسلوب الفروسية المميز للعلامة التجارية، ابتكر فريق «Prêt - à - Portea» كعكة مصممة للمشاركة - على شرفهم، يعلو موس أحمر مخملي وماسكاربوني قبة شوكولاته مرسومة يدوياً، بينما توجد بالداخل أعشاب من الحمضيات مغسوة بالشوكولاته البيضاء. تم الانتهاء من المجموعة بأكملها بقبعة ركوب شوكولاته الكماة مليئة بغاناش الشوكولاته الداكنة.



لندن، «الشرق الأوسط»

ينتظر محبو تناول «شاي ما بعد الظهر» الإنجليزي ومتابعو الموضة كل موسم بفرغ الصبر، لتناول قطع الحلوى على شكل التصميمات الحقيقية لدور الأزياء أمثال غوتشي وفيندي... هذا الشهر، كشف فندق «The Berkeley» النقاب عن مجموعته «Prêt - à - Portea» لخريف - شتاء 2021، وهي مجموعة مرحلة واثقة من كعكات الأزياء الراقية المستوحاة من مصممين من «Ganni» إلى «Gucci». يُعدّ «Prêt - à - Portea» للفنانين المصممين الأزياء الذين يحبون الحلويات، وهو يضفي لمسة عصرية على «شاي ما بعد الظهر» مع مجموعة من الإبداعات الجريئة المستوحاة من عروض الأزياء.

يبدأ موسم الخريف والشتاء في «Prêt - à - Portea» من يوم الاثنين 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، ويجري تقديمه من الساعة 1 مساءً حتى الساعة 5:30 مساءً كل يوم، بسعر يبدأ من 64 جنيهًا إسترلينيًا للفرد.

البودرة، تصميم الأزياء الرائد. يظهر «Ganni» في «Prêt - à - Portea» هذا الموسم لأول مرة: يتحول مظهر العلامة التجارية

«بينك ليدى» مع كومبوت تفاح تعلقها مربى العلامة التجارية «جيامباتيستا فالي» الوردية

بالحبوبية إلى قشدة الكاسي مع هلال الكشمش الأسود وقطعة متعرجة من إسفنجة «Joconde». في هذه الأثناء، تكزّم كعكة تفاح

بشكل معقد مع «أحمر شفاه» أحمر ونظارات كبيرة الحجم. تم تحويل بدلة ستيلا مكارتنى الزرقاء المفعممة

للحجم. للاحتفال بمرور 100 عام على ميلاد رمز الموضة Iris Apfel، ابتكر فريق «Berkeley» «Pastry» بسكويتاً متبلًا ومثلجاً

ثقافة

حياتهم». لدى الجزائر شغف خاص بتصوير الحارة الشعبية وتلعب النساء دوراً محورياً في رواياتهم... هنا حوار معه حول عالمه الأدبي وهموم الكتابة.

بأكثر من جائزة عن أعماله، وتُترجم بعضها إلى عدة لغات أجنبية، وينفي أنه يكتب وعينه على الجوائز، ويقول: «كل ما أتطلع إليه هو اقتناص لحظة بهجة في سلوك البشر ودراما

لا ينزعج الكاتب الروائي حمدي الجزائر من ملاحظة البعض قلة إنتاجه، ويؤكد أنه يكتب يومياً ولا ينشر سوى ما يحب، وأن ما يعنيه هو الكيف والإضافة الجمالية. فاز

الروائي المصري يرى أن المرأة خالقة الصراع ومن دونها لا دراما ممكنة

حمدي الجزائر: أحياء كشاهد على البشر وغايتي لحظة بهجة في خطواتهم

العربي، نحن موجودون لكن المساحة أقل مما يستحق الأدب العربي لأسباب كثيرة، منها إجحام الكثير من المؤسسات الثقافية في العالم العربي عن تمويل نشر أدبنا وترجمته، على غرار ما يفعل الكثير من دول العالم.

في تجاربك المبكرة كانت القصة القصيرة خيار المفضل إلا أنك لم تكمل في هذا السياق، لماذا؟ بدأت بالقصة القصيرة - بدأت بالقصة القصيرة ثم المسرحية وبعدها الرواية، وحدث أن نشرت ثلاث روايات ولم أنشر مجموعة قصصية واحدة بعد، لكنني لم أبتعد عنها، لدي عشرات القصص القصيرة المنشورة والتي تنتظر أن تُجمع في كتب.

قمت بتأليف وإخراج أكثر من عمل مسرحي، فماذا عن العلاقة بين الرواية والمسرح وكيف انعكست عليك كروائي؟

ككتبت ثلاث مسرحيات وأخرجتها، وأنا طالب بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة، وأقصد كثيراً من تجربتي مع المسرح، وقرأت روايات المسرح العالمي، وعشت على خشبة، وهو الفن الوحيد الذي يتخلق أمام عيني المتلقي، لكنه في النهاية عمل فني مختلف تماماً عن الرواية؛ المسرحية الجيدة هي التي تُكتب لتمثل، وهي عمل جماعي يتشارك فيه المؤلف ومخرج وممثل وآخرون، أما الرواية فعمل فرد واحد، وفي التلقي أيضاً المسرحية تتوجه لجماعة وجمهور، أما الفارق فيقارها لرد ما يجمعهما الفارق التاسع لفرق ما يجمعهما هي «الدراما» وانعكس ذلك في رواياتي خاصة حساسيتي للحوار العامية المصرية.

تجارية كما في «الحريم» والذات سرية؟

لا تعتمد شيئاً من هذا القبيل، لأن القارئ نفسه ليس موجوداً لدي عند الكتابة، حين أكتب أكون وحيداً تماماً، بلا قارئ أو ناقد أو ناشر، الحاضر هو العمل وحده، ويأتي عنوان العمل كما يأتي العمل نفسه، أحياناً أبدأ بعنوان ثم أغتريه مرات، وأحياناً يبقى العنوان الأول، أو يكون الأخير، والحاكم الوحيد هو يقيني أن هذا العمل ليس له سوى هذا العنوان.

تُرجم لك «سحر أسود» والذات سرية؟ إلى الإنجليزية، وتترأس تحرير برنامج «بكل لغات العالم» المعنى برصد العالم من خلال المخبزين والمترجمين... هل أنت محظوظ إن؟ وكيف ترى واقعنا الأدبي على خريطة الثقافة العالمية؟

ترجمت «سحر أسود» إلى الإنجليزية والتركية، والذات سرية» إلى الإنجليزية، «الحريم» إلى الفرنسية والجورجية، وهناك قصص ومقاطع من «كتاب السطور الأربعة» وغيرها بلغات أخرى كالشيكية والمالوية، لا أعتمد في الحظ الطيب أو العاشر، أعتقد في الإخلاص للعمل، والتجويد في المراجعات الدائمة. أما بالنسبة لبرنامج «بكل لغات العالم» فهو نتيجة لجهود كثير من المترجمين، مثل دينس جونسون ديفين، وهمبرغر ديفين وغيرهما، ونشاط قسم النشر بالجامعة الأميركية. أصبحت الأعمال الرئيسية في أدبنا المصري، على الأقل، متاحة لقراء الإنجليزية، وهي اللغة الأنشط في الترجمة، وكذلك وجود بعض دور النشر الفرنسية المهتمة بالأدب

مكان يحمل الاسم نفسه. الذي يعرف القاهرة جيداً يعرف أن حياتها الأساسية في أحيائها الشعبية، والتي تقطنها الغالبية العظمى من المصريين، وإن كنت مهتماً بحياة الناس فلا بد لي أن أوجدتهم في هذا الأماكن.

المكان الذي تدور فيه «الحريم» ليس من ضمن الأماكن التي أوجدها نجيب محفوظ، مثل أحياء الحسين وخان الخليلي والعباسية أماكنه المفضلة، الحريم تدور في طولون، في موقع أقرب إلى يحيى حقي في رواية «أقديل أم هاشم» وغيرها، وهذا لا يعني شيئاً، لأن المكان متخيل وقوة الخيال هي ما يجعله حياً في نبيها الذي نعرفها ونعيش فيها حياتنا اليومية. أما الجديد الذي حاولت إضافته فهو مهمة النقد.

ما سر هذا الحضور المهيم للمرأة في أعمالك؟

لا توجد رواية بلا شخصيات نسائية، ولا فيلم أو مسرحية، ولا دراما ممكنة بغير المرأة، فهي خالقة الصراع في أي سرد، منها تبدأ الرواية وتنتهي، فالعلاقة جوهرية بين حضور الشخصية النسائية والشكل الروائي نفسه. ولعلك تقصدين حضورها المهيم في «الحريم» بوجه خاص، لأن عنوان كل فصل باسم امرأة: «وحيدة، لوزة، بطء، رانيا»... هذه تجربة خاصة في الشكل الروائي والسرد، وفي هذه الرواية بعينها، بينما تظهر في أعمال الأخرى كبطلة مكافئة للرجل.

يرى البعض أنك تعتمد شد القارئ من خلال عناوين ذات جذابة



الكاتب حمدي الجزائر



مكناً تحيا فيه شخصياته، وبالطبع سيختلف عن كل ما يمكن أن يكتبه روائي آخر عن

نجيب محفوظ الشعبي ليس المكان الواقعي، فالروائي لا يقدم جغرافيا وتقريراً، إنه يخلق

لإبداع.

في روايتك «الحريم» تحفر عميقاً داخل نسيج الحارة المصرية والمنطقة... قد فُتلت بحثاً على يد نجيب محفوظ؟ ما الجديد الذي حاولت أن تضيفه إن؟

إذا كان الحفر عميقاً فلماذا لا تحفر؟ كل رواية يجب أن تدور أحداثها في مكان ما، وقبل أن أكتب «الحريم» كتبت رواية تاريخية عن «أحمد بن طولون» أول من استقل بمصر عن الدولة العباسية، عدت إلى مصادر تراثية كثيرة، واتممت المخطوط في نحو عامين ثم لم يعجبني، ولم أنشر منه شيئاً، بعدها بدأت كتابة «الحريم»، وجعلت الرواية تدور في «طولون»، لم أستعز بالخيط الأول لكنه حاضر بين السطور وخلفها، كما إنني عشت لسنوات في مناطق متعددة تنسم بالعراقة التاريخية مثل

حي «السيدة زينب» و«المخيرة»، غالباً يحضر المكان الذي أعيش فيه في الرواية التي أكتبها، أحب أن أبقى قريباً هناك شيء آخر مهم؛ نحن نتحدث عن مكان أدبي وليس المكان الجغرافي الذي يعرفه الناس، المكان الأدبي هو ما يصفه ويرسمه الروائي في عمله وإن أخذ اسماً له صلة بواقع جغرافي معين، تماماً مثلما قد تشير بعض شخصيات رواية إلى ناس

الغزارة في الإنتاج؟ فقال: «الغزارة ابنة الموهبة». خيري شلبي بالطبع يشير إلى تجربته، والعبارة أعجبتني، إنها في فهمي تعني القدرة على الكتابة في كل وقت ومكان، الموهبة تعني حضور الكاتب في الشخص، واستعداده الدائم

ككتبت أنتحدث مرة مع الروائي خيري شلبي عن هذه «الغزارة في الإنتاج» فقال: «الغزارة ابنة الموهبة». خيري شلبي بالطبع يشير إلى تجربته، والعبارة أعجبتني، إنها في فهمي تعني القدرة على الكتابة في كل وقت ومكان، الموهبة تعني حضور الكاتب في الشخص، واستعداده الدائم

ككتبت أنتحدث مرة مع الروائي خيري شلبي عن هذه «الغزارة في الإنتاج» فقال: «الغزارة ابنة الموهبة». خيري شلبي بالطبع يشير إلى تجربته، والعبارة أعجبتني، إنها في فهمي تعني القدرة على الكتابة في كل وقت ومكان، الموهبة تعني حضور الكاتب في الشخص، واستعداده الدائم

ككتبت أنتحدث مرة مع الروائي خيري شلبي عن هذه «الغزارة في الإنتاج» فقال: «الغزارة ابنة الموهبة». خيري شلبي بالطبع يشير إلى تجربته، والعبارة أعجبتني، إنها في فهمي تعني القدرة على الكتابة في كل وقت ومكان، الموهبة تعني حضور الكاتب في الشخص، واستعداده الدائم

حوار ثقافي

القاهرة، رشا أحمد

رغم الاحتفاء الذي حظيت به روايتك الأولى «سحر أسود» فإنك لم تصدر بعدها سوى روايتين عبر نحو 16 عاماً، كيف ترى هذه المفارقة؟

لا توجد أي مفارقة. صدرت روايتي الأولى عام 2005 وبعدها بثلاث سنوات صدرت «الذات سرية» ثم قامت ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، وتغيرت مصر، فانشغلت بكتابة قصص نُشرت أسبوعياً في كبرى الصحف والمجلات، ثم كتبت «كتاب السطور الأربعة» في جزئين، صدر الأول في 2012 وكاملاً في 2014، وصدرت روايتي الثالثة «الحريم» في أواخر 2014، وانشغلت بعدها بكتابة رواية هي الأطول بين أعمالها، فاستغرقت سنوات أطول من المعتاد.

يشير السؤال إلى مفهوم «الاحتفاء»، والذي يتصور البعض أنه دافع رئيسي لكتابة عمل جديد، أعتقد أن الكتابة نفسها هي الاحتفاء الجوهري، الذي لا يساويه أي احتفاء آخر، نحن جميعاً نحب أن نطفئ ثمره علماً، ولكن إذا رهن كاتب إبداعه الأصلي. بالنسبة إلي لا توجد غاية خارج العمل الأدبي نفسه، وليس وسيلة لشيء آخر، وحده كفيته ويهينني الفرح، وهو حياتي الجوهري، أحياناً كناشده هي حياة البشر، وكل ما يجري للجنس البشري، وأكتب للجميع!

هل أنت مثل من إنتاجك على

كتاب جديد يناقش المخاطر وكيفية تحويلها إلى فرص

لكوارث والأزمات، وثمانية فصول، يتناول أولها موضوع إدارة الأزمات والكوارث وصناعة القرار في عالم اليوم، حيث تم تمييز الأزمات عن مجموعة المفاهيم المشابهة كالصراع والكارثة والنزاع والحرب، قبل تناول مفهوم إدارة الأزمات، والإنشكالات المتصلة باتخاذ القرارات في مواقف الأزمات، أما الفصل الثاني، فيتتمحور حول مجموعة من الأزمات العابرة للحدود، سواء تعلق الأمر منها بتلوث البيئة، وانتشار الأمراض الخطيرة المنتقلة، وتعدد الإرهاب الدولي، والهجرة الناجمة عن الأزمات والكوارث.



الرياءة، «الشرق الأوسط»

عن مركز تريندز للبحوث والاستشارات، صدر للدكتور إدريس لكريني، أستاذ العلاقات الدولية ومدير مختبر الدراسات الدستورية وتحليل الأزمات والسياسات بجامعة القاضي عياض بمراتش، كتاب جديد تحت عنوان: «إدارة الأزمات العابرة للحدود... مداخل استراتيجية لتحويل المخاطر إلى فرص».

يسعى لكريني من وراء مؤلفه، وفق ما جاء في مقدمته، إلى الوقوف على عدد من الأزمات الإنسانية التي تمثل تهديداً حقيقياً وخطيراً يلحق بصحة وسلامة وأمن واستقرار وتطور المجتمعات، التي تتجاوز في تداعياتها وأثارها حدود الدولة الواحدة، سواء تعلق الأمر بالإرهاب، أو الأمراض الخطيرة المنتقلة، وتلوث البيئة، أو تلك التي تدفع نحو ركوب غمار الهجرة القسرية، التي تنطوي في مجملها على أحداث طارئة، أو ناجمة عن فعل الإنسان، وتتطلب قرارات وتدابير استثنائية، تجمع بين ما هو داخلي ودولي.

ويتناول الكتاب من ثلاث فرضيات أساسية؛ الأولى تحيل إلى أن تعقد الأزمات والكوارث وخطورتها في عالم اليوم، يقضي إرساء إدارة مستدامة، تستحضر مقومات الحكومة، وتوظف التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد في هذا الخصوص، بينما تقوم الثانية، على أن الجهود الداخلية للدول على مستوى التعامل مع الأزمات والكوارث العابرة للحدود، ومهما توافرت لها الإمكانيات البشرية والتقنية والإدارية، تظل دون أهمية أو نجاعة في غياب تعاون وتنسيق على المستويين الإقليمي والدولي. أما الفرضية الثالثة فتتعلق من أن تحويل الأزمات والكوارث إلى فرص حقيقية يتوقف على طبيعة الاستراتيجيات المتبعة وعلى التدابير المتخذة وتجنيد الطاقات لتدبيرها، وعلى توظيف واستثمار كل الإمكانيات المتاحة بصورة جيدة في هذا الخصوص.

ويتفرع الكتاب إلى مقدمة، تم خلالها رصد السياق العام والتاريخي

للناذرة في أقاصيص محمود عبد الوهاب، ومحمد خضير، ولؤي حمزة عباس، وأحمد خلف، وغيرهم. وربما يمثل شيك محمود عبد الوهاب في عام 1969 علامة مميزة في حقبة من حقبة الأزمات والكوارث، حيث نجد بطل الرواية المقعد، والمصاب بالشلل، يطل أيضاً وهو جالس في كرسية المدولب على العالم الخارجي من خلال نافذة غرفته عبر نائبة الداخل - والخارج. رواية «القلق النوبي» رواية مختلفة من حياته وحياة مدينته، وهو يرى أن الصورة وثيقة ناطقة لا لبس فيها، وهي أصون إنباء من الرواية، ولكن ما يجمعهما، أنهما أصبحا طيف نذري. (ص 240 - 243).

والرواية، مع ذلك، لا تخلو من مقاطع سردية مباشرة تنتمي إلى سرد الراوي العليم، لكنها لا تؤثر على فنية الرواية واتجاهها السائد في التخييل السردية الداخلي أو الذاتي. ثمة دائماً تناوب بين السرد البصري الكرونولوجي الخطي المتصاعد مع حركة الأحداث المعاصرة، وفعل الذاكرة الذي يستغور صور الماضي المدرسة.

وتنمط الحوار الفكري بين ما يسميه الروائي بالوعي الأسطوري والوعي العقلاني (ص 121). فقد بدأ القلق للوهلة الأولى بوصفه أحد الرموز الدالة تاريخياً على مدينة الكوفة، لكننا نكتشف أن هذا الرمز كان يرتبط بالوعي الأسطوري، وذلك أحداث طارئة، أو ناجمة عن فعل الإنسان، وتتطلب قرارات وتدابير استثنائية، تجمع بين ما هو داخلي ودولي.

ويتنقل الكتاب من ثلاث فرضيات أساسية؛ الأولى تحيل إلى أن تعقد الأزمات والكوارث وخطورتها في عالم اليوم، يقضي إرساء إدارة مستدامة، تستحضر مقومات الحكومة، وتوظف التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد في هذا الخصوص، بينما تقوم الثانية، على أن الجهود الداخلية للدول على مستوى التعامل مع الأزمات والكوارث العابرة للحدود، ومهما توافرت لها الإمكانيات البشرية والتقنية والإدارية، تظل دون أهمية أو نجاعة في غياب تعاون وتنسيق على المستويين الإقليمي والدولي. أما الفرضية الثالثة فتتعلق من أن تحويل الأزمات والكوارث إلى فرص حقيقية يتوقف على طبيعة الاستراتيجيات المتبعة وعلى التدابير المتخذة وتجنيد الطاقات لتدبيرها، وعلى توظيف واستثمار كل الإمكانيات المتاحة بصورة جيدة في هذا الخصوص.

ويتفرع الكتاب إلى مقدمة، تم خلالها رصد السياق العام والتاريخي

«القلق النوبي يونس» لعمود النعيمي بوصفها رواية جيل من الوعي الأسطوري إلى الوعي العقلي

صفاً (الميتا سردية أيضاً. ويتأكد المنظور البوليفوني التعددي للرواية، وقصدية الكتابة الميتا سردية صراراً، عبر صفحات الرواية، «كان يقرأ، وفي الوقت نفسه يكتب، ويرى أن الكتابة فيها فرض عين، كما يصطلح عليه الفقهاء، ولكن أي كتابة؟ هو يريد أن يكتب بما يعاير ما يكتبه الآخرون» (ص 12).

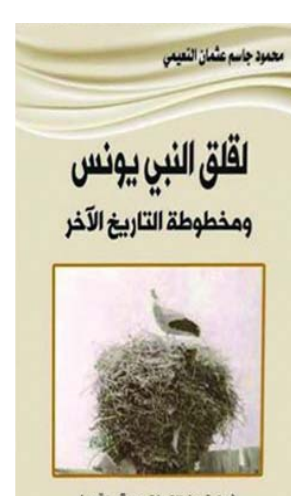
ويكشف السرد عن توظيف بنية المشهد الروائي والصورة الفوتوغرافية، كما فعل ذلك عند تدقيقه في عشر صور تمثل مراحل مختلفة من حياته وحياة مدينته، وهو يرى أن الصورة وثيقة ناطقة لا لبس فيها، وهي أصون إنباء من الرواية، ولكن ما يجمعهما، أنهما أصبحا طيف نذري. (ص 240 - 243).

والرواية، مع ذلك، لا تخلو من مقاطع سردية مباشرة تنتمي إلى سرد الراوي العليم، لكنها لا تؤثر على فنية الرواية واتجاهها السائد في التخييل السردية الداخلي أو الذاتي. ثمة دائماً تناوب بين السرد البصري الكرونولوجي الخطي المتصاعد مع حركة الأحداث المعاصرة، وفعل الذاكرة الذي يستغور صور الماضي المدرسة.

وتنمط الحوار الفكري بين ما يسميه الروائي بالوعي الأسطوري والوعي العقلاني (ص 121). فقد بدأ القلق للوهلة الأولى بوصفه أحد الرموز الدالة تاريخياً على مدينة الكوفة، لكننا نكتشف أن هذا الرمز كان يرتبط بالوعي الأسطوري، وذلك أحداث طارئة، أو ناجمة عن فعل الإنسان، وتتطلب قرارات وتدابير استثنائية، تجمع بين ما هو داخلي ودولي.

ويتنقل الكتاب من ثلاث فرضيات أساسية؛ الأولى تحيل إلى أن تعقد الأزمات والكوارث وخطورتها في عالم اليوم، يقضي إرساء إدارة مستدامة، تستحضر مقومات الحكومة، وتوظف التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد في هذا الخصوص، بينما تقوم الثانية، على أن الجهود الداخلية للدول على مستوى التعامل مع الأزمات والكوارث العابرة للحدود، ومهما توافرت لها الإمكانيات البشرية والتقنية والإدارية، تظل دون أهمية أو نجاعة في غياب تعاون وتنسيق على المستويين الإقليمي والدولي. أما الفرضية الثالثة فتتعلق من أن تحويل الأزمات والكوارث إلى فرص حقيقية يتوقف على طبيعة الاستراتيجيات المتبعة وعلى التدابير المتخذة وتجنيد الطاقات لتدبيرها، وعلى توظيف واستثمار كل الإمكانيات المتاحة بصورة جيدة في هذا الخصوص.

ويتفرع الكتاب إلى مقدمة، تم خلالها رصد السياق العام والتاريخي



القلق النوبي يونس» لعمود النعيمي

صفاً (الميتا سردية أيضاً. ويتأكد المنظور البوليفوني التعددي للرواية، وقصدية الكتابة الميتا سردية صراراً، عبر صفحات الرواية، «كان يقرأ، وفي الوقت نفسه يكتب، ويرى أن الكتابة فيها فرض عين، كما يصطلح عليه الفقهاء، ولكن أي كتابة؟ هو يريد أن يكتب بما يعاير ما يكتبه الآخرون» (ص 12).

ويكشف السرد عن توظيف بنية المشهد الروائي والصورة الفوتوغرافية، كما فعل ذلك عند تدقيقه في عشر صور تمثل مراحل مختلفة من حياته وحياة مدينته، وهو يرى أن الصورة وثيقة ناطقة لا لبس فيها، وهي أصون إنباء من الرواية، ولكن ما يجمعهما، أنهما أصبحا طيف نذري. (ص 240 - 243).

والرواية، مع ذلك، لا تخلو من مقاطع سردية مباشرة تنتمي إلى سرد الراوي العليم، لكنها لا تؤثر على فنية الرواية واتجاهها السائد في التخييل السردية الداخلي أو الذاتي. ثمة دائماً تناوب بين السرد البصري الكرونولوجي الخطي المتصاعد مع حركة الأحداث المعاصرة، وفعل الذاكرة الذي يستغور صور الماضي المدرسة.

ويتنقل الكتاب من ثلاث فرضيات أساسية؛ الأولى تحيل إلى أن تعقد الأزمات والكوارث وخطورتها في عالم اليوم، يقضي إرساء إدارة مستدامة، تستحضر مقومات الحكومة، وتوظف التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد في هذا الخصوص، بينما تقوم الثانية، على أن الجهود الداخلية للدول على مستوى التعامل مع الأزمات والكوارث العابرة للحدود، ومهما توافرت لها الإمكانيات البشرية والتقنية والإدارية، تظل دون أهمية أو نجاعة في غياب تعاون وتنسيق على المستويين الإقليمي والدولي. أما الفرضية الثالثة فتتعلق من أن تحويل الأزمات والكوارث إلى فرص حقيقية يتوقف على طبيعة الاستراتيجيات المتبعة وعلى التدابير المتخذة وتجنيد الطاقات لتدبيرها، وعلى توظيف واستثمار كل الإمكانيات المتاحة بصورة جيدة في هذا الخصوص.

ويتفرع الكتاب إلى مقدمة، تم خلالها رصد السياق العام والتاريخي

المنشغل بالفكر والثقافة فقط، بل هو أيضاً، ربما مثل «المتفك العضوي» عند غرامشي يجب أن يندمج بشؤون عصره ومجتمعته. ورغم تعذر حركة البطل، فقد أصدر أثناء انتفاضة التحرير، على النضاب إلى ساحة التحرير ببغداد ليتماس مع الجيل الجديد الذي يصنع بثورته تاريخاً جديداً وهو واحد من أهدافه التي كان يعمل في ضوئها. إذ كان يعمل في مشغله الثقافي على تأسيس كتابة مغايرة (ص 14) وكان يدعو أصدقاءه وطبئته بالدراسة العليا، وخاصة في «وصيته» الثقافية إلى تبصير الناس بالحقيقة، وعيادته حياة الناس والمجتمع والعصر.

ومن الأفكار المركزية التي تناضل هذه الرواية بوصفها رواية أطروحة من أجل التأسيس عليها، أهمية الوعي الثوري الذي يحاول الالتفاف عليه التقليديون والسلفيون من خلال ثنائية الوعي - الخبز؛ وذلك بدفع الناس لإهمال عنصر الوعي والانشغال بالبحث عن الخبز فقط، والتأكيد على تكامل وجهي الثنائية الضدية هذه. ومن مفاهيم «الأطروحة» في الرواية ضرورة احترام «الأخر» وفهمه والإصغاء لرايه، وعدم الانغلاق على موقف شخصي أو مونولوجي منفرد. ولا تتخلى الرواية لحظة عن معاودة وتقليب إشكالية الوعي النقلي والوعي العقلي، وتأكيد مسؤولية المتفك في إحداث التغيير ونشر الوعي الثوري، مهما كان الثمن.

وتتموضع الرواية تاريخياً وكرونولوجياً وزمكانياً، في الزمن المعاصر، وتترامس مع انتفاضة تشرين، وجائحة كورونا، لكنها غالباً ما تعود إلى الماضي من خلال تشييط فعل «الذاكرة» لردم الفجوات التاريخية التي تعيد تشكيل صورة المدينة تاريخياً وفكرياً، وتسهم في خلق «هوية سردية للمدينة» بمفهوم بول بيكور، وهو ما حققه سابقاً الروائي زهير الجزائري في رواية «باب الفرج» التي كانت عن مدينة النجف أيضاً، وكذلك سبق الروائيين محمد خضير ومهدي عيسى الصقر بكتابه «هوية سردية» لدخنة البصرة.

يبدو بطل الرواية الألامسي والذي يتماهى إلى حد كبير مع مؤلف الرواية نفسه من خلال إسقاطات متبادلة، موزعاً بين هموم وانشغالات يومية وحياتية، وأخرى فكرية وفلسفية، فهو منشغل بهوم وطنه ومدينته وأسرته، ويساير حطب من طرف واحد، مثل أبطال بيكيت (في انتظار غودو)، لكن انشغالاته الأساسية تظل متمثلة في صراعه ضد العقل السكوني، الامتثالي المتصلب، من خلال موقف تنويري وعقلي رافض لما هو نقلي ومتخفي من قيم وأفكار بالية، فهو يطرح مفهومه الخاص بالعقل المغاير (ص 119) والذي يرى فيه أن المتفك ليس ذلك

المسجل: السعودية باتت عاصمة الرياضة... وجاهزون لـ «2027»

وفد «الآسيوي»... من الدرّة إلى «مرسول بارك» عبر القطار

نستضيف حدثاً قارياً ضخماً كهذه البطولة، وفق ما نملكه من معطيات ودعم مسبق من قبل قيادة هذا الوطن الغالي، وهو الأمر الذي نسعد به بحضور الوفد الآسيوي للاطلاع على جميع تفاصيل وخطط ملف السعودية 2027».

من جهته، أكد ياسر المسجل، نائب رئيس ملف السعودية 2027 رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، في كلمته خلال الورش، أن استضافة المملكة لبطولة كأس آسيا تعد أمراً مهماً جداً للمملكة، وذلك لمنح الفرصة بشكل أكبر للأسرة الآسيوية للوقوف على التطور الكبير الذي تعيشه المملكة في الأونة الأخيرة في كل المجالات، وأنها أصبحت عاصمة لمختلف الرياضات في مقدمتها كرة القدم.

واستكملت أعمال ورش العمل بعروض تقديمية من اللجان والجهات ذات العلاقة، أكدت مدى جاهزية واستعداد المملكة لاستضافة 24 منتخباً آسيوياً في عام 2027، على أن يكمل الوفد الآسيوي، الأحد، البرنامج المعد له سلفاً لتفقد مرافق وملاعب ملف السعودية 2027.



الوفد الآسيوي خلال وجوده في درة الملاعب (الشرق الأوسط)

ونتطلع إلى أن تكون هذه الفرصة مواتية لنا لنشارك بخططنا وشغفنا ورؤيتنا مع المعنيين في الاتحاد القاري، خصوصاً في لعبة كرة القدم التي تعد محوراً رئيساً وعصباً مهماً لعشاق اللعبة داخل المملكة، وكذلك على مستوى القارة الآسيوية، وتنفيداً لرؤية مملكتنا المباركة 2030 التي تضع الرياضة عامة وكرة القدم خاصة ضمن أولوياتها، لذا فنحن اليوم قادرون على أن



أعضاء الوفد يتفحص جودة أرضية ملعب مرسول بارك (الشرق الأوسط)

إبراهيم القاسم أمين اتحاد الكرة
برفقة الوفد على متن القطار (الشرق الأوسط)

وركب وزير الرياضة ورئيس ملف السعودية 2027



أحد أعضاء الوفد يتفحص جودة أرضية ملعب مرسول بارك (الشرق الأوسط)

يعد أحد ملاعب البطولة التي تسعى السعودية لاستضافتها في 2027. وسيعيش الوفد الآسيوي، خلال هذه الزيارة، جزءاً من التجربة التي تنتظر الجماهير والمنتخبات في 2027، إذ بدأ من العاصمة السعودية الرياض، مروراً بمدينة الدمام في الساحل الشرقي، وانتهاءً بعروس البحر الأحمر «جدة»، وهي المدن الثلاث التي وقع عليها اختيار الاتحاد

السعودي لكرة القدم للترشح من أجل استضافة البطولة في 8 ملاعب، سيتم بناء وتجديد 5 منها خلال الأعوام القليلة المقبلة. يذكر أن أولى ورش العمل المشتركة مع الاتحاد الآسيوي انطلقت مساء يوم الجمعة، ممثلاً بوفده الذي بدأ زيارة رسمية تفقدية للملف السعودي الذي ينافس لاستضافة بطولة نهائيات كأس آسيا 2027، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز

المحمادي: احتجاج الهلال على «النقاز» يرتكز على كونه «ليس حراً»



حمدي النقاز (الشرق الأوسط)

قبل أن يفشل في قيد اللاعب في قائمته بسبب العقوبة بمنعه من القيد لفترتين متتاليتين.

وأشارت المصادر إلى أن تسجيل النقاز في نظام «إم إس» جاء وفق القوانين المنصوص عليها في الفيفا، وهو ما يؤكد سلامة موقف الأهلي من الناحية القانونية، ما لم يستجد أمر آخر.

وأعلن الأهلي تعاقده مع التونسي النقاز، مطلع شهر أكتوبر الماضي، في صفقة تمتد إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي في صفقة انتقال حر، واستفادت إدارة النادي من مادة في نظام الاعتراف، بعد تقديم التقارير الطبية التي تفيد بأن اللاعب فينسا يعاني من إصابة مزمنة.

من جهة ثانية، يخوض فريق الأهلي، اليوم، مواجهة ودية أمام الكويت الكويتي، الفئدة، إلى جانب تطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي ينوي انتهجها مع عودة المباريات التافسية الرسمية.

وأضاف المحمادي: «الواضح أن احتجاج الهلال لم يكن لغيد اللاعب في نظام (تي إم إس) بل كان حيال عدم صحة مشاركة اللاعب مع الأهلي وعدم نظامية تسجيله باعتباره ليس لاعباً حراً، وأن هناك استفادة من نادي الزمالك المصري من الأهلي السعودي بالموافقة على انتقال اللاعب إليه وجود عقد موقع من قبل النقاز مع الفريق المصري».

وحدد المحمادي التأكيد على سلامة موقف النادي الأهلي من مشاركة اللاعب النقاز مع الفريق في حال عدم ثبوت توقيع اللاعب عقداً احترافياً مع نادي الزمالك المصري أو فسحه رسمياً وعدم استفادة الأخير من انتقاله لصفوف الفريق السعودي. وشدد المحمادي على أن قبول أي احتجاج على مشاركة النقاز مع الأهلي يتطلب من النادي المقابل وجود عقد سار بين اللاعب ونادي الزمالك المصري، وفي المبررات والمستندات المقدمة من نادي الهلال، مشيراً إلى أن اللجنة قد تلجأ إلى الاستفسار من لجنة الاعتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد الدولي لكرة القدم بحكم أنها المرشح لكرة القدم في العالم، موضحاً أن جميع الأمور بطبيعة الحال سرية فيما توصلت إليه اللجنة لحين البت في القرار.

الأساسية في مواجهة منتخب فينتام في حال عدم جاهزية القرني، حيث نجح الربيعي في تقديم نفسه بصورة مميزة في مواجهة استراليا، وكان أحد نجوم المواجهة التي انتهت بالتعادل السلبي دون أهداف. ويواصل الأخضر السعودي تدريباته مساء اليوم (الأحد)، على استاد هانق داي في حصة تدريبية مغلقة، على أن يختم تحضيراته للمواجهة المرتقبة بإقامة مران رئيسي على ملعب المباراة (استاد ماي ديبنتيه).

يذكر أن المنتخب السعودي يحضر في صدارة مجموعته الثانية في التصفيات النهائية الحاسمة والمؤهلة لمونديال قطر 2022، وذلك برصيد 13 نقطة بعد تسجيله أربعة انتصارات وتعادل وحيداً أمام استراليا ويسجل خلال من الإخفاقات حتى الآن، وهي البداية المثالية والتاريخية وغير المسبوقة للأخضر السعودي في التصفيات.

فيما يحضر منتخب استراليا في المركز الثاني برتبتب المجموعة برصيد عشر نقاط، ويليه ثالثاً منتخب اليابان برصيد تسع نقاط، فيما يحضر منتخب عمان في المركز الرابع برصيد سبع نقاط، ويليه منتخب الصين في المركز الخامس برصيد أربع نقاط، فيما يتذيل منتخب فينتام لائحة الترتيب دون أي رصيد نقطي.

رينارد يفلق ملعب هانق داي اليوم أمام الجمهور والإعلام الأخضر يبدأ الإعداد لـ «فيتنام»... والقرني يواصل الغياب



من تدريبات المنتخب السعودي أمس استعداداً لفيتنام (الشرق الأوسط)

ويعد القرني الحارس البديل لمحمد العويس الغائب بداعي الإصابة، حيث أشركه رينارد في الشوط الثاني من مباراة الصين الماضية بعد تعرض العويس للإصابة وعدم قدرته على إكمال المباراة، وكان القرني مرشحاً للحضور كلاعب أساسي في مباراة استراليا قبل تعرضه هو الآخر للإصابة.

ومن المتوقع مواصلة حضور محمد الربيعي في قائمة الأخضر الإصابة التي تعرض لها، حيث قرر المدرب الفرنسي إرفي رينارد الاعتماد على الحارس الثالث في القائمة محمد الربيعي. وأعلن المنتخب السعودي أن فواز القرني تعرض لإصابة في الفخذ الأيمن خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها الأخضر السعودي قبل مباراة استراليا، وبعد الكشف وإجراء أشعة الرنين المغناطيسي اتضح عدم قدرته على المشاركة.

ولم يشارك فواز القرني حارس المرمى في التدريبات، حيث اكتفى بتمارين خاصة بالنادي الصحي برفقة الجهاز الطبي، وذلك بعد الإصابة التي لحقت به قبل مواجهة استراليا ومعها لم يتمكن من المشاركة في المباراة السابقة. وكان الجهاز الطبي للمنتخب السعودي أعلن أن غياب فواز القرني عن قائمة مباراة استراليا جاء بسبب

استهل المنتخب السعودي تدريباته استعداداً لمواجهة نظيره منتخب فينتام ضمن منافسات الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022، والتي ستقام مساء يوم الثلاثاء المقبل، على استاد ماي ديبنتيه في العاصمة الفيتنامية هانوي.

وكانت بعثة الأخضر السعودي حطت رحالها في العاصمة الفيتنامية مساء الجمعة، قادمة من مدينة سيدني الأسترالية على متن طائرة خاصة بعد الفراغ من مواجهة منتخب استراليا ضمن الجولة الخامسة من التصفيات التي انتهت بالتعادل السلبي دون أهداف. وجررت تدريبات المنتخب السعودي على استاد هانق داي تحت إشراف الفرنسي رينارد المدير الفني للأخضر، الذي قسم اللاعبين على مجموعتين؛ الأولى ضمت اللاعبين الذين شاركوا بصفة أساسية في المباراة الماضية، حيث خصص لهم تمارين استرجاعية متنوعة، فيما ضمت المجموعة الثانية بقية اللاعبين، وبدأت بتمارين الإحماء ثم تمرين التمرير والاستحواذ قبل أن يجري تقسيمه من مجموعتين، لتختتم الحصة التدريبية بتمارين استرجاعية.

انطلاق «الدوري الرسمي» يمهّد لتشكيل أول منتخب سعودي للسيدات

الرياض: فارس القرني

مجموعة من المباريات الودية والاستعدادية قبل دخول معترك المواجهات الرسمية التابعة لمخلة الاتحاد الدولي لكرة القدم. واختتمت إدارة كرة القدم النسائية في الاتحاد السعودي لكرة القدم وبالتعاون مع وزارة الرياضة برنامج «المعابشة» الذي جرى في إسبانيا بمديني مدريد وبرشلونة، خلال الفترة من 27 أغسطس (آب) الماضي وحتى 12 سبتمبر الماضي، وفق ما أعلنه الحسبان الرسمي للاتحاد في بيان سابق.

ووضعت فترة المحاضرات ومدربات سعوديات حاصلات على رخصة «C» وهن: لمياء الفارس، ولى العنزي، ومريم جدلي، وهاجر جدلي، ونجد المجيش وأميرة المسفر، حيث كان الهدف الرئيسي من هذا البرنامج تطوير ورفع مستوى مهارات المدربات السعوديات من خلال تقديم دورات تدريبية مكثفة، كما تم تقديم تجارب كروية من قبل 4 من اللاعبات السابقتين في السيدات الذي سينطلق في شهر نوفمبر الجاري، من أجل اختيار أفضل الأسماء لتمثيل منتخب السيدات خلال المرحلة المقبلة في

المنطقة الشرقية إلى بطولة المملكة النهائية المقرر إقامتها مطلع العام المقبل في مدينة جدة على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية، ولديها تاريخ طويل سواء ك لاعبة أو مدربة أو في مجال الإدارة الرياضية والاستشارات الفنية، مع تحقيق عدد كبير من البطولات القارية والأوروبية. وسبق لونيكا ستاب التعاون مع الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال عام 2020، بعد قيامها بتدريب 25 مدربة سعودية في برنامج تدريبي خاص من أجل الحصول على الرخصة النسائية عام تدريب المنتخب الوطني الأول للسيدات، من أجل إعداده والإشراف على برامج تطويره مستقبلاً.

عمل المدربة الجديدة للمنتخب الوطني للسيدات مركزاً على استكشاف اللاعبات والمواهب الشابة وتأسيس كرة قدم نسائية في السعودية، كذلك فإنها ستتابع عن قرب أداء اللاعبات خلال دوري مونيكا ستاب لتولي منصب مدرب المنتخب السعودي الأول للسيدات، وتملك ستاب خبرة عريضة في ملاعب كرة القدم، حيث إنها تملك

للحكومات المستجدة خلال عام 2020، الأولى أقيمت في المنطقة الشرقية خلال الفترة من 15 إلى 19 سبتمبر (أيلول) بمشاركة 34 حكمة، فيما أقيمت الدورة الثانية في الرياض خلال الفترة من 1 إلى 5 أكتوبر (تشرين الأول) بمشاركة 38 حكمة، حسب ما ذكره الموقع الرسمي لاتحاد القدم السعودي. ومن المقرر مشاركة 16 فريقاً من مختلف مناطق المملكة، بواقع 6 فرق من المنطقة الوسطى، وهي: الواحة، واتحاد النسور، وشعلة الشرقية، والمملكة النسائي.

وستقام مباريات دوري المناطق بنظام المجموعات ذهاباً وإياباً، على أن تتوج الفرق متصدرة المجموعات بدرع دوري المناطق بالإضافة إلى جوائز مالية. كذلك سيتاهل أصحاب المراكز الأولى والثانية والثالثة في دوري المنطقة الوسطى والغربية، وأصحاب المركزين الأول والثاني في دوري

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن إطلاق النسخته الأولى من الدوري السعودي للسيدات، في خطوة تأتي ضمن الخطة الزمنية التي وضعها الاتحاد في إطار برنامج دعم كرة القدم النسائية منذ عام 2017، حيث تطمح القيادة السعودية في تطوير كرة القدم النسائية بمختلف مناطق المملكة، وسيستلزم الدوري في مرحلته الأولى يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ومن المتوقع أن يدير مباريات الدوري السعودي للسيدات حكومات من المملكة وعددهن 45 حكمة، من خلال إقامة معسكر تجهيزي في جدة خلال الفترة الحالية، من أجل الاستعداد الفعلي لإدارة المباريات في الدوري الذي سينطلق خلال أيام.

واعتمد الاتحاد السعودي في وقت سابق، وبالتحديد مطلع العام الجاري 2021، 63 حكماً من النساء للعمل تحت مظلة الاتحاد. وضمت قائمة الحكيمات المعتمدات 18 من الرياض، و28 من جدة، و14 من الشرقية و3 من المدينة. وجاء الاعتماد الرسمي بعد إقامة دورتين

إسبانيا والسويد تتصارعان على قمة المجموعة الثانية... والتعادل في كرواتيا يكفي روسيا للذهاب إلى قطر

مواجهة ساخنة بين البرتغال وصربيا لحسم التأهل المباشر لنهائيات كأس العالم



المنتخب البرتغالي يسعى للحاق بركب المنتخبات المتأهلة للمونديال من دون المرور بالمحلق (إ.ب.أ)

من اليونان بالفوز عليها 2 - صفر. وفي حين يحتاج المنتخب الإسباني لمجرد التعادل لحجز بطاقته إلى قطر، فإن الخسارة ستحول دون ذلك، وتؤهل بالتالي رفاق إبراهيموفيتش، على أن تخوض إسبانيا الملحق. وتسبق إلى إسبيلية سمعة السويد التي اشتهرت بكونها «قاطعة للرؤوس» منذ أن قضت على أمال إيطاليا بالتأهل إلى مونديال روسيا 2018 بعد فوزها عليها 1 - صفر، لتعود وتفرض التعادل السلبي في الملحق، وذلك من دون إبراهيموفيتش نجمها الأول وأفضل هداف في صفوفها (62 هدفاً) لا تزاله دولياً. هذه المرة، سيكون «العلاق» ابن الـ40 عاماً موجوداً لإدخال الرعب إلى قلوب الإسبان، وسيلعب إلى جانب الهدف الشاب لريال سوسيداد الكسندر إيزراك. في حال أرادت السويد تحقيق معجزة، فليتها أيضاً أن تتقاسم الأرقام التي تشير إلى أن إسبانيا تبقى على سلسلة من 11 تاهلاً على التوالي إلى نهائيات كأس العالم، فيما يعود آخر غياب لها إلى مونديال 1974 في ألمانيا.

وفي المجموعة الثامنة، ستحسم بطاقة التأهل المباشر خلال القمة التي تجمع اليونان مع مضيفتها كرواتيا، وبامل المنتخب الروسي الذي يتصدر مجموعته مع 22 نقطة ويشارك في الصدارة خلال تلك الفترة أمام اليونان 1 - 2، والحققتها بهزيمة ثنائية أمام جورجيا صفر - 2، والحققتها أمام اليونان 1 - 2، والحققتها بالمنتخبات المتأهلة إلى روسيا، في حين يبحث رجال المدرب زلاتكو داليتش عن النقاط الثلاث لتفادي خوض الملحق.

وفي المجموعة العاشرة، يستخدم الصراع على المركز الثاني بعدما ضمن المنتخب الألماني صاحب الصدارة مع 24 نقطة من 8 انتصارات وهزيمة تاهله في وقت سابق. وتتنافس كل من مقدونيا الشمالية الثانية (15 نقطة) مع رومانيا الثالثة (14) وأرمينيا الرابعة والأقل (12) على بطاقة الملحق، فستقبل الأولى على أرضها أيسلندا، فيما تحل الثانية ضيفة على ليشتنشتاين، وتستقبل الثالثة منتخب أنطاكية.

يكن ذلك ممكناً، فسنذهب إلى الملحق لنرى ما إذا كنا نستحق التأهل إلى كأس العالم». ومذاك، أمسكت إسبانيا بقدرها بين يديها مع بعض دفعات من الحظ، فحققت 3 انتصارات على التوالي أمام جورجيا بريعية نظيفة وكوسوفو 2 - صفر في سبتيمبر، ونم اليونان، الخميس، في حين خسرت السويد التي كانت في الصدارة خلال تلك الفترة أمام اليونان 1 - 2، والحققتها بهزيمة ثنائية أمام جورجيا صفر - 2، الخميس، لتراجع للوصافة برغم فوزها على كوسوفو بثلاثية نظيفة وثارها الثلاث لتفادي خوض الملحق.

وفي المجموعة العاشرة، يستخدم الصراع على المركز الثاني بعدما ضمن المنتخب الألماني صاحب الصدارة مع 24 نقطة من 8 انتصارات وهزيمة تاهله في وقت سابق. وتتنافس كل من مقدونيا الشمالية الثانية (15 نقطة) مع رومانيا الثالثة (14) وأرمينيا الرابعة والأقل (12) على بطاقة الملحق، فستقبل الأولى على أرضها أيسلندا، فيما تحل الثانية ضيفة على ليشتنشتاين، وتستقبل الثالثة منتخب أنطاكية.

وهدفنا كان دائماً واضحاً: الفوز في كلتا المباراتين» ضد اليونان والسويد. ولكن قبل شهرين، كان رجال المدرب إنريكي في موقف لا يحسدون عليه بعدما وجدوا أنفسهم في مرمى عدم التأهل إلى مونديال قطر، قبل أن يستعيد وصيف النسخة الثانية من دوري الأمم الأوروبية (خسر أمام فرنسا 1 - 2) عافيتها بالعودة إلى سكة الانتصارات. حينها، أقر مدرب برشلونة السابق عقب كسب النقاط الثلاث والاحتفال بتأهلنا لكأس العالم». وأضاف: «النتيجة السيئة للسويد تمنحنا ميزة معينة، لكن

الإصابات والتجدد، وعد المدرب لويس إنريكي، بقيادة الجيل الجديد من اللاعبين الموهوبين حتى كأس العالم، وهو بات قاب قوسين أو أدنى من الوفاء بوعد. وقال بابلو سارابيا صاحب هدف الفوز من ركلة جزاء على اليونان، على أي حال، نريد الفوز. صحيح أنهم (السويديون) سهّلوا الأمر علينا، لكن أمام جمهورنا، سنلعب من أجل الفوز. هدفنا واضح: كسب النقاط الثلاث والاحتفال بتأهلنا لكأس العالم». وأضاف: «النتيجة السيئة للسويد تمنحنا ميزة معينة، لكن

عودته مجدداً إلى ملعب «أولد ترافورد» لإعادة كتابة أسطوره التي بداها بين عامي 2003 و2009. وستحذو إسبانيا حذو البرتغال، في حال تمكنت بدورها من انتزاع التعادل من ضيفتها السويد في إسبيلية. ويحتل «لا روكا» صدارة المجموعة الثانية برصيد 16 نقطة، متقدماً بفارق نقطة عن رفاق العائد المخضرم إبراهيموفيتش بعد سقوطهم المفاجئ أمام جورجيا صفر - 2 في الجولة السابقة، في حين تفوقت إسبانيا من الهدية والفوز على اليونان 1 - صفر للتقدم للمركز الأول. ورغم

منها 6 في التصفيات الحالية، لذا قال في مقابلة مع قناة «سكاي سبورت»، الشهر الماضي، «أريد رفع الحاجز إلى مستويات أعلى أيضاً». كما لا يريد صاحب أكبر عدد من المباريات الدولية بين منتخبات قارة أوروبا (183)، أن يعتزل من أجل فريقه مانشستر يونايتد، بعد

العالم أمثال الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون والألماني لوتار ماتيسوس، فيتوجب على أفضل لاعب في العالم 5 مرات أن يرتدي مجدداً لباس الملحق لبلاده. في سبتمبر (أيلول) الماضي، جنب ابن الـ36 عاماً بلاده خسارة مذلّة في عقر دارها أمام أيرلندا بتسجيله ثنائية في الوقت بدل الضائع 2 - 1، ما سمح له أيضاً بتحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف الدولية، الذي كان مسجلاً باسم الإيراني علي دافني (109). ولا يبدو أن رونالدو يريد الاكتفاء بـ115 هدفاً دولياً،

ينوي النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، قيادة بلاده إلى تاهل مياشر لمونديال 2022 في قطر، عندما يستقبل وصيفه الصربي في المجموعة الأولى ضمن الجولة العاشرة الأخيرة من التصفيات الأوروبية اليوم الأحد، فيما تسعى إسبانيا للحاق بركب المنتخبات المتأهلة من دون المرور بالمحلق، عندما تستقبل بدورها وصيفتها السويد في المجموعة الثانية. ويكفي رونالدو قائد البرتغال ورفاقه الخروج بتعادل سلبي خلال قمة هذه المجموعة، عندما يواجهون صربيا للتأهل المباشر إلى العرس الكروي في قطر. ويتأهل إلى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في كل من المجموعات العشر، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقاً فاصلاً بينها بمشاركة منتخبين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد هوية المنتخبات الثلاثة الأخرى المتأهلة عن السقارة العجوز.

يتساوى المنتخبان برصيد 17 نقطة لكل منهما مع 5 انتصارات وتعادلين، ولكن مع أفضلية الأهداف لصالح أبطال أوروبا 2016 (12+ مقابل 8+)، وفي حال الخسارة سيتوجب عليهم أن يملأوا مجدداً عبر الامتحان الصعب للملحق الأوروبي: في عام 2013، اضطر رونالدو للتسجيل أربع مرات من أجل التغلب على السويد ونجمها زلاتان إبراهيموفيتش لبلوغ مونديال 2014.

يظهر المنتخب البرتغالي بصورة شاحبة في الفترة الأخيرة، على غرار صورة تعادله السلبي أمام أيرلندا التي تحلل المرتبة 51 في تصفيات المنتخب، في دبلن، الخميس. وفي حال أراد أن ينضم إلى النادي المغلق للاعبين الذين خاضوا 5 نهائيات لكأس

أشاد غاريت ساونجيت مدرب إنجلترا بالأداء المخاليق للقاتل هاري كين الذي سجل ثلاثة أهداف في الشوط الأول خلال فوز ساحق 5 - صفر على ألمانيا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في استاد ويمبلي. وسجل كين هدفه الأول بضربة رأس في الدقيقة 18، ثم أضاف الثاني بتسديدة بدمجه

مدربها، جمال بلماضي بعد الفوز: «سعيد لأداء فريقتي؛ أثبتت اللاعبين قدراتهم في ظروف مختلفة، فعلى الرغم من التغييرات، حافظوا على تركيزهم مطبقين التعليمات بحذافيرها، ما سمح لنا بتقدم مريح باكراً». وتابع لاعب مرسيليا الفرنسي سابقاً: «فصلت في الشوط الثاني إراحة بعض اللاعبين، وتجنبنا التدخلات العنيفة من لاعبي جيپوتي». وكانت الجزائر قد شاركت في كأس العالم أعوام 1982 و1986 و2010 و2014 عندما بلغت دور الـ16. ويفوزهم الأخير، عزز الجزائريون رصيدهم إلى 32 مباراة دون خسارة في مختلف المسابقات. وأكد بلماضي أنه «يجب أن نركز على بوركينا فاسو؛ الفوز ضروري للتأهل عن جدارة إلى الملحق الفاصل». وأشار بلماضي إلى إصابة لاعبه يوسف بلابلي، صاحب هدف السبق بعد إهداره

ساونجيت يشيد بالتألق كين مع اقتراب إنجلترا من التأهل لكأس العالم

اليسرى ثم الثالث من ركلة خلفية بدمجه اليمنى ليكمل رابع ثلاثية له مع منتخب بلاده. ورفع كين رصيده من الأهداف إلى 44 هدفاً ليتساوى مع جيمي جريفز أسطورة توتنهام هوتسبير في المركز الرابع في ترتيب هدافي إنجلترا عبر التاريخ، وأصبح أول لاعب إنجليزي منذ أكثر من مائة عام يسجل أكثر من عشرة أهداف لمنتخب بلاده مرتين في عام

مدرّب مصر يتطلع إلى نهائيات كأس العالم بعد التأهل إلى المرحلة الأخيرة

الجزائر تبحث عن نقطة أمام بوركينا فاسو للتأهل للدور الحاسم



كبروش المدير الفني للمنتخب المصري (إ.ب.أ)

الأخير في الرابعة. ومن جهة أخرى، أكد الكونغو الديمقراطية. وتتصدر بنين المجموعة العاشرة بـ10 نقاط، بفارق نقطتين عن خصمها. وكانت مباراة الذهاب بينهما قد انتهت بالتعادل (1-1). وفي المجموعة عينها، تلعب تنزانيا الثالثة (7) مع مدغشقر (متذيلة الترتيب). وسيخضع المتأهلون إلى منتخب المغرب والسنغال ومالي ومصر التي ضمنت بلوغ الدور الحاسم، حيث يخوض كل منتخب مباراتي ذهاب وإياب لضمان بطاقة المونديال الذي يشهد مشاركة 5 منتخبات أفريقية. وتقام السبت 6 مباريات قد تحسم هوية مزيد من المتأهلين إلى الدور النهائي، على غرار تونس التي تواجه غينيا الاستوائية في المجموعة الثانية، وبنجيريا التي تلعب مع ليبيريا في الثالثة، فيما قد يستمر الصراع بين ساحل العاج والكاميرون حتى الدور

مدرّب مصر يتطلع إلى نهائيات كأس العالم بعد التأهل إلى المرحلة الأخيرة. وقال كبروش إن لديه أهداف كثيرة في الفترة المقبلة، على رأسها قيادة المنتخب المصري للتأهل لمونديال العالم 2022، وبناء فريق قوي.

مدرّبها، جمال بلماضي بعد الفوز: «سعيد لأداء فريقتي؛ أثبتت اللاعبين قدراتهم في ظروف مختلفة، فعلى الرغم من التغييرات، حافظوا على تركيزهم مطبقين التعليمات بحذافيرها، ما سمح لنا بتقدم مريح باكراً». وتابع لاعب مرسيليا الفرنسي سابقاً: «فصلت في الشوط الثاني إراحة بعض اللاعبين، وتجنبنا التدخلات العنيفة من لاعبي جيپوتي». وكانت الجزائر قد شاركت في كأس العالم أعوام 1982 و1986 و2010 و2014 عندما بلغت دور الـ16. ويفوزهم الأخير، عزز الجزائريون رصيدهم إلى 32 مباراة دون خسارة في مختلف المسابقات. وأكد بلماضي أنه «يجب أن نركز على بوركينا فاسو؛ الفوز ضروري للتأهل عن جدارة إلى الملحق الفاصل». وأشار بلماضي إلى إصابة لاعبه يوسف بلابلي، صاحب هدف السبق بعد إهداره

الأرجنتين على مشارف التأهل للمونديال بفوز جديد على أوروغواي

أول فريق من أمريكا الجنوبية يحجز مقعده في نهائيات قطر العام المقبل. وتأهل المنتخب الأرجنتيني إلى النهائيات مباشرة ويخوض صاحب المركز الخامس ملحقاً عالمياً. وظل رصيدهم 26 مباراة متتالية، وهي المسيرة المستمرة منذ أكثر من عامين. ورفع الفوز رصيدهم إلى 28 نقطة في المركز الثاني، متأخراً بفارق ست نقاط عن البرازيل المتصدرة والتي فازت على كولومبيا 1 - صفر يوم الخميس الماضي، لتصبح

واحدة من دي ماريا كانت كافية لحسم المباراة لصالح الضيوف. وفقد الظهير الأيسر الشاب خواكين بيكرينز الكرة عند حافة منطقة الجزاء بعد ست دقائق من البداية، ليطلق دي ماريا تسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء بعيداً عن متناول فرناندو موسلييرا حارس أوروغواي. وأجبر لويس سواريز حارس الأرجنتين إيميليانو مارتينيز على إنقاذ محاولة جيدة، كما رد القائم فرصة لهاجم أتلتيكو مدريد بعد نصف ساعة من البداية.

موتيفيديو، «الشرق الأوسط». بدأت الأرجنتين بدون قائدها ليونيل ميسي لكن لحظة من سحر أنجيل دي ماريا كانت كافية لمنحها فوزاً مستحقاً 1 - صفر على أوروغواي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في مونتيفيديو. واستسلمت أوروغواي أمام الأرجنتين في الخسارة 3 - صفر الشهر الماضي، لكن هذه المرة نقلت المباراة للعب منافستها، إلا أنها فشلت في تسجيل أي هدف من الفرص الكثيرة التي سنحت لها أمام جماهيرها. لكن لحظة تألق

موتيفيديو، «الشرق الأوسط». بدأت الأرجنتين بدون قائدها ليونيل ميسي لكن لحظة من سحر أنجيل دي ماريا كانت كافية لمنحها فوزاً مستحقاً 1 - صفر على أوروغواي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في مونتيفيديو. واستسلمت أوروغواي أمام الأرجنتين في الخسارة 3 - صفر الشهر الماضي، لكن هذه المرة نقلت المباراة للعب منافستها، إلا أنها فشلت في تسجيل أي هدف من الفرص الكثيرة التي سنحت لها أمام جماهيرها. لكن لحظة تألق

موتيفيديو، «الشرق الأوسط». بدأت الأرجنتين بدون قائدها ليونيل ميسي لكن لحظة من سحر أنجيل دي ماريا كانت كافية لمنحها فوزاً مستحقاً 1 - صفر على أوروغواي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في مونتيفيديو. واستسلمت أوروغواي أمام الأرجنتين في الخسارة 3 - صفر الشهر الماضي، لكن هذه المرة نقلت المباراة للعب منافستها، إلا أنها فشلت في تسجيل أي هدف من الفرص الكثيرة التي سنحت لها أمام جماهيرها. لكن لحظة تألق



هدف دي ماريا منح الأرجنتين الفوز في أوروغواي (أ.ب.أ)

المدير الفني لبرنلي شون دايك هو الناجي الوحيد من المديرين الخمسة متذيلي جدول الترتيب شبح الإقالات في الدوري الإنجليزي أطاح بالبعض ويطارد آخرين

على ملعب «نفلد»، لكن المدير الفني الإسباني أظهر قدرة كبيرة على إحياء حظوظه في البقاء في منصبه بعدما بدأ الفريق الموسم بشكل سيئ للغاية، في حين أحدث برونو لاج تأثيراً جدياً مع وولفرهامبتون بعد رحيل نونو، وتزايد أسهم وحظوظ غراهام بوتير مع برايتون بمرور الوقت، كما يحقق ديفيد مويز نتائج رائعة مع وستهام، الذي يبدو أنه قد وجد أخيراً ما كان يبحث عنه.

وهناك بالطبع مدبرون فنيون لا يمكن المساس بهم مثل توماس توخيل، ويورغن كلوب، الذي ينتهي عقده أيضاً في عام 2024 - وجوسيب غوارديولا، الذي ينتهي عقده الحالي مع مانشستر سيتي بنهاية الموسم المقبل، لكن ربما يكون بريندان روجرز، الذي ترغب عدة أندية في التعاقد معه لكنه أظهر ولاءه لنائبه الحالي، مهدداً بعض الشيء، بالنظر إلى تاريخ مالكي لستر سيتي في إقالة المديرين الفنيين؛ وقد تكون سلسلة

المباريات السهلة التي سيلعبها الفريق بعد مواجهة تشيلسي بعد فترة التوقف الدولية حاسمة بالنسبة لآمال الفريق في البناء على النجاح الذي حققه بالفوز ببلق كأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي.

بالطبع، يعرف سولسكاير ما تعنيه الإقالة في منتصف الموسم بعد أن عانى من عواقب البداية السيئة في موسم 2014 بدوري الدرجة الأولى بعد أن هبط مع كارديف سيتي قبل ذلك بضعة أشهر. لقد تعثر المدير الفني النرويجي بطريقة ما في مانشستر يونايتد، ورغم الهزيمتين المحرجتين على ملعبه أمام غريميه اللودوين لفربول ومانشستر سيتي في غضون أسبوعين فقط، فبيدو أنه سيستمر على الأرجح في القيادة الفنية للفريق حتى مباراة واتفورد القادمة على الأقل. لكن يتعين على سولسكاير أن يتعلم مما حدث مع سميث وفارك ويعرف أنه ليس في مأمن من الإقالة قريباً؛



نونو إسبيريتو سانتو (رويتزر)

تحت قيادة روي هودجسون إلى فريق نابض بالحياة والنشاط وقادر على التفوق على مانشستر سيتي تعني أيضاً أن المدير الفني الفرنسي الشاب قد ضمن على الأرجح بقاءه في منصبه حتى نهاية الموسم حتى لو تدهورت الأمور وساءت النتائج بشكل كبير.

لقد بدأ بيرنلي، بقيادة شون دايك، الموسم بشكل سيئ، لكن الانتصار على برينتفورد والتعادل اللاحق أمام تشيلسي أظهر أن المدير الفني الذي يمتلك خبرات كبيرة في المسابقة لا يزال قادراً على قيادة الفريق لبر الأمان. ومن المفترض أن العقد الجديد الذي وقعه في سبتمبر (أيلول) الماضي لمدة أربع سنوات يعني أنه سيفقد النادي لأكثر من عقد من الزمان بعد أن خلف إيدي هار في قيادة النادي في أكتوبر (تشرين الأول) 2012.

وسيواجه المدير الفني لآرسنال، ميكيل آرتيتا، اختباراً حقيقياً لتقدم أرسنال عندما يخرج فريقه لمواجهة ليدز في



دانيال فارك (أفب)

بعد إقالته من القيادة الفنية لكريستال بالاس بعد أن خسر جميع مباريات الدوري الأربع ولم يسجل فريقه أي أهداف، فإن الأمر يتطلب حدوث شيء جيد، وبالتالي أصبحت وتيرة الإقالات أسرع.

وبهذا المعدل، وبعد مرور أقل من ثلث الموسم، قد نكون في طريقنا لكسر الرقم القياسي

يتعين على سولسكاير أن يتعلم مما حدث مع دين سميث ودانيال فارك ويعرف أنه ليس في مأمن من الإقالة قريباً!

على عدد من الإقالات في موسم واحد بالدوري الإنجليزي الممتاز، وهو 15 إقالة (بمن في عشرة من مسابقة الدوري، كان المدير الفني لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، هو المرشح الأوفر حظاً ليكون التالي في موسم الإقالات، يليه المدير الفني لإيفرتون، رافائيل



دين سميث (رويتزر)

توتنهام على التوالي. ومن بين المراكز الخمسة الأخيرة حالياً في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد المدير الفني لبرنلي، شون دايك، هو الوحيد الذي لا يزال يحتفظ بمنصبه من بداية الموسم وحتى الآن.

لكن خلال الموسم الماضي، استغرق الأمر حتى 16 ديسمبر (كانون الأول) حتى يفقد أول مدير فني وظيفته، عندما أقال

وست بروميتش البيون مديره الفني سلافين بيليتش بعدما قاد النادي للتعادل مع حامل اللقب مانشستر سيتي بهدف لكل فريق. وبحلول شهر مايو (أيار)، أقال كل من فرانك لامبارد وكريس وايلدر وجوزيه مورينيو من مناصبهم. قد يكون غياب الجماهير عن معظم مباريات الموسم الماضي بسبب تفشي فيروس «كورونا» قد أدى لإقالة المديرين الفنيين بوتيرة أبداً - لعب الغضب الجماهيري دوراً مهماً في إقالة نونو من تدريب توتنهام والتعاقد مع أنطونيو كونتي بدلاً منه بعد مرور 10

لندن: إدا أرونز

ما حدث مع دين سميث يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن العمل كمدير فني في الدوري الإنجليزي الممتاز هو عمل محفوف بالمخاطر. لقد دخل المدير الفني «السابق» الآن لاستون فيلا فترة التوقف الدولي في مثل هذا التوقيت من العام الماضي بعد أن حقق خمسة انتصارات من سبع مباريات، بما في ذلك الفوز التاريخي على حامل اللقب آنذاك ليفربول بسبعة أهداف مقابل هدفين. لكن بعد 12 شهراً، وبعد أن قاد للفوز ببطولته إلى إنهاء الموسم في أفضل مركز للمنادي منذ عقد كامل من الزمان، أقبل سميث من منصبه فجأة بعد بداية سيئة للموسم الجديد، وبعد تحقيق استون فيلا للفوز في 11 مباراة فقط في الدوري من بين 35 مباراة لعبها الفريق في عام 2021.

وقبل ذلك بساعات قليلة - بينما كان إيدي هارو يشاهد المباراة التي تعادل فيها نيوكاسل أمام برايتون قبل التأكيد على التعاقد مسعراً كمدبر فني

لنيوكاسل خلفاً لستيف بروس - كان الدور قد حان على دانيال فارك لكي يُقال

من منصبه رغم قيادة نورويتش سيتي إلى تحقيق فوزه الأول الذي



سولسكاير... هل الرجل سيكون مصيره قريباً (أفب)

قائد الفريق الإيطالي السابق يتحدث عن إنجازات ناديه تحت قيادة ساكي وكابيلو و«مباراة القرن» بين إيطاليا وألمانيا

فرانكو باريزي: ميلان سيستعيد أمجاده من جديد

بالاشتراك مع نابولي، بعدما حقق الفوز في 10 مباريات وتعادل في مباراتين، ولم يخسر أي مباراة. لكن الوضع كان مختلفاً تماماً في دوري أبطال أوروبا، حيث لم يحصل الفريق إلا على نقطة واحدة فقط من أربع مباريات، على الرغم من أن الأداء كان أفضل بكثير مما توحى به هذه النتائج في «مجموعة الموت» بالبطولة الأقوى بالقارة العجوز.

وصفحته نائب رئيس ميلان الفخري، لا يمكن أن يكون باريزي محابداً بكل تأكيد، لكن اقتناعه بضرورة أن ينافس الفريق على لقب الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم يمثل تناقضاً مع ما حققه الفريق خلال السنوات الأخيرة، حيث لم يفز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز منذ عشر سنوات كاملة، بل وصل الأمر إلى درجة أن الفريق قد فشل في احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى لمدة سبعة مواسم متتالية.

يقول باريزي: «الفريق يلعب كرة قدم جميلة، ويجب أن يكون لديه طموح كبير، فلم لا يحصل على لقب الدوري؟ وفي الوقت الحالي، يعد ميلان هو أفضل فريق يلعب كرة قدم جميلة في إيطاليا، كما أنه الفريق الذي يصنع أكبر عدد من الفرص، لذلك يجب أن يكون طموحنا كبيراً. لا يزال الموسم طويلاً، لكن في الوقت الحالي ميلان هو الفريق الذي أثار إعجابي أكثر من بقية الفرق». ويتختم باريزي حديثه قائلاً: «كنت أود أن اللعب كرة القدم حتى الآن، لكن هذه هي سنة الحياة لسوء الحظ، لكنني من زلت أحب مشاهدة كثير من المباريات، والذهاب إلى الملعب ومشاهدة المباريات من المدرجات، ومتابعة الفريق. ما زالت أعشق هذه اللعبة، فكرة القدم هي رياضة تحرك مشاعر الناس دائماً».



فرانكو باريزي (يسار) مع ميلان في إحدى المواجهات عام 1989 (غيتي)

بالمدافع الإنجليزي لنادي ميلان، فيكابو توموري، الذي قال عنه: «لقد جاء من إنجلترا، في دوري مختلف. أنا معجب جداً بقدراته البدنية وسرعته وقوته. وعلاوة على ذلك، لا يزال على بناء الهجمات من الخلف والمشاركة في المهام الهجومية. ويسأله عن أبرز المدافعين الذين يعجبه أداؤهم في الوقت الحالي، ذكر باريزي كلاً من المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك والمدافع البرازيلي ماركينيوس، كما أشاد

مغلقة، وكان هذا هو مصدر قوتنا. لقد كان كل واحد منا يعرف بالضبط ما كان يفعله الآخر في أي لحظة. وكانت علاقة بعضنا ببعض تتجاوز حدود الملعب، فقد كنا أصدقاء. وحتى الآن يرى بعضنا بعضاً بانتظام». وحتى وقت قريب، كان باريزي لا يزال يلعب بعض المباريات من حين لآخر مع بعضهم. ويقول عن ذلك بحزن: «توقفت عن اللعب الآن لأن ركبتي تؤلمني»، مشيراً وهو يتبسم إلى أنها كانت الإصابة

الفرصة للمشاركة فيها». لكن باريزي حصل بالفعل على الميدالية الذهبية للفوز بكأس العالم، على الرغم من أنه لم يشارك في أي دقيقة خلال كأس العالم 1982. وعلاوة على ذلك، فاز باريزي بستة ألقاب للدوري الإيطالي الممتاز، و3 كؤوس أوروبية، وكأس العالم للأندية مرتين مع ميلان، الذي كان قائداً له خلال معظم تلك المسيرة الحافلة. وكان باريزي جزءاً من اثنين من أشهر الفرق في تاريخ النادي: فريق

لندن: نيكي بانديني

تشير الإحصائيات إلى أن سبعة لاعبين فقط هم من شاركوا في ديربي ميلانو بين ميلان وإنتير ميلان أكثر من المدافع الإيطالي العملاق فرانكو باريزي. ومع ذلك كان هناك وقت بدا فيه احتمال الجلوس في المدرجات لمشاهدة المباريات - كما فعل باريزي في مباراة الديربي التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق - كانه خيال علمي، إذ نشأ باريزي في مزرعة على مشارف بلدة «ترافاليانو» الشمالية الصغيرة في الستينات من القرن الماضي، ولم يكن بإمكانه مشاهدة مباريات كرة القدم على شاشات التلفزيون حتى بلغ العاشرة من عمره.

وكانت أول مباراة يشاهدها عبر شاشات التلفزيون هي مباراة نصف نهائي كأس العالم 1970 بين منتخبى إيطاليا وألمانيا الغربية. كان باريزي مفتوناً بكرة القدم، ولم يكن يتوقف عن ممارستها مع إخوته في الحظيرة، مستخدماً قشور لحوم مهملة لتقوية جلد الكرة الجلدية البالية. لكن هذه كانت المرة الأولى التي يرى فيها النجوم الذين كان يسمع أسماءهم كل يوم عبر أنثر الإذاعة. قال باريزي وهو يفتح ذراعيه كأنه يشير إلى حقيقة واضحة: «بالنسبة لي، كانوا استثنائيين كأنهم قادمون من كوكب المريخ. ريفا، وريفيرا، ومازولا، ويونيسغا... لقد استمتعنا إلى المباريات التي يلعبون فيها عدة مرات عبر الإذاعة. وتخلت المشاعر التي سنتاب المرء عندما يلعب أمام عدد كبير من المتفرجين. لكننا نتحدث عن الستينات من القرن الماضي، فلم يكن لدى الجميع جهاز تلفزيون». فازت إيطاليا على ألمانيا الغربية بأربعة أهداف مقابل ثلاثة فيما أصبح يعرف باسم

المعرض يكشف تكاليف إصلاح العربات في الحقبة العلوية «نظرة أرشيفية» يوثق روتين «مصاحبة الركائب الملكية» في مصر



معرض نظرة أرشيفية يضم 37 وثيقة وصورة نادرة (متحف المركبات الملكية)



جانب من المعرض

القاهرة، عصام فضل
يُوثق معرض «نظرة أرشيفية» الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ متحف المركبات الملكية الأثرية، تفاصيل الحياة اليومية بمصاحبة الركائب الملكية قبل أن تتحول المصاحبة إلى متحف للمركبات الملكية بأروسة (قاهرة)، ويسلط المعرض الضوء على طريقة إدارة شؤون المصاحبة التي كانت معنية منذ تشييدها عام 1863 ميلادية بوسائل النقل الملكية في عصر الأسرة العلوية، وتكشف تفاصيل ومعلومات حول فواتير شراء العربات الملكية، وصيانتها، والمواصفات الفنية للملابس الفرسان، والمخاطبات بين التجار والمصاحبة.

ويضم معرض «نظرة أرشيفية» الذي ينظمه قسم الأرشيف بمتحف المركبات الملكية 37 وثيقة وصورة نادرة تعرض المصاحبة للمركبات الملكية، وتحوي العديد من التفاصيل حول الحياة اليومية بمصاحبة الركائب الملكية، وطريقة تسيير أومورها، وتشمل الوثائق خطابات بين «بابر» الملك وناظر إدارة الأسطبلات الملكية، وأيضا فواتير خاصة بإصلاح العربات الملكية وإيصالات بتسليمها إلى الورش، ولم يعادها للعرض وفق سيناريو العرض المتحفي المتفق عليه، حيث قمتا بتكليف إدارة صيانة العربات الملكية، ومواصفاتها الفنية، وفواتير تتعلق بتكاليف الصيانة، وكذلك الخيول الملكية وأمراضها، وملابس الفرسان والعاملين ومواصفاتها الفنية التي تتضح في العديد من المكتاتبات الرسمية».

وتشير مروة عبد العزيز إلى أن «الوثائق كانت محفوظة في متحف المركبات الملكية، ولم تعرض من قبل، وقام فريق قسم الأرشيف بإعادتها للعرض وفق سيناريو العرض المتحفي المتفق عليه، حيث قمتا بتكليف إدارة صيانة العربات الملكية، ومواصفاتها الفنية التي تتضح في العديد من المكتاتبات الرسمية».

وتكشف بعض الوثائق عن خطاب أرسله مواطن من رعايا الحكومة الإيطالية في مصر بخصوص طلب وظيفة بمصاحبة الركائب الملكية، ووثيقة أخرى عبارة عن خطاب صادر من عاملين (بوابين) بالأسطبلات موجه إلى ناظر الركائب السلطانية، بخصوص طلب صرف ملابس العمل الصيفية لهم، وهو مؤرخ في 16 يونيو (حزيران) عام 1918 ملك، وتحولت عام 1978 إلى متحف الركائب الملكية، والذي تغير اسمه إلى متحف المركبات الملكية، ويعتبر المتحف من أندر المتاحف حيث يعد الرابع من نوعه على مستوى العالم بعد متاحف روسيا وإنجلترا والنمسا.

وتتوزع وثائق المعرض الذي يستمر حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على 5 «فتارين» عرض، يبرز كل منها عنواناً مختلفاً، لكنها تشكل مجتمعة موضوعاً واحداً يسلط



العاملون في المصاحبة كانوا ينقسمون إلى فئات متنوعة (متحف المركبات الملكية)

تصفيق جماهيري حار طوال الأمسية الرائعة إليسا والشاب خالد يشعلان ليل موسم الرياض



إليسا خلال الحفل

من حداثك الآخرين، تختار «كل القصائد» بدفء مروان خوري، و«الولا الملامة» بسحر وردة و«الو فيي أنا لو فيي» بحسرات عابدة شلهوب، إلا أنها حين تغني «يا مرايتي» تكون إليسا أخرى. فالمرأة الواقعة أمام المرأة بعد فداحة الخسارة، ستعجب وتندم وتذكر وتناغم، لكنها حتماً ستعود أقوى. ستخاطب الندم بجرأة، ستعترف بانياب الزمن المكسدة في روحها: «يا مرايتي من كم سنة لليوم، أديش تغيرت. تطلو العبرة: «حنغني كمان وكمان وحنرقص عالحران»، أغنية الحاجر الكوفيدي

والبيجاما» ولقاءات الفيديو مع الأجيال المستوحشين في المسافات. «حنغني لسنا ياما ونشوف، حنعيش تحت أي ظروف»، كإليسا في العواصف والنساتم.

الساعة ما بعد منتصف الليل، والشاب خالد يملأ المسرح حماساً، فنان من الجزائر يتخطى الستين، يرقص ويتحرك بروح الشباب العصبية على السنوات. «الفرحة اللي أنا فيها مشيرة دي كلها ترجع ليك»، مشيرة بالإصبع إلى الحضور، تصبح «الليك»، ويغني «عبد القادر» (دي دي واه) وأغنية كل الشهور العربية: «C'est la vie» «لا لا لا».

النقط السيلفي بكاميرات الناس وأفرجه، ومر في الغناء على حب السعودية. قد لا تفهم لهجة الغناء بحسب موقعك من دول المغرب العربي، لكن الموسيقى تعبر الجغرافيا إلى الروح البشرية. الشاب خالد قدمها من القلب.



الشباب خالد أمتع الحضور بأغانية

بعاطفة خاصة. تذوب في الكلمات ذوبان العطر في الوردية: «دي الثانية لتعدي والله، دي تروح ما تجيش»، كأنها تدق النواقيس: العصر عابر، لا تدعوا القطار يمر. فحتي الأوراق المتساقطة تخوض كباشاً مع الزمن، فتارة تتجدد وتارة لا يعيش المرء ليشهد على تجددها.

تغلق «روتانا موسيقى» وإل بي سي» وتطبق «فن بوكس» الحفل. تسال إليسا الحضور مساعدها في اختيار أغنية تحب الأكرتية سماحها، فتتعالي الصرخات، بعض الجمهور يرفع الحفلات إلى أعلى مستويات. جمهور إليسا في موسم الرياض من هذا الصنف. تمدد بالفرج فيمدها بمزيد من الحماسة: «بلا»، رافعة الديدن إلى أقصى ما تلبغان. الهواتف تصور، ويلا نسقم الرياض كلها». لا تسمح للتصفيق بالاستراحة، حين تهدأ بعض الكوف، تحرك حرارتها: «مش عم أسمع»، قاصدة

تمر على مسرح موسم الرياض أجمل بصوت قوته في رومانسية. تتال «أكرهني» تغني «إلى كل لبحيوني»، يغمر الزهري روح الأغنية، فيمنحها خصوصية دافئة. تحب الحياة إليسا، فتقتبل لها صلابة تدرس. ثمة نوع من الألم يُفرخ براعم خضراء من راحة التزييف. عادة ما يترافق مع تربة باكية وولادة عسيرة للأمل، لكنه في النهاية يولد بفخر، كفخر الأنسجار الصامدة في العواصف العاتية، والشاشخة بعد الهبوب تحت شعاع الشمس. «يلا يلا، نغني ونسهر يلا»، لم تعد أغنية العودة من المرض والانتصار على المعاناة، تصبح نداء ورسالة حياة.

كل الغناء الساعي إلى تعويض ما يفوت، تغنيه إليسا

تمر على مسرح موسم الرياض أجمل بصوت قوته في رومانسية. تتال «أكرهني» تغني «إلى كل لبحيوني»، يغمر الزهري روح الأغنية، فيمنحها خصوصية دافئة. تحب الحياة إليسا، فتقتبل لها صلابة تدرس. ثمة نوع من الألم يُفرخ براعم خضراء من راحة التزييف. عادة ما يترافق مع تربة باكية وولادة عسيرة للأمل، لكنه في النهاية يولد بفخر، كفخر الأنسجار الصامدة في العواصف العاتية، والشاشخة بعد الهبوب تحت شعاع الشمس. «يلا يلا، نغني ونسهر يلا»، لم تعد أغنية العودة من المرض والانتصار على المعاناة، تصبح نداء ورسالة حياة.

كل الغناء الساعي إلى تعويض ما يفوت، تغنيه إليسا

التعديل الوراثي هو الرهان لإنقاذ الشعب المرجانية



تهدف الدراسة إلى زرع خلايا جذعية من شعب مرجانية مقاومة للاحتراق المناخي في تلك التي تعاني من ظاهرة الابيضاض (أ.غ.ب)

بولد موجات حرارة طويلة الأمد مناسبة لحفظ أنواع الحيوانات والنباتات المهتدة بالانقراض. فالكائنات الحية تمكنت من الاستمرار عبر الأزمنة بفضل تطورها أو انتقالها إلى أماكن تتوفر فيها موائيل ودرجات حرارة أكثر ملاءمة لها. أما اليوم، فيتسبب التغير المناخي في اضطراب البيئة بسرعة كبيرة جداً بحيث لا تكفي آلية التكيف الطبيعي هذه.

وتنمته الشريكة المؤسسة له «ريفايف أند ريستور» راين فيلان إلى أن الوقت ينفد، وتضيف: «سيستعين علينا التدخل، وإلا فسندرس هذه الأنواع». يشكل القلق في شأن الشعب المرجانية موضوعاً شديداً الأهمية، إذ تمتص المحيطات أكثر من 90 في المائة من الحرارة الزائدة الناتجة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مما يحمي الأرض لكنه

يولد موجات حرارة طويلة الأمد مناسبة لحفظ أنواع الحيوانات والنباتات المهتدة بالانقراض. فالكائنات الحية تمكنت من الاستمرار عبر الأزمنة بفضل تطورها أو انتقالها إلى أماكن تتوفر فيها موائيل ودرجات حرارة أكثر ملاءمة لها. أما اليوم، فيتسبب التغير المناخي في اضطراب البيئة بسرعة كبيرة جداً بحيث لا تكفي آلية التكيف الطبيعي هذه.

وتنمته الشريكة المؤسسة له «ريفايف أند ريستور» راين فيلان إلى أن الوقت ينفد، وتضيف: «سيستعين علينا التدخل، وإلا فسندرس هذه الأنواع». يشكل القلق في شأن الشعب المرجانية موضوعاً شديداً الأهمية، إذ تمتص المحيطات أكثر من 90 في المائة من الحرارة الزائدة الناتجة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مما يحمي الأرض لكنه

أدى الاحتراق المناخي، بجانب التلوث وصيد السمك بالتفجير، إلى القضاء على 14 في المائة من الشعب المرجانية في العالم بين عامي 2009 و2018.

ميامي، الشرق الأوسط

تتالاً قطعة مرجان كالذهب داخل مختبر في فلوريدا، حيث يحاول علماء مساعدة هذا النوع على حماية نفسه ضد التغير المناخي بالاستعانة بعمليات تعديل وراثي، في رهان صعب التحقيق لكنه ضروري وفق الخبراء.

ويحاول الباحثون معرفة ما إذا كان إنقاذ الشعب المرجانية ممكناً من خلال زرع خلايا جذعية من أنواع مختلفة منها تتمتع بقدرة أكبر على مقاومة ارتفاع درجات حرارة المحيطات وتحمضها الذي يضعف الشعب المرجانية.

وبالتالي، يدفع القلق من الاحتراق المناخي هؤلاء العلماء إلى محاولة تعديل كائنات حية وراثياً لتمكينها من البقاء. وأوضح رئيسة الفريق المسؤول عن هذه الدراسة في جامعة ميامي نيكلي تريابلور نولينز لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الشعب المرجانية تنفق بسرعة مقلقة، وهي غير قادرة على تحمل صدمة التغير المناخي». وأضافت: «في هذه المرحلة، ينبغي أن نجرب كل شيء ونرى ما الذي ينجح»، فيما يُعقد في غلاسكو مؤتمر الأمم المتحدة «كوب 26» حول المناخ البالغ الأهمية لمستقبل البشرية.

يندرج هذا المشروع ضمن مجموعة مبادرات تدعمها منظمة «ريفايف أند ريستور» غير الحكومية في سان فرانسيسكو



إنام كبه جي

مهر جاذبية

في الشهر الماضي بيعت لوحاتها الزيتية «الأبرياء» في مزاد «سودبيز» الشهير في لندن. وفي العاشر من هذا الشهر فارقت الرسامة دنيانا. «افتكرها ربنا»، كما يقول المصريون. بعد أن عاشت 96 عاماً ولم تسام. من الجمائل الانعقاد بإسنانة عاشقة للحياة مثل جاذبية سزي، البولاقيّة المولودة في عشرينات القرن الماضي. كانت تأتي بشكل دوري إلى باريس، بصحبة زوجها له «شحن بطارياتها». تزور المتاحف وتحضر حصص تجديد الطاقة. تستشير خبراء إدامة الشباب وتشتري أقراص الفيتامينات وتمشي بالساعات مثل صبية في العشرين. رشيقة خفيفة مبتسمة حاضرة النكتة. والزمن مع جاذبية هانم لا يفتك بالآرقام. إنها من نوع البشر المحظوظين الذين يمكنهم أن يختاروا سنوات عمرهم. مثلها مثل الشاعرة العراقية التسعينية لميعة عباس عمارة التي رحلت قبل أشهر. كتبت لميعة في إحدى قصائدها: «أنا عمري الثوب البسه».

عند لقائنا كانت تقيم معرضها الشخصي السادس والأربعين في صالة «تير دو ماريه». عاشت حتى زاد عدد معارضها على السبعين. وكانت في فترة من الفترات تقيم ثلاثة معارض في العام. رسمت نساء العارات بفساتينهن الملونة ووجوه أطفالهن المترعة والناضبة. أسلوب يتطور ويتجدد مع المراحل. أول ما يجذب النظر في لوحات جاذبية الألوان الساطعة. أحببت الرسم إلى درجة اعتباره حاجة عضوية. مثل الخبز والماء والحب والصيد. كانت تشرب اللون وتشعر بأن جسدها قادر على امتصاصه. ومن هنا نفهم غيرة إنتاجها وكثرة معارضها. اكتسبت مع السنين خبرة جعلتها ترسم بسهولة. لا تخشى في الشكل ودرجات اللون. شرطها الوحيد هو أن تكون مشحونة مثل البطارية. قلقة ومتوترة وتكاد تنفجر في الحياة إذا لم تنفجر على قماشة اللوحة.

كانت تهرب، في طفولتها، إلى فرع من النيل في الفيوم اسمه بحر يوسف. تصطاد السمك مع أولاد الفلاحين وترجع إلى البيت لكي تثال «علقة». تعترف بأنها ضربت في حياتها كثيراً وألساب عديدة. كبرت وكبر معها عشق الصيد. قامت برحلات نهريّة في مركب صغير، ثم تتنازلت مع أصدقاء في بحث بجوب البحرين الأبيض والأحمر. اصطادت المرجان الوردي وكانت تقضل سمكة الشعور. فضية اللون.

درست الفنون الجميلة في القاهرة. ثم في باريس على يد الرسام والنحات مارسيل غرومير (1892 - 1971). واصلت تدريبها في روما وتعرفت على الفنان العراقي الرائد جواد سليم (1919 - 1961). تذكر أنه كان «شخصية أصيلة متفتحة تحب الحياة بوحشية». لا شك أن الطيور على أشكالها تقع. كان يلتحق بجلساتهم الرسام الإيطالي البارز ريناتو جوتوزو (1911 - 1987). يتناقشون بالصوت وحركات الأيدي وجموح الشباب. عادت إلى مصر وانتمت إلى جماعات فنية ضمت الكبار: رمسيس يونان وعبد الهادي الجزار وحامد ندا. لم تعتبر نفسها حائرة بين جيلين. شكّلت مع جمال السجيني وعز الدين حمودة جماعة الفن الحديث. أمّنت بالجمع بين الحداثة والعشوائية الاشتراكية. ترسم وتنقل عن الطلاب المصريين والعرب. عاماً. تمنح خبرتها لآلاف الطلاب المصريين والعرب. ثم تتفرغ للفن وتثال كل الجوائز. «من حقي أن أعيش لنفسي حياة...».

تمسكت جاذبية سزي بحريتها وتأخرت في الزواج. كان من الصعب أن تجد رجلاً يفهمها ويقبل بنمط شخصيتها. امرأة صغيرة الغامة يشعر قصير تتحرك مثل نابض الساعة. الزنبرك. قالت: «لا تحسني على من شكلي الصباني فانا في الحقيقة أنثى جداً. تزوجت بمهر رمزي قدره 25 قرشاً». امرأة لا تقدر بثمن.

بعد مرور أكثر من 13 سنة

القضاء الأميركي يرفع الوصاية عن بريتي سبيرز



نوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

بعد مسار قضائي استمر أشهراً طويلة، وشهد تطورات مثيرة، قررت محكمة في لوس أنجليس، الجمعة، أن تعيد للمغنية بريتي سبيرز صلاحية اتخاذ القرارات في شأن حياتها من خلال رفع الوصاية التي كانت مطعاً لوالدها عليها، والتي أثقلت كاهلها لمدة 13 عاماً، ووصفتها النجمة بأنها «تعسفية».

وقالت القاضية بريندا بيتي التي تولت النظر في القضية إن «الوصاية على شخص بريتي سبيرز وممتلكاتها تتوقف بدءاً من اليوم؛ هذا هو قرار المحكمة». وكتبت النجمة، على حسابها عبر «إنستغرام»، معلقة على القرار: «أعتقد أنني سأضي بقية النهار وأنا أكي! إنه أفضل يوم في حياتي... الحمد لله»، شاكرة محبيها لدعمهم.

ولم تحضر سبيرز الجلسة، الجمعة، بواسطة رابط عبر الإنترنت. كما فعلت مرتين خلال الصيف.

وقال وكيلها، المحامي ماتيو روزنغارت، لدى خروجها من قصر العدل: «ما ينتظر بريتي، وهي المرة الأولى التي يمكننا فيها أن نقول ذلك منذ عقد من الزمن، لا يتوقف إلا على شخص واحد، هو بريتي نفسها».

وكان روزنغارت قد أكد خلال الجلسة أن «شبكة مان» ستتولى ضمان شؤون بريتي سبيرز المالية ورعايتها. وسيستمر الحاسب الذي اختارته وصياً مالياً، بدلاً من والدها، الإشراف على إدارة ممتلكاتها التي تقدر وسائل الإعلام الأميركية قيمتها بنحو 60 مليون دولار.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أنه على الرغم من أن المغنية سبق أن حصلت من المحكمة على قرار بسحب الوصاية عليها من والدها جايمي سبيرز، فإن ما كانت تسعى إليه قبل كل شيء هو استعادة التحكم بحياتها الشخصية وهو ما وافقت عليه القاضية بيني الجمعة، بإلغاء تدبير الوصاية التي فرضت عليها منذ عام 2008 بعد الاضطرابات النفسية التي عانتها.

وتحظى بريتي سبيرز منذ سنوات بدعم جيش من المعجبين الذين يطلقون بـ«تحريير» المغنية. وقد تجمعوا مجدداً أمام المحكمة في لوس أنجليس، الجمعة، دعماً لها. وقال أحدهم، ويدعى

مؤيدو بريتي سبيرز يحتفلون بعد صدور الحكم النهائي برفع الوصاية عنها (أ.ف.ب)

إدوارد: «لا يمكننا تصديق ذلك، هذا ما أرادته دائماً. بات يمكنها الآن أن تحلق أعلى من طائر الفينيق، ويمكنها أن تفعل أي شيء». وقال محب آخر لوكالة الصحافة الفرنسية: «بريطني حرة، أنا سعيد جداً».

وأحدثت بريتي سبيرز صدمة في نهاية يونيو (حزيران) الفائت، عندما أكدت للمحكمة أنها «مصدومة» و«محبطة» ومن أبرز ما روتته أنها لم تتمكن من سحب لولب رحمي، على الرغم من أنها كانت ترغب في إنجاب مزيد من الأطفال، كما قالت إنها أرغمت على تناول أدوية كانت تشعرها بحالة «سكن».

واشتكت المغنية أيضاً من اضطرابها إلى الاستمرار في العمل، على الرغم من تدبير الوصاية هذا، «وعدم المال لجمع من حولها»، من دون القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحياتها. وكان يتعين عليها خصوصاً دفع مبالغ طائلة مقابل اتعاب محامي والدها الذين كانوا يعارضونها في هذا المسار.

وقالت يومها: «كل ما أريده هو استعادة زمام حياتي، فقد مرت 13 سنة، وطامحت كحيل». وفي يوليو (تموز) الفائت، أصدرت القاضية بيتي قراراً يجيز لسبيرز اختيار محاميها، وهو ما لم يكن مسموحاً لها به منذ عام 2008.

وتمكن هذا المحامي، وهو ماتيو روزنغارت، من أن الأكثر نجاحاً في هذا العقد.



بريטי سبيرز (رويترز)

نشر المدرب الرياضي سام أصغري، البالغ 27 عاماً، الذي دخل أخيراً عالم التمثيل، مقطع فيديو مساء الخميس على «إنستغرام»، يظهر فيه إلى جانب خطيبته، وكلاهما يرتدي قميص «حرروا بريتي» وبيعت من أسطوانات «أميرة البوب» أكثر من 100 مليون نسخة في كل أنحاء العالم، وهي تحتل المركز الثامن على قائمة «بيلبور» للفنانين الأكثر نجاحاً في هذا العقد.

كلمات دلتقاطة

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، زار أول من أمس، مقر وكالة الأنباء الباكستانية في إسلام آباد، ويحت السفير خلال لقائه المدير الإداري لوكالة الأنباء الباكستانية مشير حسن، شبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي، كما قام السفير بزيارات مماثلة إلى مقر «مجموعة دون الإعلامية»، وقناة 92 «نور» الباكستانية، حيث جرى بحث عدد من الموضوعات الإعلامية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتنميتها.

• الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة، شارك أول من أمس، في منتدى السفراء المنظم من قبل المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IIS) في الأميركيتين ومقره في واشنطن، وافتتح السفير كلمته باستعراض الشراكة الاستراتيجية والعلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية في العديد من المجالات، من أهمها المجالات الدفاعية والأمنية، مشيراً إلى الدور البارز الذي تقوم به الولايات المتحدة في تعزيز الأمن والسلام بالمنطقة.

• الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، سفير دولة قطر لدى باكستان، استقبل أول من أمس، شحنة ثانية من المساعدات الطبية التي أرسلتها دولة قطر، عبر صندوق قطر للتنمية، إلى باكستان، تتضمن 3,4 طن من المساعدات الطبية، لدعم جهود مكافحة فيروس كورونا، وأكد السفير على الدور الذي تقوم به بلاده في مساعدة الدول الشقيقة والصديقة منذ بداية الجائحة لمواجهة تداعياتها، مؤكداً على التكاتف والتعاون الدائم بين البلدين الشقيقين، والعلاقات العميقة والمتميزة والروابط الوثيقة بينهما.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، زار أول من أمس، مقر وكالة الأنباء الباكستانية في إسلام آباد، ويحت السفير خلال لقائه المدير الإداري لوكالة الأنباء الباكستانية مشير حسن، شبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي، كما قام السفير بزيارات مماثلة إلى مقر «مجموعة دون الإعلامية»، وقناة 92 «نور» الباكستانية، حيث جرى بحث عدد من الموضوعات الإعلامية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتنميتها.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، زار أول من أمس، مقر وكالة الأنباء الباكستانية في إسلام آباد، ويحت السفير خلال لقائه المدير الإداري لوكالة الأنباء الباكستانية مشير حسن، شبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي، كما قام السفير بزيارات مماثلة إلى مقر «مجموعة دون الإعلامية»، وقناة 92 «نور» الباكستانية، حيث جرى بحث عدد من الموضوعات الإعلامية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتنميتها.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، زار أول من أمس، مقر وكالة الأنباء الباكستانية في إسلام آباد، ويحت السفير خلال لقائه المدير الإداري لوكالة الأنباء الباكستانية مشير حسن، شبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي، كما قام السفير بزيارات مماثلة إلى مقر «مجموعة دون الإعلامية»، وقناة 92 «نور» الباكستانية، حيث جرى بحث عدد من الموضوعات الإعلامية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتنميتها.

سودوكو

			8		9	2	4		
9	3						1		
			5	4	2				
			6	7			5		
1							4		3
			4						
			7	5	6	8			
			8	9					

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 خانات. هذه الخانات بارقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

1	2	5	9	8	6	3	4	7
9	6	3	5	7	4	8	1	2
7	4	8	2	1	3	6	5	9
3	5	9	4	6	2	7	8	1
2	8	4	7	3	1	9	6	5
6	7	1	8	5	9	2	3	4
4	1	7	6	2	8	5	9	3
5	3	6	1	9	7	4	2	8
8	9	2	3	4	5	1	7	6

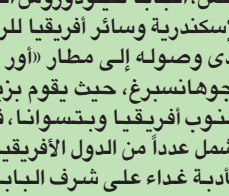
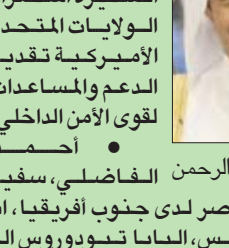
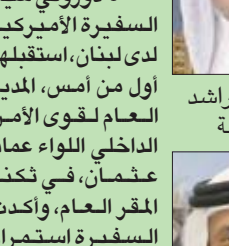
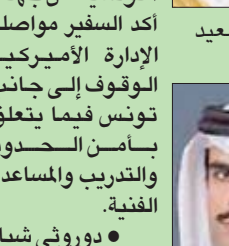
المصرية في بيروت، حضرها ممثلون عن كنائس الروم الأرثوذكس والكنيسة القبطية في جنوب أفريقيا، إضافة إلى سفراء الدول الأرثوذكسية المعتمدين بجنوب أفريقيا.

• هنري ووستر، السفير الأميركي في عمان، التقى أول من أمس، وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار، حيث تبادلوا وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين، وإمكانية توقيع مذكرة تفاهم في هذا الشأن، من أجل تنفيذ مشاريع مشتركة وتبادل الخبرات والمشاركة في الفعاليات الثقافية التي تقام في البلدين، وقالت الوزيرة إن البلدين يمتازان بالانفتاح والتنوع الثقافي. من جهته، استعرض السفير العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تطويرها خلال المرحلة المقبلة لتحقيق الأهداف المرجوة.

• محمد بن يوسف، سفير تونس لدى مصر، استقبلته أول من أمس، الدكتورة مايا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة، لبحث سبل التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين بشأن ملف المرأة، حيث رحبت مرسي بالسفير أول من أمس، وقالت الوزيرة إن البلدين يمتازان بالانفتاح والتنوع الثقافي. من جهته، استعرض السفير العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تطويرها خلال المرحلة المقبلة لتحقيق الأهداف المرجوة.

• محمد بن يوسف، سفير تونس لدى مصر، استقبلته أول من أمس، الدكتورة مايا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة، لبحث سبل التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين بشأن ملف المرأة، حيث رحبت مرسي بالسفير أول من أمس، وقالت الوزيرة إن البلدين يمتازان بالانفتاح والتنوع الثقافي. من جهته، استعرض السفير العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تطويرها خلال المرحلة المقبلة لتحقيق الأهداف المرجوة.

• نوكي ماساكي، سفير اليابان في القاهرة، التقى أول من أمس، وزير المالية المصري محمد معيط، بمناسبة قرب انتهاء مهمته الدبلوماسية بالقاهرة، وأعرب الوزير عن تقديره لجهود السفير طوال فترة عمله، التي امتدت لنحو 3 سنوات، في دفع علاقات التعاون بين البلدين، مشيداً بما تحققت من إنجازات في عدة مسارات، مثل مشروعات المدارس اليابانية، والجامعة اليابانية، وتطوير منظومة التأمين الصحي الشامل. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بما شهده علاقات البلدين من تطور إيجابي خلال فترة عمله.



«منتدى أصيلة» يحتفي بالشيخ زايد... قائداً متبصراً



د. علي راشد النعيمي عضو المجلس الاتحادي الإماراتي يتحدث خلال الندوة

أصيلة، «الشرق الأوسط»

شكلت ندوة «الشيخ زايد: رؤية القائد المتبصر»، المنظمة في إطار موسم أصيلة الثقافي الدولي 42 (الدورة الخريفية)، مناسبة أيضاً لاستحضار «ذكرى وصورة زعيم عربي وقائد فذ، لم تنقطع الإسهادة بمناقبه الطبية، وسيرته الطعرة، في مختلف المحافل الفكرية والسياسية، بالوطن العربي وخارجه، منذ أن غادر هذه الدنيا في مثل هذا الشهر من عام 2004»، وفق ما جاء في الكلمة الترحيبية التي القاها، مساء أول من أمس، محمد بن عيسى، وزير الشؤون الخارجية والتعاون سابقاً، وأمين عام مؤسسة منتدى أصيلة.

وتطرقت الندوة، التي أسدل الستار أمس على فعاليتها للجوانب المميزة من شخصية وتجربة الشيخ زايد، في أبعادها الوطنية والقومية والإنسانية. وقال بن عيسى إنه «كلمة من الوقت، وتغيرت الأحوال، وتنازمت الأوضاع، وكثرت المستجدات في المنطقة العربية، اشتدت الحاجة إلى زعامات من طراز الشيخ زايد، وعنا شعور جماعي بالرغبة في ملامحه المتفردة، والتمعن في أسلوب بناء دولته وكيفية قيادته للبلدين».

من جهته، ربط علي راشد النعيمي، عضو المجلس الوطني الاتحادي رئيس لجنة الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية بدولة الإمارات، حدث الاحتفاء بالشيخ زايد استحضاراً، بدلاً من مجرد المسيرة الخضراء التي رسخت وجدت في حينها مباركة من الشيخ زايد، تجسدت بمشاركة ابنه الشيخ محمد بن زايد في تلك المسيرة.. أما المناسبة الثنائية، فتتعلق بإطلاق الإمارات مبادرة الخمسين سنة القادمة من خلال عشرة مبادئ، عبر الاحتفاء بمرور خمسين عاماً على إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

من جهته، ربط علي راشد النعيمي، عضو المجلس الوطني الاتحادي رئيس لجنة الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية بدولة الإمارات، حدث الاحتفاء بالشيخ زايد استحضاراً، بدلاً من مجرد المسيرة الخضراء التي رسخت وجدت في حينها مباركة من الشيخ زايد، تجسدت بمشاركة ابنه الشيخ محمد بن زايد في تلك المسيرة.. أما المناسبة الثنائية، فتتعلق بإطلاق الإمارات مبادرة الخمسين سنة القادمة من خلال عشرة مبادئ، عبر الاحتفاء بمرور خمسين عاماً على إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

من جهته، ربط علي راشد النعيمي، عضو المجلس الوطني الاتحادي رئيس لجنة الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية بدولة الإمارات، حدث الاحتفاء بالشيخ زايد استحضاراً، بدلاً من مجرد المسيرة الخضراء التي رسخت وجدت في حينها مباركة من الشيخ زايد، تجسدت بمشاركة ابنه الشيخ محمد بن زايد في تلك المسيرة.. أما المناسبة الثنائية، فتتعلق بإطلاق الإمارات مبادرة الخمسين سنة القادمة من خلال عشرة مبادئ، عبر الاحتفاء بمرور خمسين عاماً على إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

كلمات دلتقاطة

- 1- عصامه هاراي
- 2- قاعدة العدد - متشابهات - متشابهات
- 3- لعين كوكب ضرب اسباني - صورت
- 4- حمام - فلام
- 5- فوهة «مكوكس» - اخفى وحجب
- 6- من دول البليطيك - متشابهات
- 7- طائر مغر - مادة قلانة
- 8- ضمي «مكوكس» - ضد يدوي
- 9- منديب مشهور - سقي «مكوكس»
- 10- إحدى دول إقليم البلقان

الحل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطرب مصري
- 2- نيشان - تخت
- 3- صاحب نظرية الذرية
- 4- شهر ميلادي «مكوكس» - للتخيير
- 5- «مكوكس» - للتساول



الغارديان الرياضي
The Guardian sport

شبح الإقالات في الدوري الإنجليزي
أطاح بالبعض ويطارد آخرين



مستقل السديري

ست الحسن والدلال «خزامة»

لست ضد من يؤمنون (بالعين والحسد)، ولكنني أستهجن المبالغة في ذلك عندما يردون كل حدث أو مصادفة إلى تلك العين التي لا تخطئ - والعيان بالله - وهذا هو أحد الإخوة من مصر، أراد أن يحصن سيارته الجديدة، فماذا فعل؟

ما كان منه - حسب ما شاهدته في المواقع - إلا أن يأتي (بتيس) ويقبده وينحدره فوق غمارة السيارة (الميتسوبيشي)، ثم يلمطخ السيارة من كل جوانبها بالدماء، ويكتب عليها من الأمام والخلف بالخط العريض: (عين الحسود فيها عود)، وفوق ذلك علق (خزامة زرقاء) على مرآة السائق الأمامية. ولم يمض على ذلك غير أربعة أيام، حتى حصل له حادث تصادم شنيع، تهرشمت فيها سيارته بالكامل، ونقلوه هو سريعاً إلى المستشفى والحمد لله أنه لم يتوف، ولكن تكسرت قدماه وبعض أضلاعه فقط.

كما أن أهل البادية في الجزيرة العربية، عندما يريدون أن يحصنوا فرساً أو ناقه، يأتي شيخ صالح يدعو أمامها قائلاً: (عرقص مرقص، عين تناظرك تقرص).

وهذا الدعاء هو ما حصنوا به أعلى ناقه في الخليج، التي اسمها (خزامة)، وهي التي فازت عدة مرات في مسابقات مهرجانات مزايين الإبل في الخليج العربي.

وللمعلومية فمالكها قد تلقى عدة عروض لشراؤها، وصل آخر عرض إلى (30) مليون ريال - أي أن ثمنها يعادل ثمن (30) سيارة رولز رويس، وما لا يقل عن (500) سيارة ميتسوبيشي.

غير أن مالكها العتيد رفض ذلك العرض حتى لو تضاعف عدة مرات. ولكن لم يمض شهر واحد على فوز (ست الحسن والدلال) خزامة، حتى نفقت - أي ماتت مع حوارها التي ولدته، وتركت مالكها (ياكل هوا ويقشر فصفص)، وأصبحت الجماهير بصدمة مدوية، إلى درجة أن البعض منهم قال:

إن موت خزامة بالنسبة لعشاق الإبل، لا تقل عن وفاة أي نجم من نجوم الكرة العالميين مثل رونالدو أو ميسي. وروثها بالكثير من القصائد الشعبية، أقتطع لكم منها بعض الأبيات:

الحزن فالمشهد ما يحتاج تعليق/ ما للبدو من حزنها اليوم طاقة
خزامة اللي يموتها سببت ضيق/ تقول مودة شيخ ما هي بناقة

وقال آخر:
يا ليت خزامة على الأرض حية/ والموت ماخذ غيرها بعض الإنزال
وحنطوها ووضعوها واقفة أمام مدخل الخيمة الكبيرة للمهرجان
الرسمي السنوي لـ(مزايين الإبل)، وعندما شاهدت صورتها المحنطة
ببراطمها التي لا يقل طولها عن ثلاثة أشجار، لم تتداع على خيالي، غير
براطم بعض البنات المنقوخة (بالفلر والبوتكس).



المثلة الأميركية سادي سيتك تحضر العرض الأول لفيلم «أول تو ويل» في نيويورك (أ.غ.ب)



سمير عطالله

كتاب الشارقة:

العمق الفلسطيني

في ذروة الثورة الفلسطينية التي أشعلها ياسر عرفات ورفاقه في حركة «فتح»، ملأت المطبوعات والدراسات والكتب المتعلقة بها كل حين ممكن في المكتبات والمعارض والمؤتمرات العربية. ثم انخفضت هذه الوتيرة شيئاً فشيئاً بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، وخروج منظمة التحرير من أهم مركز إعلامي عربي في جوار فلسطين إلى جوار الجامعة العربية المبعدة هي أيضاً في تونس.

شيئاً فشيئاً، عاد الشتات الفلسطيني إلى الأمة. وتراجع الهمج مع فشل «أوسلو»، وعندما غادر أبو عمار إلى فرنسا ناحلاً يرفع في الوداع بدأ مرتجفة، أدرك كثيرون أنه أخذ معه الكثير من التاريخ والأمل. بدأ الوضع الجديد ينعكس خصوصاً في الإعلام، ساحة أبو عمار الأولى. في الصحف وفي التلفزيون والكتب ومعارضها. لكن الغياب لم يكن كاملاً. وفي معرض الشارقة أطلت «القضية» بوجه قليل وعميق معاً.

حيثما تجد توقيع «الخالدي» تراه مرادفاً للعلم، أي يكون صاحب الاسم الأول من العائلة. وفي بدايات مؤسسة الدراسات الفلسطينية عملت في الترجمة مع الدكتور وليد الخالدي. ثم «طلعت» مع محمود درويش، وكنت، وما أزال، على اقتناع كلي، بأن العلم لا يفله إلا العلم، تماماً كما لا يفل الحديد إلا الحديد. ولذلك، سجل وليد الخالدي وإدوارد سعيد وإبراهيم أبو لغد ومؤسسات عبد المحسن القطان الكبرى، ولبلى شهيد، وهالة سلام مقصود، سجلوا خرقاً عظيماً في الإعلام الغربي.

حل رشيد الخالدي محل إدوارد سعيد في كرسي الأدب الإنجليزي المقارن في جامعة كولومبيا. وهذا هو الشبه الوحيد. فالخالدي رجل أكاديمي غير عاصف، هادئ الحياة الاجتماعية، ولا يعاني إطلاقاً من أي نقص في النواضع. كتابه الجديد «حرب المائة عام على فلسطين» (الدار العربية للعلوم - ناشرون) يعوض في عمقه البحثي ومنظوره التاريخي ذلك الخفض الغادح في الإصدارات المتعلقة بفلسطين.

يقدم المؤلف شخصيات عدة من العائلة المقدسية بينها الأكثر إثارة للجدل في مرحلة من المراحل، يوسف ضياء الدين باشا الخالدي (القرن التاسع عشر). ويريد أن يوضح أن أهل العائلة كانوا من البورجوازية المتعلمة التي أدركت مبكراً مرامي الحركة الصهيونية، وأدركت كذلك أنها تواجه عقلاً أوروبياً في مواجهة الحالة البائسة التي يتخبط فيها العرب. عرفت أميركا الأكاديمية نوعين من العرب: المعلمين العملاقة مثل فيليب حتي، والبريت حوراني، ووليد ورشيد الخالدي، وإدوارد سعيد. إلى اللقاء...

أينما نكون.. تكون الفرص

الشرق
اقتصاد

Bloomberg

الشرق
AshaqNews

نضع النقاط

اكتشفها مع الشرق للأخبار